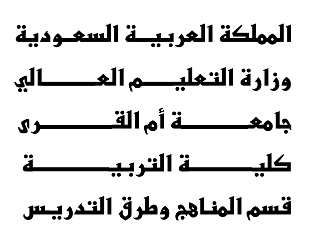


المملكة العربيـــة السعـودية

وزارة التعليـــم العــــالي

جامعــــــة أم القـــــرى

كليـــــــة التربيـــــــة

قسم المناهج وطرق التدريـس



أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة

إعداد الطالبة

إيمــان محمد ترسن هاشـــم محمد نيازي البخـــاري

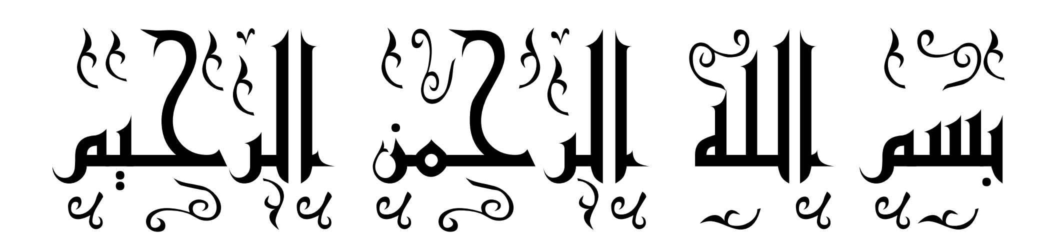
إشراف الدكتورة

د.ابتســـام حسين عقيل جفــري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية المشارك

مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

١٤٢٨هـ/١٤٢٩هـ


بسم الله الرحمن الرحيم



" وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً "

سورة الإسراء ٨٥

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة:

" أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على **درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات و معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** كما تهدف إلى التعرف على الاختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أهمية الاستخدام تبعا للمتغيرات التالية (متغير العمر ، المستوى التعليمي ، الوظيفة ، سنوات الخبرة ، عدد الدورات التي التحقن بها) .

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

١- ما أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؟

٢- ما أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؟

٣- ما درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت تبعاً لفارق(العمر –المستوى التعليمي – الوظيفة – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية التي التحقن بها) .

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٣٤٤) معلمة و(٢٦) مشرفة وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمةللاجابة عن أسئلة الدراسة بعد تحليلها عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج **SPSS** والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي لمعالجة البيانات وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- إن عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع بمتوسط (٤.٣٦ من ٥) .
- إن عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث بمتوسط (٤.٢٦ من ٥) .
- إن عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت بمتوسط (٤.٣٣ من ٥) .
- لا توجد فروق دالة احصائياً في آراء عينة الدراسة (المعلمات والمشرفات) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فاقل بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعا لمتغيرات العمر ، المستوى التعليمي ، وسنوات الخبرة .
- هناك فروق دالة إحصائيا في آراء عينة الدراسة (المعلمات والمشرفات) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة .

❖ لا توجد فروق دالة إحصائيا في آراء عينة الدراسة (المعلمات والمشرفات) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة نحو المحور الأول والثالث من محـــاور الدراســـة . بينمـــا يوجـــد اختلاف نحو المحور الثاني باختلاف عدد الدورات التدريبية.

أهم التوصيات:

١- الاهتمام بتوفير شبكات الحاسب الآلي المزودة بالانترنت داخل معامل اللغـــة الانجليزيـــة وتـــدريب الطالبـــات علـــى استخدامها في تعلم اللغة من المواقع المتخصصة على شبكة الانترنت .

٢- محاولة دمج استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تعلم اللغة الانجليزية ضمن المنهج المدرســـي ووضـــع تـــدريبات واختبارات تقيس مستوى تقدم الطالبات في هذا الجانب .

٣- عقد دورات تدريبية للمشرفات للإشراف على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت .

Abstract

Study Title:

The importance of using online English language education sites in improving both listening and speaking skills as evaluated by the secondary schools teachers and supervisors viewpoints in Jeddah.

This study aims at recognizing the importance of using online English language education sites in improving both listening and speaking skills as evaluated by the secondary schools teachers and supervisors viewpoints in Jeddah, also aims at recognizing the difference between the study sample viewpoints about this type of using as evaluated by the following variables (age , educational level, job, experience years, courses).

Study problem:

Represented in the following questions:

1. What is the importance of using online English language education sites in improving listening skill as evaluated by the secondary schools teachers and supervisors viewpoints in Jeddah?
2. What is the importance of using online English language education sites in improving speaking skill as evaluated by the secondary schools teachers and supervisors viewpoints in Jeddah?
3. To which extent the female students are adherent to use online English language education as evaluated by the secondary schools teachers and supervisors viewpoints in Jeddah?

Are there any statistical indicative differences between the study sample responses toward the study tool about the importance of using online English language as per the variables (age , educational level, job, experience years, training courses).

Study methodology:

The study follows the descriptive methodology. The study sample is (344) female teachers and (26) female supervisors. The questionnaire is the data collection tool along with other data to reply questions after using the **SPSS**, arithmetic mean, mono-difference analysis. The researcher concluded the following:

- ❖ The study sample has statistical indicative positive response towards using online English language in listening at the average (4.36 out of 5).
- ❖ The study sample are of statistical indicative positive response towards using online English language in speaking at the average (4.26 out of 5).

- The study sample are of statistical indicative positive response regarding the desire of female students in using online English language at the average (4.33 out of 5).
- There are no statistical indication differences in the study sample opinions (female teachers and supervisors) at the average (0.05) and less among other study tools means as per the variables (age, educational level and experience years).
- There are no statistical indication differences in the study sample opinions (female teachers and supervisors) at the average (0.05) and less among other study tools means as per the (job) variable.
- There are no statistical indication differences in the study sample opinions (female teachers and supervisors) at the average (0.05) and less among other study tools towards the first and third aspects, whereas there is a difference towards the second aspect as per the training courses.

Main recommendations:

1. Paying attention to providing computer networking and internet inside the English language labs.
2. Trying to consolidate the English language and the Internet in English language teaching among the curricula and evaluation exams.
3. Holding training courses for female supervisors in using online English language sites.

إهداء

إلى شمعة حياتي ومن علمتني معنى الحنان

إلى الإنسانة التي أنارت دربي ولا تزال

إلى من تقدم لي بعطائها الكبير ودعواتها الجميلة قوة داخلية استعين بها

بعد عون الله عز وجل على مواصلة مسيرتي في الحياة

..... والدتي الحنون السيدة فاطمة تركستاني أطال الله في عمرها .

إلى شقيقتي الكبرى ... ومن هي اقرب مني إلى نفسي

الأستاذة الفاضلة : خيرية هاشم .

إلى أشقائي وشقيقاتي أحبتي الذين يقفون إلى جانبي دائما لكي أكون الأفضل .

إلى من عاصرتا معي هذه الرحلة القصيرة بحلوها ومرها شقيقتي الغالية سارة وابنة شقيقتي أمل ختني .

إلى أساتذتي و صديقاتي وكل من ساهم بإيصالي إلى هذه المرتبة العلمية بفعل أو كلمة تشجيع أو بادرة طيبة .

إلى كل هؤلاء

أهدي لهم ثمـــــــــــرة جهودي

داعية المولى عز وجل أن يجزيهم عني خــير الــجــزاء

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

شكر وتقدير

بادي ذي بدء أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل ليخرج بالصورة المنشودة والذي أتمنى أن يكون ذا قيمة وفائدة للبحث العلمي وحقل مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية .

وبعد شكره عز وجل أتوجه بالشكر والعرفان لكل من مد لي يد العون في إخراج هذه الدراسة وإتمامها بالشكل المطلوب وعلى رأسهم كلا من : سعادة / الدكتور ثامر بن حمدان الحربي عميد قسم الدراسات العليا وسعادة الدكتور/ زهير بن احمد الكاظمي عميد كلية التربية وسعادة الدكتور/ صالح بن محمد السيف رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى لما قدموه لي من عون ومساعدة ولما يسروه لي بعد عون الله بتسهيل العديد من الإجراءات لأتمم هذا العمل المتواضع .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى : سعادة الدكتورة الفاضلة / ابتسام بن حسين عقيل جفري أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك التي شرفتني بالإشراف على هذه الرسالة فقد كان لها عظيم الفضل في مساعدتي وتوجيهي وحرصت كل الحرص على إفادتي بما لديها من علم وأفكار بناءة وحديثة في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية .

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل ووافر الامتنان للسادة المحكمين والمشرفين على خطة هذا البحث لما بذلوه من جهد وعون وكانوا حريصين على إخراج أداة الدراسة والخطة المبدئية بأفضل شكل خالية من الأخطاء العلمية واللغوية .

وانه لمن دواعي فخري واعتزازي أن يقوم بمناقشة هذا البحث كلا من سعادة الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد عالم وسعادة الدكتور/ موسى بن محمد صالح الحبيب داعية المولى عز وجل أن أكون عند حسن ظنهما وان يكون بحثي المقدم بالمستوى المنشود شاكرة لهما تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة وإضافة توجيهاتهما السديدة حتى تكون الدراسة بأفضل شكل خالية من العيوب متضمنة العلم المفيد والحديث .

كما أشكر جميع أساتذة كلية التربية ومنسوبيها من موظفات وطالبات عرفاناً لهن بالجميل على ما قدموه لي من عون ومساعدة ودعم لمواصلة دراستي العليا فجزاهن الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناتهم .

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأبناء شقيقتي (عاصم وإبراهيم ختني) وابنة شقيقتي (حنان محمد سعيد) لما قدموه لي من عون ومساندة في تسهيل الكثير من المهام والإجراءات الروتينية الشاقة عسى الله أن يبارك لهم ويسهل لهم دروب الخير والتوفيق .

و بكل الحب والتقدير أشكر شقيقتي الكبرى الأستاذة الفاضلة خيرية هاشم والتي اعتبرها أما روحية لي ترشدني وتدلني إلى طريق الصواب بنصائحها العظيمة والجميلة فلها مني الدعاء بالأجر الكبير وان يجزيها الله عني خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المحتوى	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

قائمة الأشكال

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

المقدمة :

لم يشهد العالم في العصر الحديث تطوراً تكنولوجياً أثر على المجتمعات وحمل معه بوادر تطـور حضـاري وغزو ثقافي مثل الإنترنت . ولا يزال العالم يعيش مرحلة ما قبل الاستقرار بشأن هذه الظاهرة التكنولوجية الحديثـة ، ولعل إيجابياتها المتعاظمة في التعليم والإعلام والسياسة والاقتصاد ومخاطرها البارزة في المجتمع بكـل طوائفـه وعناصره خلقت ردود أفعال متباينة إزاءها . وعموماً فإن شبكة الانترنت مثل أي مستحدث تكنولوجي حديث حيث جذبت بظهورها اهتمام العالم بأسره فسارع الخبراء والمختصون إلى تصميم أحدث المواقع بكافة أنواعها ، لتحقيـق الأهداف التي يرمون إلى تحقيقها ، وظهر التنافس على أشده بين المواقع المختلفة على أنواعها الإخبارية والعلميـة والاقتصادية والتربوية بكل اللغات الحية ، كما تسابقت أشهر شركات تصنيع الحاسوب إلى إنتاج احـدث البـرامج التي تظهر عبر شبكة الانترنت مجاناً أو مقابل مبالغ مادية معينة .

وقد أشارت إيمان محمد الغراب (٢٠٠٣ م ، ص٢) إلى أن استخدام شبكة الانترنت أدى إلى ظهـور مفهـوم (التعلم المرن) وهو التعلم الذي يجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعليمية بحيـث يحـدد الأوقـات المناسـبة لـه والموضوعات التي تستهويه بالإضافة إلى التحكم في سرعة التعلم Pace of learning وفقا لقدراته ووقته وإمكاناته . ويندرج تحت هذا المسمى الكثير من المسميات منها على سبيل المثال : التعلم المفتوح Open learning والـتعلم عـن بعد Distance learning والتعلم الالكتروني e-learning . حيث تساعد جميعها على تحقيق التعلم المستمر الـذي أصـبح مـن متطلبـات العصـر الحـديث عصـر المعرفـة والمنظمـات دائمـة الـتعلم Knowledge Era and Learning Organizations . إن الثورة العلمية المتسارعة التي يعيشها العـالم اليـوم بسبب ظهور شبكة الانترنت قد جاءت بأساليب ووسائل لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفيـة فحسب بل تعدت أهميتها إلى أن كان لها الدور الفاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع مستوى قدراته و كفاياتـه ومهاراته . وقد ازداد الاهتمام بها وبطرق تفعيلها واستخدامها في التعليم في شتى صـوره ومراحلـه فـي الفتـرة الأخيرة وبدرجة واضحة . فكانت المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت إحدى هذه الطرق من حيـث التصـميم والبرمجة في شتى العلوم والتخصصات ، ومن تلك المواقع ما يعنى بتعلم اللغات الأجنبية تعليماً وتعلمـاً ، وشـرحاً وتبسيطاً ، والتي حققت كثير من الفوائد . والجدير بالذكر أن استخدام شبكة الانترنـت قـد ازدادت نسـبته بشـكل ملحوظ في شتى المجالات عموما حيث أشـار اللحيـدان (١٩٩٦ م ، ص٣٤) إلـى دراسـة حديثـة لمعهـد (Massachussette Institute of Technology) بالولايات المتحدة الأمريكية ذكرت أن استخدام الانترنت يزداد بما نسبته ١% يوميا أي أن نسبة النمو الشهرية تبلغ أكثر من ٣٠% . وبالنسبة لمجال التعليم فقـد بـدأت معظـم الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية والتربوية باستخدام هذه الشبكة حيث أشار بسـيوني (٢٠٠٠ م ، ص ٩٥) إلى ازدياد هذا الاتجاه بعد اعتماد الشبكة العنكبوتية كأداة في العملية التعليمية وحققت نجاحـاً فـي هـذا المجـال خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية التي يتجاوز عدد طلابها الافتراضيين مليوني طالب من مختلـف الفئـات والأعمار يعتمدون هذه الطريقة لدوافع مختلفة منها مرونة الشبكة وفاعليتها .

ونستطيع أن نعمم ما سبق من طرق التعلم عن طريق مواقع شبكة الانترنت على مواقع تعلم اللغات الأجنبية . حيث أشارت كلية Virginia Space Grant consortium (١٩٩٧ م) في ملحق لها إلى أن " الشبكة تسهم في تعلم الكثير من اللغات كاللاتينية ، والاسبانية ، والايطالية ، والعربية ، إضافة إلى الانجليزية ، وممارسة مهارات هذه اللغة من كتابة وقراءة واستماع ونطق" ص٨ ، وأضاف Frey & Pick (١٩٩٨ م) انه يمكن للمتعلم " الحديث الفوري مع الآخرين بكتابة ما يريده ، وإرساله مباشرة لهم مع إمكانية الرد عليه بنفس الطريقة ، وكذلك استخدام برامج الاتصال الحديثة لنقل الصوت والصورة ليراه الآخرون أثناء الحديث" ص٥٧ . كما ذكر أبو السعود (١٩٩٧ م ، ص ٣١٤) بأنها تتيح الفرصة للمتعلمين لطرح الأسئلة وقراءة الإجابة ، والاستماع إليها مقروءة بالإضافة إلى ذلك تستخدم شبكة الانترنت بفاعلية في تعليم التعبير الإنشائي لدى المتعلمين . كما يتوقع الخبراء أن تحتل شبكة الانترنت في المستقبل القريب موقع الصدارة في تعليم بعض مهارات اللغة بعد أن تعددت المواقع الالكترونية التي تحقق ذلك ، حيث أكد لافي (٢٠٠٥ ، ص٢٩٢) أن هناك مواقع خصصت لتدريس قواعد جميع اللغات تقريبا على الأقراص المدمجة (CD Rom) ومواقع أخرى خصصت لإرشاد المعلمين لأفضل أساليب تدريس القواعد وأفضل وقت للتدريس وأفضل أسلوب لتقويم التدريس ومواقع لتعليم اللغة الأم واللغة الأجنبية بحيث يستطيع معلم اللغة الأجنبية أن يتعرف من خلال هذه المواقع على المشكلات النظرية والتطبيقية في تدريس مهارات اللغة سواء في المدارس الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أو في الكليات الجامعية وعلى أهم القواعد اللغوية التي يجب إكسابها للمتعلمين وعلى أفضل طرق لتدريسها كما يمكن أيضا للمعلم أن يتعرف من خلال شبكة الانترنت على أي أنشطة مستقبلية يمكن أن يشارك فيها لتنمية كفاءته التدريسية أو على الأقل يتابعها ليعرف نتائجها وتوصياتها . ومن وجهة نظر الباحثة فإن مواقع شبكة الانترنت لتدريس اللغة الأجنبية ستحقق تشجيع الطالبة على نطق الكلمات بشكل جيد ولهجة صحيحة ، كما تثير روح المنافسة العلمية واللغوية بين الطالبات .

إن أسمى هدف بالنسبة لمعلمة اللغة الانجليزية أن ترى في طالباتها الكفاءة للتحدث وفهم واستيعاب ما يطرح عليهن باللغة الانجليزية ، وهذا بلا شك يعتمد بشكل رئيس على مهارتي الاستماع والتحدث ، وأكد ذلك أبو صواوين (٢٠٠٢ م) حيث ذكر أن تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات " تشجعهن على زيادة اندماجهن وتواصلهن وكذا مهارة التحدث تحقق لهن الارتباط الواقعي وبه يترجمن شفوياً ما تعلمنه وما يردنه " ص٣ .

وعلى هذا الأساس سيتم البحث في مهارتي الاستماع والتحدث وارتباط شبكة الانترنت بتعليم هاتين المهارتين من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة .

مشكلة الدراسة :

في ظل المستجدات المتتابعة في التعليم تطويراً وابتكاراً سعت كثير من المدارس والمؤسسات التعليمية إلى الرقي بمستوياتها إدارية وتعليمية متابعة لكل جديد في التعليم ، ومن أواخر ما استجد استخدام مواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في التعليم وما يعنينا هنا هو مواقع تعليم اللغة الإنجليزية المصممة لخدمة هذه اللغة مبسطة للقواعد ، شارحة للأمثلة ، موضحة لأهم مهارات تعلم اللغة الانجليزية . وقد انتشرت مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر العديد من محركات البحث ومن أشهرها (Google-MSN-Yahoo-AOL) وبمجرد ضغطة واحدة لزر البحث تستطيع أن تجد العديد من مواقع المدارس والمعاهد والجامعات لتعليم اللغة الانجليزية عبر الشبكة كما تنتشر

العديد من المواقع الخاصة التي يشرف عليها خبراء مختصين أو أساتذة في تعليم اللغة الانجليزية ، ومن خلال مهنة الباحثة في تدريس اللغة الانجليزية واطلاعها على مواقع تعليم هذه اللغة فقد لاحظت اهتمام العديد من الطالبات بشبكة الانترنت وخصوصا المواقع التعليمية واللغوية لدى بعض الطالبات ويقل الاهتمام لدى البعض الآخر . كما أن التعلم عبر هذه الشبكة أصبح معتمدا لدى معظم مدارس القطاع الخاص والمدارس الحكومية (المطورة) بمدينة جدة فجذبت بذلك الطالبة التي تبحث عن تعليم لغوي متميز وفعال وأصبحت تقنية الانترنت وسيلة تعليمية فعالة لتعليم مهارات اللغة الانجليزية .

ونظراً لما لهذه المواقع من انتشار وإقبال من الطالبات والمعلمات بحثاً عن الأفضل في شرح المفاهيم والأمثلة والتمارين اللغوية بأنواعها ، فقد كان ذلك دافعاً للباحثة لدراسة مدى فاعلية هذه المواقع في زيادة التحصيل الدراسي خصوصاً في مهارتي الاستماع والتحدث .

أسئلة الدراسة:

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

- **ما أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؟**

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية :

٥- ما درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع من وجهة نظر **معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؟**

٦- ما درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث من وجهة نظر **معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؟**

٧- ما درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت من وجهة نظر **معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؟**

٨- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت تبعاً لفارق العمر؟

٩- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت تبعاً للمستوى التعليمي ؟

١٠- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت تبعاً للتخصص الوظيفي ؟

١١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت تبعاً لسنوات الخبرة ؟

١٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت تبعاً للدورات التدريبية ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الباحثة في ضوء السؤال الرئيس للدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. معرفة درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت في تحسين مهارة (الاستماع
٢. معرفة درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت في تحسين مهارة (التحدث)
٣. معرفة درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت .
٤. التوصل إلى توصيات ونتائج تمكن المسئولين ومطوري مناهج اللغة الانجليزية لتفعيل استخدام التقنية بشكل عام واستخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية بشكل خاص لتعليم مهارات اللغة الانجليزية .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن استخدام شبكة الانترنت في التعليم أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية ، وله أثره الإيجابي في طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازاته في غرفة الفصل الدراسي ، ويضيف تساشيل (٢٠٠٢ ، ص١٤) في مقال مترجم له بمجلة المعرفة انه أثبتت كثير من الدراسات بأن استخدام مواقع الانترنت في التعليم ساعد على زيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب وأثبتت أيضا مدى مساهمة هذه المواقع في حل كثير من المشكلات التعليمية التي تواجه المعلم والمتعلم على حد سواء . ومن أهم هذه المشكلات التي تواجه معلمات اللغة الانجليزية كيفية تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطالبات ، لاسيما وإنهما تمثلان الهدف الرئيس من تدريس مقرر اللغة الانجليزية ، وتوضح أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١- تلقي الضوء على أثر استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية عبر شبكة الانترنت في تحسين مهارتي (الاستماع والتحدث) .

٢- تساعد في تقليص العديد من المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمات أثناء تدريس مقرر اللغة الانجليزية .

٣- تحاول تقديم رؤية تطويرية لاستخدام هذه المواقع بطريقة علمية منهجية .

٤- تزود القائمين على تطوير مناهج اللغة الانجليزية بأفكار حديثة تساعد في تصميم مواقع الكترونية خاصة بمقررات اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية .

٥- الحث على تعميم إنشاء معامل الكترونية خاصة بتدريس اللغة الانجليزية مدعمة بشبكات الانترنت في المدارس الحكومية (المطورة والعادية) والخاصة على حد سواء .

٦- تثير هذه الدراسة اهتمام الباحثين بالكشف عن احدث طرق تدريس مهارتي الاستماع والتحدث اللغوية .

حدود الدراسة :

١ - الحدود الإجرائية :

تقتصر الدراسة على معرفة مدى أهمية المتغير المستقل (مواقع تعليم اللغة الإنجليزية عبر شبكة الانترنت) على المتغير التابع (مهارتي الاستماع والتحدث) .

٢- الحدود الزمانية :

تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ .

٣- الحدود المكانية :

اقتصرت عينة الدراسة الحالية على معلمات ومشرفات اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية (الأهليـة والحكوميـة) بمدينة جدة .

٤- الحدود الاحصائية :

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة بعد تحليلها عن طريـق الحاسـب الآلي باستخدام برنامج **SPSS** والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي لمعالجة البيانات .

مصطلحات الدراسة :

١- الانترنت : internet

عرفها Pike et al (١٩٩٥ م) بأنها " شبكة دولية للمعلومات تتفاهم باستخدام بروتوكولات تتعاون فيما بينها لصالح جميع مستخدميها ، وتحتوي على العديد من الإمكانات مثل البريد الالكتروني ، وإقامة المؤتمرات بالفيـديو ، وقوائم البريد بالإضافة إلى الملايين من مجموعات الأخبار والعديد من الملفات المتاحة لنقلها واسـتخدامها بطريقـة شخصية وكذلك آلات البحث المرجعي " ص ٩ .

وعرفها الحيلة (٢٠٠٤) بأنها " المنظومة العالمية التي تربط مجموعة أجهزة الحاسـب بشـبكة واحـدة ، وهـي اختصار لكلمة international network " ص ٣٧٤ .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

شبكة الكترونية تستطيع أن تربط عدد كبير من أجهزة الحاسب الآلي بعضها البعض و ترتبط هـذه الشـبكة عبـر الأقمار الصناعية والهاتف لتقديم خدمات لغوية متنوعة بهدف تطوير قدرات المتعلم لتعلم اللغة الانجليزية .

٢- مواقع الانترنت : Internet websites

عرفها الموسى (١٤٢٥) بأنها : " إحدى الخدمات التي تقدمها الانترنت ، وهي تساعد المسـتخدم للحصـول على معلومات كتابية ، أو مسموعة أو مرئية عبر صفحات الكترونية يتصفحها المستخدم عبر حاسبه " ص٢٠ .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها :

ما يظهر على جهاز الحاسب من صفحات وروابط لتعليم اللغة الانجليزية عند ربط الجهاز بشبكة الانترنـت حيـث تقدم معا كما وفيرا من المعلومات والأفكار والتمارين والطرق الحديثة بشكل مرئي أو مسموع أو مرئي – مسـموع في وقت واحد لتسهيل اكتساب مهارات اللغة الانجليزية .

٣- اللغة : Language

عرفها بدير وصادق (٢٠٠٠ م) بأنها " الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنيـة إلـى أجزائها وخصائصها والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنـا بواسـطة تـأليف كلمات في تركيب خاص " ص ٧ .

وعرفها لافي (٢٠٠٥) بأنها : " تلك الأصوات التي يصدرها جهاز النطق الإنساني ، وتصل إلـى الأذن ، فيـتم إدراك وفهم دلالاتها ، وإصدار الاستجابة المناسبة لها " ص٢٢٧ .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

الطريقة التي يتمكن الطالب بواسطتها الاتصال بمن حوله حيث يقوم بنقل أفكاره وآرائه بواسطة المحادثة أو إصدار الأصوات باللغة الأجنبية .

٤- المهارة : Skill

عرفت المهارة في اللغة حسب البستاني وآخرون (١٩٩٢) بأنها : " الحذق يقال مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به ومهر في صناعته " ص٧٧٧ .

و عرفها أبو صواوين (٢٠٠٢) بأنها : " ما يتعلمه الفرد أو يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة ويؤدي بصورة بدنية أو عقلية " ص ٣٢ .

أما صالح (٢٠٠٥) فعرفتها بأنها : " السرعة والدقة في أداء الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا " ص٣٢٠ .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها :

ما يقدمه الفرد من أداء لغوي أو محادثة باللغة الأجنبية يتميز بالكفاءة والطريقة المتقنة بعد التعرض لمواقع تعليم اللغة الانجليزية .

٥- الاستماع : listening

عرفها السيد وحافظ (٢٠٠٢) بأنها : " سلوك الإنصات النشط ، وحسن استقبال الرسائل اللفظية ، وغير اللفظية ، بطريقة ودية ، مع إبداء الاحترام والتقدير ، مما يكفل تحقيق الاندماج في العملية التعليمية وبشكل إيجابي وفعال " ص ٢٧ .

وعرفها لافي (٢٠٠٥) بأنها : " استقبال الأذن للذبذبات الصوتية والانتباه لها وإعمال الذهن فيها لفهم المعنى " ص ٢٣٩ .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

تركيز الشخص المستمع لما يثير اهتماماته من أحاديث وأصوات باللغة الانجليزية ومحاولة تفسيرها ليساعده على التفاعل والاندماج مع ما حوله .

٦- التحدث : Speaking

عرفه هلال (١٩٩٠) بأنه : " التكلم ونقل المعلومات والمشاعر وترجمة ما يدور في الذهن من آراء وأفكار ومواقف " ص ١٠٩ .

وعرفه لافي (٢٠٠٥) " من أهم ألوان النشاط اللغوي التي يستخدمها الإنسان في الإفهام والتفاهم والاتصال بالآخرين " ص٢٣٦ .

وتعرف الباحثة التحدث إجرائياً بأنه :

ترجمة المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر إلى كلام أو حديث باللغة الانجليزية ليتمكن من التفاعل مع الآخرين

الفصـــل الثـــــاني

أدبيات الدراسة

أولاً : الإطار النظري

ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

من مقتضيات البحث العلمي الرجوع للأدبيات والكتب العلمية وتكوين خلفية نظرية وعلمية للدراسة حتى نتمكن من تحديد أبعاد مشكلة الدراسة وتكون الدراسة مرتبطة بما سبقها من مباحث وكتب ومؤلفات.وسيناقش الإطار النظـــري المباحث التالية :

المبحث الأول : اللغـــــــة :

أ- مفهوم اللغة :

عرفها حيدر وإبراهيم (٢٠٠٥) بأنها " أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم " ص١١٦ ، ويرى معلـــوف (١٩٥٦) بأن كلمة لغة قد تكون مأخوذة من لوغوس اليونانية ومعناها (**كلمة**) ص ٧٢٦ .

وذكر السيد (١٩٨٨ ، ص ٩) أن للغة الأصوات أفضلية عند الأمم ، على بقية صور الاتصال الأخرى ، من كتابات وإيحاءات وغيرها . وهذه الصور الأخرى تتمّم لغة الكلام ، من غير أن تعوّض عنها كليّة .

وقال معروف (١٩٩٨) عن اللغة " اعلم أن اللغة في المتعارف ، هي عبارة المتكلم عن مقصـــوده ، وتلـــك العبارة فعل اللسان ، فلابد أن تصير ملكة متقرّرة في العضو الفاعل لها ، هو اللسان ، وهو في كـــل أمـــة بحســـب اصطلاحاتهم " ص ١٩ .

وعند أشهر علماء الغرب فقد عرف (ميللر ، Miller ، ١٩٥٠) اللغة بأنها : " استعمال رموز صـــوتية مقطعيـــة يعبّـــر بمقتضاها عن الفكر " ص٢٢ ، وقال (جون كارول ، JohnCharol ، ١٩٦٦) : " إنها ذلك النظام المتشكل مـــن الأصـــوات اللفظية الاتفاقية ، وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعـــة مـــن النـــاس ، والتي يمكنها أن تصنّف بشكل عام الأشياء ، والأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية " ص٤٠ أما (هيرلـــوك ، Herlook ، ١٩٧٠) فقد قال : " إنها تشمل صور التعبير قاطبة ، وأن التعبير بأصوات مقطعية ما هو إلا أحد أشكال اللغة " ص ٥٨ .

ويرى السيد (١٩٨٨ ، ص١٢) أنّ مفهوم اللغة مفهوم شامل وواسع ، لا يقتصر على اللغـــة المنطوقـــة ، بـــل يشمل المكتوبة أيضاً ، والإشارات ، والإيماءات ، والتعبيرات الوجهية التي تصاحب عادة سلوك الكلام .

ب- خصائص اللغة :

أشار مدكور (١٩٨٤ م ، ص٢٥) إلى بعض الخصائص العامة للغة ، منها :

١- **الاصطلاحية** : أي أن اللغة تخضع للعرف الاجتماعي ، ويتفق على معانيها لكي يحـــدث الاتصـــال ، فيختـــار أفراد المجتمع كلمة ذات أصوات معينة وترتيب خاص لتعطي مدلولاً خاصاً لشيء معين ، ولا توجد بطبيعة الحـــال علاقة طبيعية بين الكلمة المتفق عليها ومدلولها .

٢- **الرمزية** : وتعني استخدام الأصوات للرمز أو الدلالة على الأشياء والأحداث الموجودة في البيئة أو لترمز إلـــى الأفكار المعبرة عن البيئة .

٣- **النمو** : أي أن اللغة ليست جامدة بل هي نظام دائم الحركة والتطور والزيادة . وينعكس تطور أي أمـــة علـــى لغتها وذلك عن طريق الباحثين اللغويين أو المختصين في المجالات المختلفة ولاسيما في المجال التقني الذي يظهـــر كل يوم بجديد يحتاج إلى مدلول يناسبه ، إذاً فاللغة مرتبطة بأهلها تنمو بنموهم وتتطور بتطورهم .

كما ذكر أنيس وآخرون (١٩٧٠ م ، ص٧٦) عدداً من خصائص اللغة تضاف للخصائص السابقة ومنها :

٤- **النظامية** : أي أن اللغة ليست فوضى بل تتألف من أشياء يوجد بينها رابط ، ويحكمها نظام في توزيع أصواتها وبناء كلماتها وجملها .

٥- **الصوتية** : أي أن أبرز مقومات اللغة الأصوات التي تصدر عند نطق الكلمات بعد أن تنظم وتؤلف منها الجمل والعبارات .

٦- **الاجتماعيـــة** : لأن الفرد يولد وعنده الاستعداد للنطق والكلام ولديه أجهزته وأعضاؤه ، ولكنه لا يستطيع النطق والكلام ، ولن تنشأ عنده لغة إذا نشأ في معزل عن الآخرين ؛ لذا فاللغة تبدأ أو تنمو داخل الجماعة .

ويتفق أنيس مع مدكور في سمة الاصطلاحية المشار إليها آنفاً ؛ إذ يشير إلى أنه ليس هناك صلة ذاتيـــة أو طبيعيـــة بين الكلمة ومدلولها في أي لغة من اللغات .

ج- الفرق بين مفهوم كل من اللغة الأم واللغة الأولى واللغة الأجنبية :

تتعدد اللغات المستخدمة في بعض المجتمعات ، وتصل بعض الأحيان إلى المئات ، وهذه الوضعية تفرض على الفرد أن يلم بأكثر من لغة ؛ ليتمكن من الاتصال بالمحيطين به من أفراد بيئته القريبة من جهة وبـــأفراد المجتمـــع ممن هم خارج بيئته من جهة ثانية ، كما يحتاج إلى إجادة لغة الأعمال والحياة الوظيفية .

فمثلاً في الاتحاد السوفييتي سابقاً وروسيا حاليا وكذا في دولتي الهند وإندونيسيا حالياً نجد أن الفرد يحتاج إلـــى أن يتعلم ثلاث لغات على الأقل ، فيحتاج إلى تعلم لغة لكي يحقق الاتصال فيما بينه وبين المحيطين به فـــي بيئتـــه القريبة ، ويحتاج إلى أن يتعلم لغة أخرى لكي يحقق الاتصال بجميع أفراد المجتمع بصفة عامة ، ويضـــطر أحيانـــاً إلي تعلم لغة إضافية لاستخدامها في حياته الوظيفية ومعاملاته الرسمية ، وبذلك يمكننا التمييز بين ثلاثة أنواع للغـــة ، هي :

١. **اللغة الأم (Mother tongue)** : يعرف خاطر وآخرون (١٩٨١ م) اللغـــة الأم بأنهـــا : " أول لغـــة يتلقاها الطفل في بيئته ويستخدمها لتحقيق الاتصال بينه وبين المحيطين به " (ص٣٥٥) ، وتســـميتها باللغة الأم أخذاً من مصدرها الأصلي ، وتأكيداً للعلاقة التي تربط الوليد بأمه التي ترضعه الحليب واللغة معاً ؛ لذلك كان العرب الأوائل يرسلون أطفالهم الرضع إلي البوادي ؛ ليتعلموا من مرضعاتهم اللغة الفصيحة .
٢. **اللغة الأولى (First Language)** : ويعرفها خاطر أيضاً (١٩٨١ م) بأنها " اللغة التي يتعلمها جميـــع أفراد الوطن لتحقيق الاتصال فيما بينهم بموجب الدستور بسبب اختلاف اللهجات واللغات الأم " (ص٣٥٦) .
٣. **اللغة الثانية { اللغة الأجنبية } (Foreign Language)** : ويعرفهـــا (كـــويرك ، 1961 ، Quirk) بأنها " اللغة التي يتعلمها الفرد ؛ تلبية لمتطلبات مرحلة تعليمية يجتازها ، أو درجة علمية ينشدها ، أو تلبيـــة لغرض وظيفي ، أو إشباعاً لحاجة ما . وتعلم هذه اللغة غالباً ما يحدث في مجتمع غير مجتمـــع متحـــدثيها " ص٧٩ .

وترى الباحثة بناء على المفاهيم السابقة : بأنه تعد اللغة العربية اللغة الأم بالنسبة للطلاب والطالبات فـــي المملكـــة العربية السعودية وكذا في العالم العربي ، أما اللغة الإنجليزية فتعد لغة ثانية (أو أجنبية) بالنسبة لهم ،

ولا توجد لغة أولى في العالم العربي ؛ وذلك لكون لغته الأم هي التي تحقق الاتصال فيما بين شعوبه العربية المسلمة .

<u>د- مهارات اللغة (المهارات اللغوية الأساسية في اللغة الإنجليزية) :</u>

عرّف السيد (١٩٨٦ م) المهارة بأنها " الأداء المتقن ، الاقتصادي في الوقت والجهد ، الدائم علي الفهم " (ص١٤٣) .

كما عرّفها أبو صالح (١٤٠٩هـ) بأنها " الأداء المتقن ، الاقتصادي في الوقت والجهد ، القائم على الفهم ، وحسن التصرف " (ص٢٥) .

وعند تعليم اللغة لا يكفي أن تتكون لدي المتعلم عادات لغوية بل يتطلب الأمر تكوين مهارات لغوية عالية المستوى ، والمهارات اللغوية التي ينبغي الاهتمام بها من قبل المعلم والمتعلم أربع ، وهي على الترتيب : ١ – **الاستماع . ٢ – التحدث . ٣ – القراءة . ٤ – الكتابة .**

والمهارات اللغوية مترابطة ومتداخلة فيما بينها ، فالتدريب على الاستماع الجيد يساعد على إتقان مهارة القراءة وهي مقدمة لإتقان مهارة الكلام ومهارة القراءة الجهرية وهكذا ، والمتكلم عند استعماله للغة كثيراً ما يلجأ إلى استخدام مجموعة من المهارات في آن واحد .

<u>أشار حماش وآخرون (١٩٩٩ م) الى الأمور التي ينبغي أن تراعى ضمن المحتوى التربوي لمبدأ تأسيس المهارات : وهي :</u>

١- " عند تخطيط المناهج وتحديد معالم طرق التدريس ينبغي الوفاء بمستلزمات المهارات اللغوية كافة ، وأن يستند ذلك إلى تحليل دقيق للأنشطة التي تتضمنها كل مهارة .

٢- من القواعد المعمول بها في تخطيط المناهج البدء بالتركيز على المهارات الشفوية ، والانتقال بعدها إلى التركيز على المهارات المتعلقة بالرموز المكتوبة ، ويصدق الشيء نفسه على طريقة عرض المواد اللغوية في الصف .

٣- بما أن المهارات الإدراكية أسهل نسبياً من المهارات الإرسالية ؛ لذا ينبغي البدء بها ؛ لأنها تشكل مداخل للمهارات الإرسالية ، وعلي هذا الأساس يكون ترتيب المهارات من حيث التركيز كالآتي : **الاستماع – الكلام – القراءة – الكتابة .**

٤- لدى إعداد المناهج ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار مبدأ تداخل المهارات وتشابكها ، وينبغي أيضاً أن يؤخذ بالاعتبار تنوع الفعاليات والمهارات التي يجري التدريب عليها في المنهج وخلال حصة الدرس ، بحيث لا يتم التركيز علي مهارة واحدة فترة طويلة ، بل ينبغي تقديم العديد من المهارات والفعاليات في كل وحدة من وحدات المنهج وفي كل درس من دروس اللغة الأجنبية " (ص١٠) .

<u>هـ- اختبارات قياس مهارات اللغة :</u>

يرى الخولي(١٩٨٠ ، ص٦٧) ضرورة عقد اختبارات لقياس مهارات اللغة (الأجنبية) الانجليزية منها :

١- **اختبار مهارات الاستماع :** وذلك بأن يوجه للطالبة سؤال شفهي ثم يطلب منها الإجابة عليه ، أو بأن تستمع الطالبة إلى قطعة أو جملة ثم يطلب منها الإجابة شفهياً أو تحريرياً على أسئلة عما قد سمعته .

٢- **اختبار مهارة التحدث** : ويكون ذلك بطرق ، منها : أن تقرأ الطالبة بصوت مرتفع ، ويكون لديها القدرة على التمييز السمعي والبصري بين المفردات ، والتعبير شفوياً ، والتمثيل برموز صوتية .

٣- **اختبار تحصيل الطالبة من مفردات اللغة الأجنبية** : ويكون ذلك بطرق ، منها : ترجمة الكلمات ، والاختيار من متعدد ، وملء الفراغات بكلمات معطاة ، وإكمال الفراغات من محفوظ الطالبة ، والمترادفات ، المتضادات ، والمطابقة ، والمشتقات ، والمناظرة ، والربط بين الكلمة ومعناها أو بين الأسماء وصورها .

٤- **اختبار مهارة الخط والكتابة** : وتكون بمحاكاة الطالبة لجملة مكتوبة ، أو بكتابة الأحرف الصغيرة ، أو الأحرف الكبيرة حسب القواعد التي تعلمتها .

٥- **اختبار مهارة الفهم** : وذلك بأن تعطى الطالبة نصاً أو قطعة تقرؤها ثم تجيب على أسئلة في نهايتها شفهياً أو تحريرياً .

٦- **اختبار تحصيل الطالبة في القواعد** : ويكون ذلك بطرق ، منها ترتيب الجملة ترتيباً صحيحاً ، وكتابة الصيغة الصحيحة للفعل ، وملء الفراغات ، وتحديد مكان الخطأ وتصحيحه ، والإكمال ، والاختيار من متعددة ، وتنظيم الكلمات ، وتحديد زمن الجملة أو الفعل ، والربط بين الزمن الصحيح والفعل .

٧- **اختبار تحصيل الطالبة في الإملاء** : وتكون بعدد من الطرق منها : الإملاء المنظور ، وإملاء الكلمات أو الجمل ، واكتشاف الخطأ ، وإكمال الأحرف الناقصة ، والاختيار من متعدد ، والأصول والإضافات .

٨- **اختبار مهارة الطالبة في التعبير** : وذلك بأن يطلب من الطالبة الكتابة في موضوع محدد ، أو موضوع تختاره ، أو أن تلخص قطعة أو قصة طويلة .

٩- **اختبار قدرة الطالبة على استعمال علامات الترقيم** : وذلك بأن تعطى الطالبة قطعة أو جملة ثم يطلب منها استخدام علامات الترقيم كالنقط والفواصل والأقواس وعلامات الاستفهام في أماكنها المناسبة .

و- مهارات تعلم اللغة الانجليزية :

أولاً : الاستماع :

أ - أهمية الاستماع وتشمل :

*** أهمية الاستماع بصفة عامة :**

يعتبر الاستماع من العوامل المهمة في عملية الاتصال ، وقد برزت أهميته في مواضع كثيرة في القرآن الكريم حيث اهتمت آياته بحاسة السمع قبل غيرها من الحواس ، وجعلتها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان :

- { وَاللّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } النحل ٧٨
- { وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً } الإسراء ٣٦
- { إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً } النساء ٥٨
- { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ } الشورى ١١

" وبهذا التكرار المتعمد فضل القرآن الكريم حاسة السمع على حاسة البصر في أكثر من (٢٧) آية حسب ما أورد

عبد الباقي (١٩٢٥ ، ص ٣٥٩) مما يدل على أهمية الاستماع ، لذا لابد من تنمية حاسة السمع باعتبارها أدق وأرق الحواس التي تساعد على إدراك المواقف المحيطة وفهمها ، وقد أولى العرب السمع جُلّ عنايتهم منذ القدم ، حيث نقل تراثهم الضخم عن طريق الرواية والنقل وهي في الأصل طريقة سماعية ، ومن مأثور قولهم في ذلك ما نصح به رجل ابنه في قوله : تعلم حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الحديث " .

ويشير مجاور(١٩٩٨ م ، ص٨١) أن الاستماع لا يعد فقط بمثابة الأساس للعملية التعليمية ، بل إنه أيضاً عامل أساسي في عملية اكتساب اللغة ، وأضاف مدكور(١٩٩٠ م ، ص٧٠) النقاط الحيوية التالية التي يجب علينا الالتفات إليها بالنسبة لهذه المهارة وهي :

١- **المدة الزمنية التي يقضيها الفرد في الاستماع يومياً** : فالاستماع يلعب دوراً مهماً في حياة الفرد ، حيث إن المولود منذ ولادته لا يعرف أي شيء عن اللغة ولكنه يكتسبها تدريجياً خلال السنوات الخمس الأولى من حياته عن طريق الاستماع ، ومن ثم تلازمه إلى أن يبلغ سن الرشد ، وتستمر معه مدى الحياة .

٢- **عملية الاستماع كوسيلة لاستكشاف قواعد اللغة** : إن عملية الاستماع من العمليات الحيوية التي تمكن المتعلم من استكشاف قواعد الصوتيات الوظيفية ، وقواعد النحو وعلاقات المعنى وتداوله ، ومن ثم تساعد على عملية اكتساب اللغة .

٣- **الاستماع كوسيلة لفهم ما يحدث في العالم** : فمن خلال الدور المتنامي لوسائل الإعلام يصبح الاستماع هو وسيلتنا لفهم ما يحدث ، واكتساب معلومات جديدة في المجالات المختلفة .

كما أن للاستماع أهمية في العمل الوظيفي ، حيث أجريت دراسة عن الاستماع وعلاقته بمهارات الاتصال ، وبنجاح الفرد في عمله ، حيث طبقت الدراسة على ستة وثلاثون موظفاً يعملون في المركز الرئيسي لإحدى شركات التأمين في الولايات المتحدة الأمريكية ، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ذكرها إسماعيل (١٩٩٥ م ، ص ٩٣)** :-

١- وجود علاقة بين الاستماع ومستوى العمل في الوظائف فالمستمع الجيد يرتقى أكثر من غيره في مراتب عمله .

٢- وجود علاقة بين الاستماع ووسائل الاتصال عموماً أو بين الاستماع وفهم الآراء والأفكار والمعلومات . فالاستماع ضروري ويجب الاهتمام به لأن الحديث لا يكفي وحده لتشكيل اتصال إلا إذا كان ما قيل قد فهم من قبل الشخص الآخر .

٣- والاستماع يضع الإنسان في العالم ، ويعطيه إحساساً بالحافز ، إحساساً بالحركة ، وإحساساً بالوجود في مكانٍ ما .

**** أهمية الاستماع في اللغة الأجنبية (الثانية) :**

ذكر نصر (١٩٩٧ م) . بأن " المسموع يحتل مكان الصدارة من حيث الأهمية والترتيب بالنسبة إلى المهارات اللغوية الأخرى ، ويعتبر من أهم مهارات الاستقبال المعروفة ، حيث إنها تساعد على اكتساب أنواع عديدة من المعارف والعلوم ، إضافة إلى ذلك يُعد فهم المسموع المدخل الأول والحقيقي لاكتساب اللغة الأجنبية (الثانية) " ص١٦٥ .

فمن الطبيعي أن الفرد لا يستطيع تعلم لغة أجنبية (ثانية) إلا إذا سمعها أولاً مما يجعل الاستماع مهماً جداً في تعليم اللغة . فقد أورد (نونر وميلر ، Nunanr & Miller ، ١٩٩٥ ، ص٧) أهمية الاستماع باللغة الأجنبية في خمس نقاط هي :

١- الاستماع حيوي في الفصل الدراسي ، حيث إنه يزود المتعلم بالمعلومات ؛ فإذا لم يفهم المتعلم هذه المعلومات التي سمعها ، فهذا يعني أن التعلم لا يمكن أن يبدأ .

٢- لابد أن يتفاعل المتعلم مع ما سمعه من حديث المتكلم كدليل على أنه قد فهم المعنى ، فالقدرة على فهم الحديث مهمة جداً للتفاعل ، وعدم فهم ما يسمع من حديث لا يعتبر عائقاً دائماً ، بل قد يكون دافعاً للفرد للتعلم والتفاعل مع اللغة .

٣- استماع المتعلم لحديث المتكلم الأصلي الناطق باللغة يعتبر تحدياً له من حيث فهم المراد منه على وجه الدقة كما يتحدثها أبناؤها .

٤- نشاطات الاستماع تساعد المعلم على جذب انتباه المتعلم إلى الأشكال الجديدة في اللغة (مثل المفردات ، والقواعد ، والتفاعل اللفظي وغير اللفظي ... الخ) .

٥- بواسطة الاستماع يمكن للمتعلم أن يكتسب اللغة ، حيث إن الشعوب الأفريقية تتعلم بسهولة العديد من اللغات المنتشرة بين القبائل الإفريقية عن طريق الذهاب إلى مكان ما للعيش فيه ، ومن ثم الاستماع إلى اللغة بدون محاولة الكلام إلا عند الضرورة ، ويستمرون في ذلك حتى يتقنوا اللغة ، وعليه فلكي نتعلم كيف نتحدث لغة ما ، فلا بد أولاً أن نتعلم كيف نستمع إليها . ويضيف (فيتن ، Feyten ، ١٩٩١ ، ص ١٧٣) عادة ما ينبّه المعلم الذي يدرس اللغة الأجنبية (الثانية) أن يؤخر تدريب المتعلمين على المحادثة ، ويجعلهم يستمعون إلى اللغة قبل أن يشاركوا في النشاطات الأخرى ، إذ أن هناك أدلة وشواهد تثبت أن هذه الطريقة تعطي نتائج إيجابية عند اكتساب اللغة الأجنبية (الثانية) . ففهم المسموع هو الأساس في العملية التدريسية لاكتساب اللغة الأجنبية (الثانية) وخاصة في المراحل الأولى لتعليم اللغة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة التي قامت بها (فيتن Feyten) على تسعين طالباً وطالبة من جنسيات فرنسية وأسبانية ، يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية خلال (٩) أسابيع بمعدل ٢٨٥ ساعة من التدريب ، أهمية الاستماع وعلاقته المباشرة باكتساب اللغة الأجنبية (الثانية) وفهمها والتحدث بها .

من هنا تتضح أهمية الاستماع كمهارة ضرورية وأساسية لاكتساب اللغة وأنها ليست مهارة عادية كغيرها من المهارات اللغوية .

ب- عناصر عملية الاستماع :

قد يتصور البعض أن الاستماع عملية واحدة تتم بشكل مستقل، ولكنها في الحقيقية تنقسم إلى أربعة عناصر ، كما اتفق على ذلك العديد من الباحثين والعلماء مثل (بوزك ، Bozik ، ١٩٨٦ ، ص ٣) و (أدلستن ، Edleston ، ١٩٨٧ ، ص ١٦) و (محفوظ ، ١٩٩٤ ، ص ٣١) و (مولينا ، Molina ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠) :

١- **الإحساس Sensing** : وهو عملية سيكولوجية ، تشمل الحدة السمعية (القدرة على السمع) والإحساس

السمعي " القدرة على التمييز بين الأصوات ومزج الأصوات معاً بعضها ببعض والإمساك بسياقات متوالية من الأصوات من الذاكرة " . وكذلك تشمل الحدة المرئية (البصرية) حيث إن النظر يساعد الفرد على أن يفهم الرسائل التي يسمعها ويسمى بعض الأحيان " الاستماع بالنظر " أو " الملاحظة " .

٢- **التفسير Interpreting** : ويشمل فهم المعنى عن طريق الحواس ، حيث يقوم الفرد بترجمة الرموز اللفظية أو غير اللفظية ليقرر : ماذا يقصد المتكلم ؟ وما الرسالة التي يريد أن يوصلها إلى المستمع ؟ ويقوم المستمع بالتفسير عندما يحاول أن يفهم الرسالة التي يسمعها ، أما عملية تفسير الرسائل فتعتمد على العديد من العوامل (مثل الخبرات الشخصية ، والمفردات ، والمزاج ، والوقت ، والرسائل السابقة ، والعواطف ، والانفعال ، والتفاعل ... وغيرها) .

٣- **التقويم Evaluating** : وفيه يدمج المستويين السابقين معاً حيث يشمل :

أ) الحكم على ما قد يفهم من ترجمة كلام المتحدث الذي يستخدم الرسالة في بناء المعنى الحرفي والاستدلالي من الشيء المسموع .

ب) ربط الرسائل بشيء معروف بالفعل .

ج) تنظيم مكونات الرسالة بصورة مفيدة .

د) مقارنة المصادر العديدة للمعلومات بما يمكن أن يوافق رأي المتحدث أو لا يوافقه .

٤- **الاستجابة Responding** : وهي أرفع مستويات الاستماع وتعتمد على المستويات الثلاثة السابقة . ويجمع المستمعون في مستوى الاستجابة بين المعرفة والشعور ، فيكونون قادرين على تصور الأفكار التي سمعوها على نحو كامل ، وتذوق أسلوب الرسالة ، وقوتها ، ومتابعة المتكلم بأذهانهم ، وتفكيرهم .

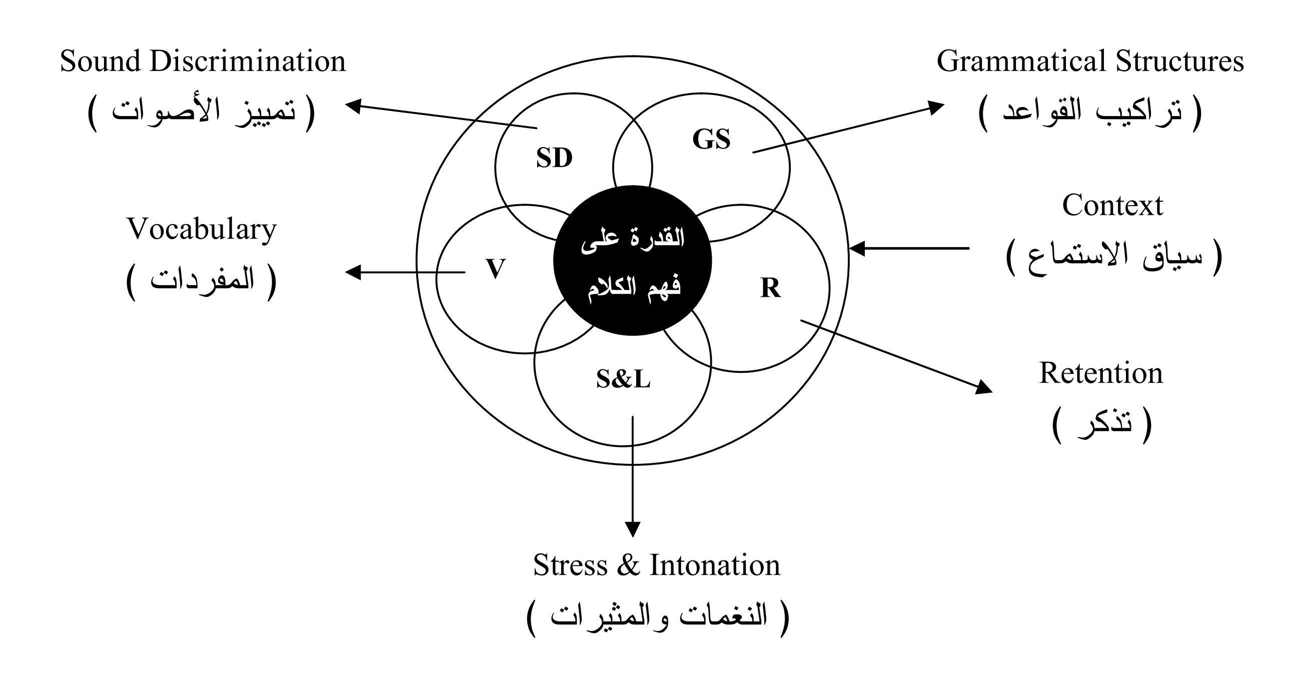
ج- مكونات عملية الاستماع :

يعد الاستماع من العمليات التربوية الصعبة ، وقد ذكر (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤) " أن بعضاً من المربين يقرون بصعوبتها ويضعونها في مستوى الصعوبة التي تسبق القراءة ، ويعللون ذلك بأن المستمع عليه أن يحصر ذهنه فيما يستمع إليه رغم وجود ما يشغله ، وأن يعاود الانتباه بسرعة إذا خرج عن خطه ، وأن يتحكم في إرادته فيلزم الصمت وعدم الحركة ما دام النص الذي يستمع إليه لم ينته بعد ، وأن يستجمع أفكاره ، وأن يفهم معاني الألفاظ من السياق ، ولا يقف متعثراً عند لفظة منها متخلفاً عن المسيرة السريعة إلى غيرها ، وأن يميز الأساس وغير الأساس من أفكاره .

ويلم بتفاصيل النص المسموع ويتذوقه ويقومه ويعرف كيف ينتفع به في حياته العقلية والعملية " ص ١٣٢ .

وأضاف (ويف ، Wipt ، ١٩٨٤ ، ص٣٤٥) أن فهم المسموع يعد من المهارات المعقدة حيث لا يمكن أن نتعلمها بواسطة سماع سلسلة من الأصوات فقط . كما يرى أن فهم الكلام المنطوق أصعب من التحدث به . وبرر ذلك بأن المتحدث يستطيع التحكم فيما ينطق به بعكس المستمع حيث لابد أن يكون مستعداً للتعامل مع ما يسمعه من رسائل غير مألوفة وأن يقوم بتفسيرها وفك شفرتها .

د- مكونات فهم المسموع(حسب رؤية ويف ، Wipt ، ١٩٨٤ ، ص٣٤٥) :



شكل رقم (١)

مكونات فهم المسموع حسب رؤية (ويف ، Wipt)

يبين الشكل رقم (١) تلك المساحة السوداء الموجودة بالمنتصف والتي تمثل القدرة على فهم الكلام المنطوق ويحيط بها المكونات التالية : التذكر ، وتراكيب القواعد ، وتمييز الأصوات ، والمفردات ، والنغمات ، والنبرات ، كما يُظهر الشكل تناسباً طردياً بين مساحة الدائرة واكتساب الشخص لفهم المسموع ، أي كلما كبرت الدائرة السوداء ، ازدادت قدرة الشخص على اكتساب تلك المهارة . وفي النهاية ، فإن الدائرة (المتقطعة) تمثل السياق الذي تحدث فيه عملية فهم المسموع .

هـ- مراحل عملية الاستماع :

الاستماع ليس عملية طبيعية تتم بشكل تلقائي ، ولكنها تتم عن طريق التعليم والتدريب والتحكم بالنفس ، وعندما يتحقق ذلك يمكن القول أن الفرد قد أصبح مستمعاً جيداً .

أشار بعض الباحثين ومنهم (ولفن وكوكلي ، Wolvin & Cookly ، ١٩٧٩ ، ص ٧-١٠) و(أدلستن ، Edleston ، ١٩٨٧ ، ص ١٦) إلى أن الاستماع يمر بخمس مراحل منفصلة ذات علاقة متبادلة .

١- **الاستقبال (Receiving)** : وهو عملية سيكولوجية تستقبل المؤثرات الصوتية أو المرئية (مثل المفردات ، والأصوات اللفظية وغير اللفظية .. الخ) .

٢- **الانتباه (Attending)** : يتعرض الفرد للعديد من المؤثرات التي تستحوذ على انتباهه ومنها:

أ- مؤثرات خارجية (مثل كلمات المتحدث أو الأصوات في الممرات ... الخ) .

ب- مؤثرات داخلية (مثل الأصوات الصادرة من الشخص نفسه أو الأفكار التي تجول بخاطره وبخلده .. الخ) .

وحيث إن هناك الكثير من المؤثرات التي يمكن القول إنها تتسابق لتجذب انتباه الفرد ، فلابد أن يقوم الفرد بعملية اختيار للمنبهات التي تستثيره فقط ، حتى لا يتجاوز الحد الأقصى للمنبهات التي يمكن أن تثيره في وقت واحد .

وعندما يركز الفرد انتباهه بدقة على إحدى المثيرات فيمكن القول حينئذ أنها قد جذبت انتباهه ، فالانتباه عملية تتطلب بعض الجهد بالإضافة إلى رغبة الشخص في الانتباه .

٣- تحديد المعنى (Assigning Meaning) : ويعني ذلك فهم المؤثرات الصوتية التي سمعها الفرد وانتبه إليها وترجمها وحدد المعنى المقصود منها . وتعد هذه العملية شخصية ، لأنه لا يمكن تحديداً معرفة كيف فهم الشخص معنى الحديث .

ويعتقد أن العملية تحدث بواسطة تصنيفات لغوية تكمن في عقل الفرد وهذه التصنيفات تنمو باكتساب اللغة ، وبعدها يتم تخزينها في الذاكرة .

ولو تم تصوير ما يحدث للشخص عندما يختار إحدى المؤثرات الصوتية التي جذبت انتباهه ، فإنه يمكن تخيله يبحث في ألوف التصنيفات اللغوية المخزنة في ذاكراته محاولاً مطابقة تلك المؤثرات إلى مؤثر مشابه ومخزن في ذاكرته ، حيث لا يمكن للفرد تحديد المعنى ، إلا إذا حدثت عملية مطابقة للمؤثرات مع ما هو موجود أصلاً في ذاكرة الشخص . ومن جهة أخرى إذا لم يمكن للمستمع تصنيف للمعنى (مثل سماع كلمة جديدة أو غريبة) فإن العقل سوف يبحث ويختار التصنيف الأقرب للكلمة الجديدة ثم يخمن الفرد ما تعنيه تلك الكلمة .

ويضيف (عيسى ، ١٩٩٣) أن " عملية فهم المعنى من المتحدث تكون صعبة حين تثير الرسالة التي سمعها الفرد عواطفه ، فمثلاً : عندما يحدثك شخص في موضوع محبب إليك أو مثير لاهتمامك فإنك – دون أن تدري – تقبل كل شئ من الحقائق حتى الأوهام والخيال ، أي أن العواطف تصبح مرشحات لفظية . ولقد أثبت العلماء أن المخ يعمل في الاتجاه المضاد للاستماع الجيد ، في حالة سماع الشخص شيئاً يعارض اتجاهاته أو تصوراته أو أخلاقه أو أغراضه أو مركباته النفسية " ص ٣٣ .

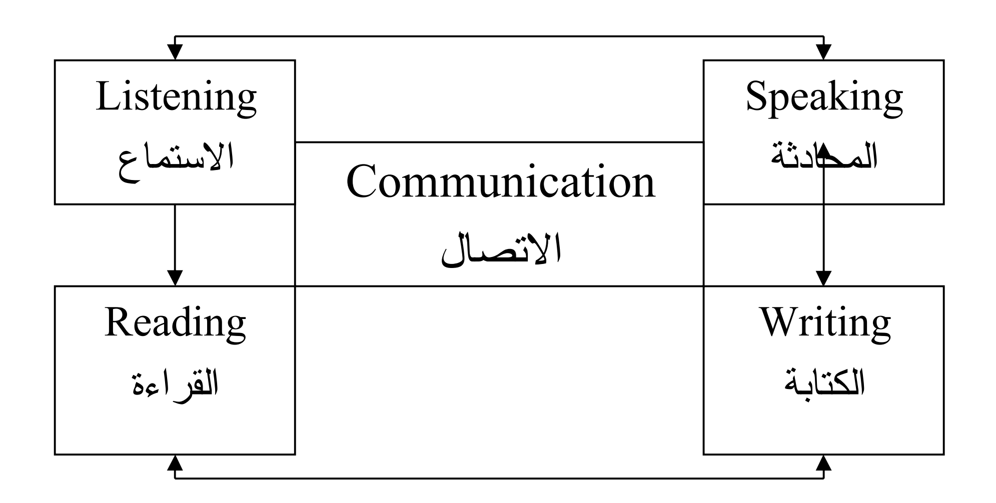
٤- التذكر (Remembering) : ويعني عملية تخزين المؤثرات الصوتية في عقل الفرد عند استقباله لها ومن ثم استرجاعها عند الحاجة .

٥- التغذية الراجعة (Feedback) : تعني عملية التأكيد على فهم ما سمعه عن طريق تصحيح الإجابات ، وعلى الرغم من أن التغذية الراجعة مهمة للاستماع الفعال ، فإنها تتجاوز عملية الاستماع ، حيث يتحول المستمع إلى مرسل عندما يتجاوب مع المتحدث ، ليصبح المستمع هو المرسل في العملية الاتصالية بدلاً من أن يكون مستمعاً .

و- الاستماع وعلاقته بالمهارات اللغوية الأخرى :

أشار (نصر ، ١٩٩٧) إلى أن " هناك العديد من الدلائل التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية تكاملية قائمة بين مهارات اللغة ، وأن اكتساب أية مهارة من هذه المهارات قد يكون من الصعب ، لا بل من المستحيل أن يتم بمعزل عن تأثير المهارات الأخرى " ص ١٦٧ . وقد أثبت (الفلاي ، ١٩٩٥) في دراسته التي طبقها على (٨٢٥) طالباً يدرسون برنامجاً في اللغة الإنجليزية بمعهد الإدارة العامة بالرياض ، أن هناك ارتباطاً بين جميع

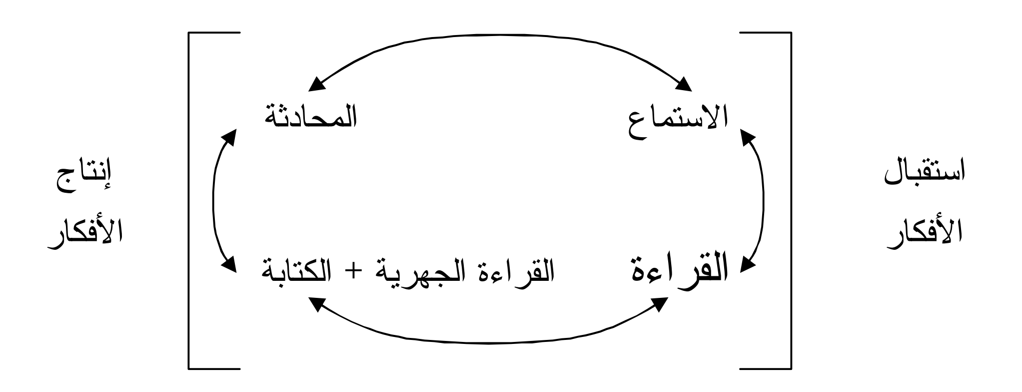
مهارات اللغة الأربع : مهارة فهم المسموع ، مهارة الكلام ، مهارة القراءة ، ومهارة الكتابة بمعنى أن كل مهارة لها علاقة بالأخرى ، كما وضحها (كراسبي ، Crapse ، ١٩٨٣ م ، ص ٣) في الشكل رقم (٢) :



شكل رقم (٢)

الاستماع وعلاقته بالمهارات اللغوية الأخرى

وحيث إن الاستماع من أهم العوامل في عملية الاتصال ، التي تشتمل على إنتاج واستقبال الأفكار ضمن عملية الاتصال ، وعملية الإنتاج هذه تشمل : المحادثة والقراءة الجهرية والكتابة ، أما عملية استقبال الأفكار فهي تشمل : الاستماع والقراءة ، ويظهر الشكل رقم (٣) العلاقة الوثيقة بين الاستماع ومهارات اللغة الأخرى (البدر ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤) :

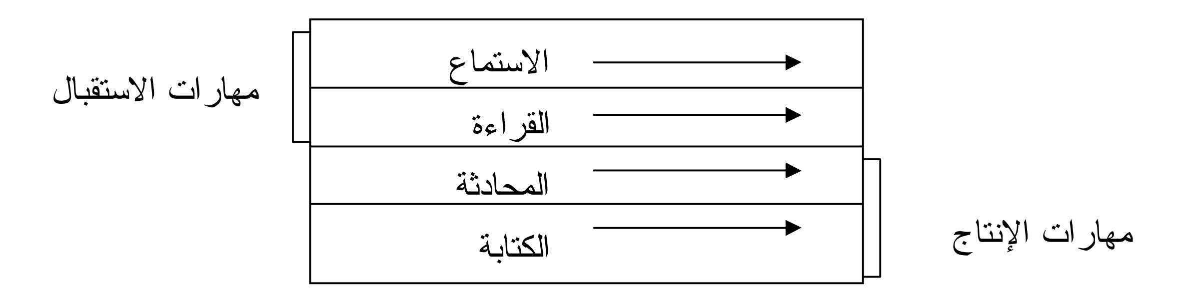


شكل رقم (٣)

العلاقة الوثيقة بين الاستماع ومهارات اللغة الأخرى

ويتفق (مدكور ، ١٩٩٠ ، ص ٧٣) و(إسماعيل ، ١٩٩٥ ، ص ٩٤) انه إذا كانت المحادثة والكتابة مهارتين إنتاجيتين ، فإن الاستماع والقراءة مهارتان استقباليتان وإنتاجيتان في آن واحد . ويضيف (ويف ، Wipf ، ١٩٨٤ ، ص٣٤٦) أن المعلم الذي يقوم بتدريس جميع المهارات : الاستماع ، والقراءة ، والتحدث ، والكتابة ،

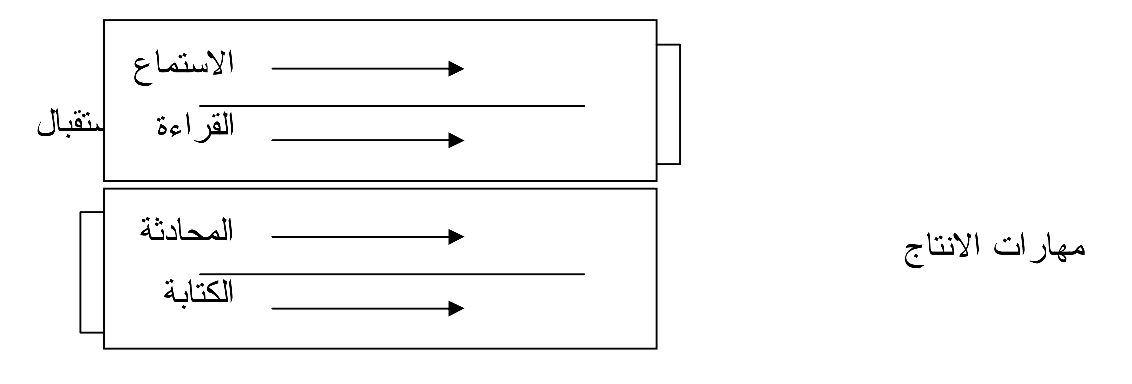
بنفس المستوى كما وضحها في الشكل رقم (٤) يمكن أن يرتكب خطأً فادحاً ، حيث ستتعطل مهارات الإنتاج ولن تتقدم .



شكل رقم (٤)

تراجع مهارات الانتاج عن مهارات الاستقبال

ولابد أن تتفوق مهارات الاستقبال على مهارات الإنتاج عند تدريس المعلم اللغة ، سواء أكانت اللغة الأم أو اللغة الأجنبية / الثانية ، كما هو موضح في الشكل رقم (٥) (ويف ، Wipf ، ١٩٨٤ ، ص ٣٤٧) .



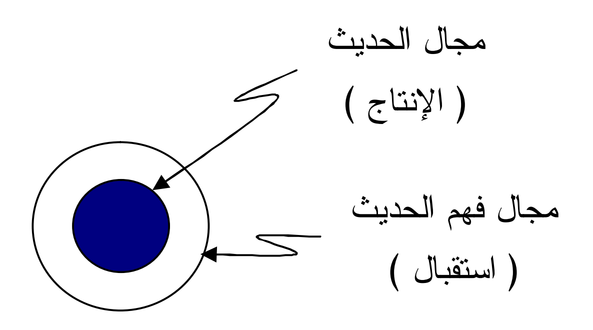
شكل رقم (٥)

تفوق مهارات الاستقبال على مهارات الإنتاج

١ – الاستماع وعلاقته بالتحدث :

يشير بعض الباحثين في مجال اللغة ومنهم (فوكس ، Fox ، ١٩٨٣ م ، ص ٩٠) إلى أنه عندما يتحدث المرء باللغة للتعبير عن رأيه أو مشاعره ، فإنه يستطيع أن يستعمل الكلمات التي يعرفها ويتحكم بعددها وبطريقة بناء الجملة ، ولكن حين يستمع إلى حديث ما ، فإنه لا يستطيع التحكم باختيار الكلمات التي يسمعها .

ويذكر (نورد ، Nord ، ١٩٨١ ، ص٦٩) لكي يفهم المستمع حديثاً بسيطاً ، لابد أن تكون قدرته على فهم المسموع أوسع من قدرته على الحديث ، كما وضحها في الشكل رقم (٦) الذي يتمثل في دائرتين متحدتين في المركز ، تمثل الدائرة الخارجية مجال فهم المسموع ، والدائرة الداخلية تمثل مجال الحديث .



شكل رقم (٦)

الاستماع وعلاقته بالتحدث

وعليه فكلما تحسنت لغة المتعلم كبر مجال (الحديث وفهم المسموع) بحيث تكون الدائرة الخارجية لمجال فهم المسموع دائماً تحيط بشكل أكبر من الدائرة الداخلية لمجال الحديث ، فإن التركيز على الدائرة الداخلية (الحديث) يمكن أن يعطل توسع الدائرة الخارجية (فهم الحديث) ، بمعنى أن محاولة التحدث قبل الاستماع تسبب مشاكل في الحديث ، كما أن التحدث بصورة مبكرة يضر مجال فهم المسموع والحديث نفسه . وفي تجربة عن (آشر ، Asher، ١٩٧٦ م) ركزت هذه التجربة على فهم المسموع باللغة الألمانية ، طلب من المتعلمين أن يستجيبوا للتعليمات التي يسمعونها من خلال حركات الجسم بدلاً من الحديث ، وقد بدأت التجربة بتعليمات بسيطة وانتهت بمفردات وجمل صعبة ، وبعد ستة عشرة ساعة من التدريب على التعليمات ، ألح المتعلمون على المعلم بأن يسمح لهم بالحديث ، ولقد أكد هذا بأنه وبمجرد إنجاز مهمة فهم المسموع من قبل الطلاب أصبح الانتقال إلى مهارة الحديث سريعاً . وقد سميت هذه الطريقة (حركات الجسم) بطريقة الاستجابة البدنية كاملة (Total Physical Response) وهي طريقة لتدريس اللغة مبنية على تنسيق الكلام والفعل ، ومطور هذه الطريقة هو جيمس آشر James Asher ، وهذه الطريقة تعني نتائج جيدة في فهم المسموع ، من أجل ذلك يجب تأجيل تدريس المحادثة حتى تتكون مهارات الاستماع لدى المتعلم .

وتؤكد (دنكيل ، Dunkel ، ١٩٨٦ م ، ص ١٧٥) على ضرورة تقديم الاستماع على المحادثة ، أي لابد من وضع الحصان (فهم المسموع) قبل العربة (الحديث) . وإذا أريد للفرد أن يتحدث بطلاقة ، فلابد من التمكن أولاً من فهم المسموع بصورة بارعة .

<u>٢- الاستماع وعلاقته بالقراءة :</u>

من خلال البحث وجدت الباحثة أن للقراءة علاقة بالاستماع اتفق عليها عدد من العلماء والباحثين نوردها كما يلي :

يقول ظافر والحمادي (١٩٨٤) : " إذا أمعنا النظر وجدنا بين الاستماع والقراءة روابط متعددة وهي :

١- الاستماع هو الذي يهيئ تعلم القراءة ، فهو مبني على القراءة وأكثر القراءة يصحبها استماع .

٢- في الاستماع نشاهد معلماً أو تلميذاً يقرأ وسائر التلاميذ يستمعون ، وفي القراءة الجهرية نشاهد تلميذا أو معلماً يقرأ والباقون يستمعون .

٣- كل تقدم في الاستماع يؤدي إلى تقدم في القراءة ، كما أن كل تقدم في القراءة يؤدي إلى تقدم في الاستماع ، ذلك أنهما يعتمدان على : التعرف والفهم والتفاعل والنقد والقدرة على استخدام الخبرات في الحياة . وحيثما ازدادت

هذه النواحي في أحدهما أفاد منه الآخر " ص ١٣٣ .

٤- ويضيف (مدكور ، ١٩٩٠) : " أن التدريب على مهارات الاستماع بصفة عامة يحسن مهارات القراءة ، وأن المفردات المكتسبة لدى أطفال المرحلة الابتدائية عن طريق الأذن أكبر من تلك التي تم حفظها عن طريق البصر ، وأن حجم الكلمات المكتسبة عن طريق السمع ، ينبئ بمقدرة أكبر من القراءة " (ص ٣٧) .

٥- وفي تجربة قامت بها (فيشر ، Ficher ، ١٩٩٥ ، ص١١٠) هدفت إلى تحسين الاستماع لأطفال الصف الأول الابتدائي في اللغة الأم ، حيث صممت برنامجاً للاستماع ، وكانت الأداة التي استخدمت في البرنامج هي قراءة المعلمة قصصاً للأطفال بشكل يومي ، توصلت الباحثة : إلى التأكد من أن الزيادة في القراءة اليومية تزيد في تحسين الاستماع لدى الأطفال . ثم أوصت الباحثة بضرورة أن يتضمن المنهج الدراسي قيام المعلمة بالقراءة الجهرية للأطفال بشكل يومي من أجل تحسين الاستماع لديهم .

وتتفق (ركس وشوايت ، Rakes & Shoate ، ١٩٨٧، ص١٩٥) مع (فيشر) فقد ذكرتا من خلال مراجعتهما لعدد من الأبحاث والدراسات أن كثيراً من الباحثين وخبراء التعليم وحتى الكتاب المشهورين ، وجدوا أن القراءة الجهرية للأطفال في المرحلة الابتدائية تحسن الاستماع ، وبالتالي تحسن القراءة لديهم .

٣-الاستماع وعلاقته بالكتابة :

يعطي الاستماع الشخص القدرة على تصور الألفاظ المنطوقة من قبل المتحدث ، وبالتالي القدرة على تصوير هذه الأفكار وعرضها والتعبير عنها سواء أكان ذلك مشافهة أم كتابة ويؤكد ذلك (شحاتة ، ١٩٩٢ م ، ص٧٩) فالاستماع متغير فاعل في طريقة المحاضرة ، ويؤدي إلى اكتساب معلومات تفوق ما يمكن اكتسابه من الكتابة الإملائية لموضوع المحاضرة ، كما أن الكتابة بعد الاستماع إلى فقرة تؤدي إلى اكتساب معلومات أكثر من مجرد الكتابة الإملائية دون سابق استماع .

ز- استراتيجيات الاستماع للغة الأجنبية (الثانية) وطرق تدريسها :

يمر المستمع بالعديد من العمليات العقلية وما وراء العقلية لفهم حديث ما ، ولابد للمستمع من الاعتماد على استراتيجيات الاستماع للوصول إلى الهدف المعني ، والتي ذكرها واتفق عليها كل من (أومالي وآخرون ، O'Malley teat ، ١٩٨٩ م ، ص ٤٢٢-٤٢٣) و(بيكن ، Bacon ، ١٩٩٢م ، ص١٦٥) و(فان دوزر ، Van Duzer ، ١٩٩٧ م ، ص٣) .

وهذه الاستراتيجيات هي :

أولاً : العمليات ما وراء العقلية (Metacognitive Processing) وتشمل :

أ- مرحلة ما قبل الاستماع (Pre-Listening Stage) .

ب- مرحلة الاستماع (While-Listening) وتشمل :

- الاستماع الموسع (Extensive Listening) .
- الاستماع المكثف (Intensive Listening) .

ويطبق على نوعين من الحديث هما :

- الحديث غير الطبيعي Non-Natural Speech .

- الحديث الطبيعي Natural Speech .

ج- مرحلة ما بعد الاستماع (Post- Listening Stage) .

ثانياً : العمليات العقلية (Cognitive Processing) وتشمل :

- ❖ العمليات التي تبدأ من الجزء إلى الكل (Bottom-up Processing) .
- ❖ العمليات التي تبدأ من الكل إلى الجزء (Top-down Processing) .

ويطبق على نصوص لغتها قائمة على وظيفتين هما:

- الوظيفة التفاعلية للغة (Interactional Function of language) .
- الوظيفة التعليمية للغة (Transactional Function of Language) .

- ❖ تلخيص الموضوع (Summarizing) .
- ❖ الاستعانة / الرجوع إلى اللغة الأم (الترجمة) (Reference to English, translate) .
- ❖ ربط الموضوع بالخبرات الشخصية (Relate to Personal experience) .
- ❖ ربط الموضوع بالمعرفة العالمية (Relate to world knowledge) .
- ❖ استخدام المعرفة اللغوية أو الخطابة السابقة :

(Use Previous linguistic or discourse Knowledge) .

ثالثاً: العمليات الاجتماعية / الوجدانية (Social / Affective Processing) :

وستتم مناقشة العمليات ما وراء العقلية في هذه الدراسة لأنها مدار بحثنا هذا.

العمليات ما وراء العقلية (Metacognitive Processing) وتشمل :

***- مرحلة ما قبل الاستماع " Pre-Listening " :**

ذكر (ركسن ، Rixon ، ١٩٩٠ م ، ص ٦٤) أن هذه المرحلة تتطلب مهام خاصة تقوم بها الطالبة قبل الاستماع إلى النص لمساعدتها على معرفة ما ستسمعه ويضيف أنها المرحلة التي تضع إطاراً للاستماع ، لكي لا تقبل المتعلمة على تدريبات الاستماع بدون سابق معرفة . ونادراً ما يتعرض الفرد في حياته اليومية إلى مواقف يستمع فيها إلى مواضيع دون فكرة مسبقة عنها ، فعندما يذهب إلى مكتب الاستعلامات في المطار ، يعرف ما سيقوله الموظف .

وهذا ما أثبتته (بيرني ، Berne ، ١٩٩٥ م ، ص١٠) في دراستها التي استهدفت المقارنة بين عدة أنشطة يقوم بها المتعلمون والمتعلمات قبل تنفيذ الاستماع إلى النص المسموع لعدة مرات . وقد طبقت الدراسة على ٦٢ متعلم ومتعلمة من جنسية أمريكية يدرسون اللغة الإسبانية كلغة ثانية في جامعة أمريكية . حيث تعرضوا لنشاط يحتوي على أسئلة خاصة بالنص المسموع ، ونشاط ليس له علاقة بالنص المسموع قبل الاستماع إلى النص . وكانت النتيجة أن حصل المتعلمون والمتعلمات على درجات عالية في النشاط الذي يحتوي على الأسئلة التي لها علاقة بالنص المسموع أكثر من النشاط الذي ليس له علاقة به .

وقد أبدى (٨٧) طالباً وطالبة في جامعة LUISS في روما ما خلال البحث الذي أجرته (شيرمان ، Sherman، ١٩٩٧ م) – حول تأثير الأسئلة القبلية على اختبار فهم المسموع والتذكر المباشر – اهتمامهم الشديد بالأسئلة التي تقدم قبل الاستماع إلى النص ، لأنها تساعدهم على فهمه .

وهناك العديد من النشاطات التي تستخدم في مرحلة ما قبل الاستماع والتي ذكرها (مكدونف وشو ، McDonough & Shaw، ١٩٩٣ م ، ص ١٤١) وهي :

- قراءة قطعة قصيرة عن موضوع مماثل لما سوف تستمع إليه الطالبة .
- قراءة أسئلة قبلية تجيب عليها الطالبة أثناء الاستماع إلى النص .
- تخمين محتوى النص من خلال العنوان ، أو النظر إلى الصور والتعليق عليها .
- إعطاء وجهة نظر عن الموضوع المقترح سماعه .
- الإطلاع أو تكوين قائمة تحتوي على مواضيع وأفكار ومقترحات تتضمن النص المسموع .
- تكملة جزء من لوحة بيانية تتعلق بالنص المسموع .

فهدف هذه النشاطات أنها تساعد الطالبة على التركيز في الموضوع ، كما أنها تساعد على استرجاع ما لديها من معلومات سابقة متعلقة به ، أما بالنسبة إلى الطالبة التي تنقصها معلومات سابقة وكافية عن الموضوع ، فإن هذه النشاطات سوف تزودها ببعض منها ، مما سيساعدها على فهم النص المسموع .

ومن العوامل التي لابد للمعلمة أن تضعها في الاعتبار عند اختيارها لنشاطات " مرحلة ما قبل الاستماع " كما لخصها (اندرود ، Underwood ، ١٩٩٠ م ، ص ٣٣) : الوقت المتاح ، والمواد المتوفرة ، ومستوى الطالبة ، ورغبة الطالبة وما يثير انتباهها ، والمكان الذي سوف يقام فيه النشاط ، ونوعية النص ومحتواه .

– ** مرحلة الاستماع " While – Listening Stage " :

يقول (ركسن ، Rixon ، ١٩٩٠ م ، ص٦٣) تشمل هذه المرحلة المهام أو النشاطات والتمارين التي تقوم بها الطالبة خلال استماعها إلى النص لتوجيهها نحو محاولة فهم المعلومات الأساسية من النص وإدراكها ويرى (مكدونف و شو ، McDonough & Shaw ، ١٩٩٣ م ، ص ١٤٢) أنها المهام التي تقوم بها الطالبة أثناء الاستماع ، والتي تتطلب منها فهم الكلام المنطوق مباشرة .

إن هدف مرحلة الاستماع كما ذكر (اندرود ، Underwood ، ١٩٨٩ م ، ص ٤٦) هو مساعدة الطالبة على فهم النص المسموع من الكلام المنطوق ، وكذلك القدرة على معرفة كيفية نطق الكلمات ، وما تحتويه من نغمات ، ونبرات صوتية من أجل استخدام ما تسمعه كنموذج لكلامها .

وحين تستمع الطالبة إلى النص في " مرحلة الاستماع " فإن المعلمة تطلب منها أن تستمع بإحدى طريقتين هما : الاستماع الموسع Extensive Listening أو الاستماع المكثف Intensive Listening ، وقد فرق بينهما (مكدونف وشو، McDonough & Shaw ، ١٩٩٣ م ، ص ١٤٣– ١٤٢) على النحو التالي :

الاستماع الموسع " Extensive Listening " :

يتعلق بالدرجة الأولى بفهم النص بطريقة شاملة وعامة ، مما لا يتطلب من الطالبة فهم كل كلمة في النص ، وفي ذلك ما يخفف من قلقها ، وفي السنوات الأولى لتعليم اللغة يمكن أن تتم لنشاطات التي يطلب من الطالبة القيام بها

بصورة غير لفظية non – verbal form (مثل ترتيب الصور ، إتباع تعليمات على الخارطة ، تكملة جدول أو لوحة أو صحيفة ، وضع إشارة أمام الصورة المناسبة لموضوع النص ... الخ) .

وحين يتحسن مستوى الطالبة في اللغة تبنى النشاطات التي تقوم بها على اللغة (أي تكون بصيغة لفظية) " verbal form " (مثل الإجابة عن أسئلة صح / خطأ ، أو الاختيار من متعدد ، التنبؤ بما سيحدث في النص بعد ذلك ، محاولة استنتاج ما يحتويه النص من أفكار ومعتقدات ، كتابة ملاحظات بشكل مترابط) .

الاستماع (المكثف) المركز " Intevsive Listening " :

يتعلق بفهم النص المسموع بطريقة مركزة ، فهو يهتم بالأجزاء الدقيقة المتعلقة باللغة والألفاظ أو التفاصيل الواقعية والحقيقية في النص ، وليس من السهل أن تفهم الطالبة النص من المرة الأولى ، بل لابد أن تستمع له عدة مرات بطريقة كاملة أو مجزأة أو بكل الطريقتين ، ولابد للنص أن يتميز بالقصر . أما النشاطات التي يطلب من الطالبة القيام بها فهي : ملء الفراغات ، التعرف على الأرقام والحروف ، اختيار وقائع هامة ، تذكر ما قاله شخص ما في النص ... الخ .

وهناك عوامل تؤثر على نشاطات " مرحلة ما قبل الاستماع " بالإضافة إلى العوامل التي ذكرت سابقاً ، لابد أن تؤخذ في الاعتبار عند اختيار المعلمة لنشاطات المرحلة ما قبل الاستماع " والتي ذكرتها (أندرود ، Underwood، ١٩٨٩ م ، ص ٤٩) وهي :

- إمكانية التنويع في مستوى صعوبة النشاطات إذا احتاج الأمر إلى ذلك .
- إمكانية استفادة المعلمة من الأفكار المطروحة من خلال النشاط والمهام لمرحلة ما بعد الاستماع .
- استخدام المعمل في العمل الفردي .
- اختيار النشاطات التي لا تحتاج فيها الطالبة إلى الكلام حفاظاً على هدوء الفصل .
- اختيار النشاطات التي يمكن تنفيذها في الفصل أو المنزل .

ويمكن تطبيق هذين النوعين من الاستماع على نوعين من الأحاديث هما : الحديث غير الطبيعي Non-Authentic Speech والحديث الطبيعي Authentic Speech ، وقد فرق بينهما عدد من الباحثين والكتاب أمثال (أندرود ، Underwood ، ١٩٨٩ م ، ص ١٠٠) و(ركسن ، Rixon ، ١٩٩٠ م ، ص١٤) و(فيلد ، Field ، ١٩٩٨ م ، ص١٤) وبينوا العوائق في استخدام الثاني مقارنة بالأول كما يلي :

*** الحديث غير الطبيعي Non-Authentic Speech :**

هو النصوص التي لا يكون فيها الحديث طبيعي (تلقائي) ، كقراءة المعلمة للنص المكتوب (مثل محادثة أو قصة) أو أن النص قد سجل على شريط بهدف التعليم . فهذا بلا شك سوف يفقد عفويته وطبيعته أو أصالته .

ويتكون هذا النوع من الحديث من : نغمات وإيقاعات غير طبيعية ، وزيادة في وضوح الكلمات ولفظها ، وتداخل قليل بين المتحدثين ، ومعدل الإلقاء يتم بصورة بطيئة وربما مملة ، أما اللغة فهي منظمة ومرتبة ، حيث الجمل مكتملة ويصلح استخدامها في القراءة الصامتة أكثر من استخدامها في المحادثة ، ولا يوجد إزعاج أو أصوات أشخاص في الخلف . كما يحتوي الحديث أيضاً على البداية والتوقف غير الطبيعي ، وعلى معلومات قيمة ومثيرة .

*** الحديث الطبيعي Authentic Speech :**

هو الحديث الذي يتحدث به أصحاب اللغة الأصلية (كالناطقين الأصليين باللغة الإنجليزية) في لقاءاتهم العادية واليومية ، وهذا الحديث أساساً غير مخصص للطالبة غير الناطقة باللغة الأصلية ، وإذا تم تسجيل هذا النوع من الحديث من أجل التعليم ، يكون عادة بدون علم المتحدثين في حينه ، حتى يظهر بطبيعته الحقيقة .

ومن مكونات الحديث الطبيعي (التلقائي) ما يلي : النغمات والإيقاعات والنطق الطبيعي ، والتداخل بين المتحدثين ، والمقاطعة ، ومعدل الإلقاء يكون بصورة عادية (مرة بطيء ، وأخرى سريع) واللغة غالباً ما تكون غير منظمة ، حيث الجمل غير مكتملة ، وقد تحتوي على البداية الخاطئة والتردد والتوقف ، ووجود إزعاج أو أصوات أشخاص في الخلف ، كما أن احتواءه على المعلومات القيمة يكون غالباً أقل بكثير من النص المكتوب ، كما أنه سيشتمل على ما يعرف ما وراء اللغة (Paralinguistics) إذا كان النص شفاهياً .

وهناك جدل منذ أوائل السبعينات حول أهمية استخدام النصوص الطبيعية في ترتيبات الاستماع على الرغم من وجود معوقات تعترض استخدام تلك النصوص ولخصها (أندرود ، Underwood ، ١٩٨٩ م ، ص١٠٠-١٠١) و(ركسن ، Rixon ، ١٩٩٠ م ، ص ١٤-١٥) وهي :

- الحديث الطبيعي من الصعب أن تفهمه الطالبة في المستوى المبتدئ ، لأنه يتميز بالطول حيث يأخذ المتحدثون وقتاً كافياً لهم لقول ما يريدون ، ويقاطع بعضهم بعضاً ، ويختلفون في الرأي وأحياناً ينسون ما قالوه سابقاً ... الخ ، حتى أن الحديث قد يصعب فهمه على المتعلم الناطق بنفس اللغة ، حيث يبذل جهداً مضاعفاً لفك رموز اللغة ، والتعرف على الأصوات المختلفة ، والتكيف مع التداخلات المتكررة ، وخاصة حين لا يستطيع رؤية الشخص المتحدث ، ومن الجدير بالذكر أن الحديث الطبيعي يناسب المستوى المتقدم في اللغة ، وهذا ما أثبته (دناهير ، Danaher ، ١٩٩٨ م) حينما بحث العوامل التي تؤثر في عملية التدريس وتعليم فهم المسموع باللغة الإنجليزية لطلاب يابانيين يدرسون اللغة الإنجليزية في استراليا ، وكانت إحدى نتائج البحث أن الطلاب اليابانيين المتقدمين في اللغة يستحسنوا المواد والنصوص التي تحتوي على الحديث الحقيقي والطبيعي ، وشعروا أنها الأفضل في تدريسهم لفهم المسموع باللغة الإنجليزية من المواد المعدة مسبقاً لهذا الغرض .
- عندما تريد المعلمة استخدام الحديث الطبيعي ، فقد لا تستطيع الحصول على النصوص التي تناسب ما تحتويه الكتب الدراسية ، فإذا وجدت تلك النصوص بلغة مناسبة ، تجد أن الطريقة التي يتحدثون بها يصعب على الطالبة تتبعها ، وفي حال كانت الطريقة التي يتحدثون بها جيدة ، تكون اللغة صعبة الفهم على الطالبة .
- عندما تريد المعلمة استخدام الحديث الطبيعي ، فربما تكون غير قادرة على التفريق بينه وبين الحديث غير الطبيعي .
- إن الحديث الطبيعي لا يناسب المجموعة الكبيرة في وقت الحصة المخصص لتدريس النص المسموع .

لذا تذكر (ركسن ، Rixon ، ١٩٩٠ م ، ص١٥) أن استخدام النصوص التي تحتوي على الحديث غير الطبيعي عند تدريس فهم المسموع مناسب لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية كونه في الأساس مصمم لتعليم الطالبة فهم المسموع ، فهو يحتوي على نصوص قصيرة ، وتتميز لغته بالوضوح ، ومليء بالمعلومات القيمة ، ويراعي مستوى الطالبة .

وعلى الرغم من صعوبة استخدام النصوص التي تحتوي على الحديث الطبيعي ، إلا أنه لا مانع من تعريف الطالبات بالنصوص التي تحتوي على الحديث الطبيعي لأن " الحديث الطبيعي والحقيقي " كما قال (فيلد ، Field ، ١٩٩٥ م ، ص١٤) لابد أن يقدم لمتعلم المستوى المبتدئ بجانب النصوص التي تحتوي على الحديث غير الطبيعي ، لكي لا يصطدم المتعلم بالواقع ، فيحاول تطبيق ما يسمعه في الحجرة الدراسية (حديث غير طبيعي) مع ما سيواجهه في الحياة الحقيقية (من استخدام الناس للحديث الطبيعي) . وإن كان لابد من استخدام المعلمة للنصوص التي تحتوي على الحديث الطبيعي للمستوى المبتدئ أو المستوى المتوسط ، فلا بد أن يتم اختيار النصوص بدقة ، ولغرض بسيط من أجل هدف معين ، وذلك بأن تسأل المعلمة الطالبة أسئلة بسيطة مثل : ما هو غرض النص ؟ من هو الشخص المتحدث ؟ وإلى من يتحدث (لطفل ، لمدير ، لصديق ... الخ) ؟ وفيما يتناقشون ؟ وهكذا .

<u>* - مرحلة ما بعد الاستماع " Post-Listening Stage " :</u>**

هذه المرحلة يعرفها (ركسن ، Rixon ، ١٩٩٠ م ، ص٦٤) بأنها عبارة عن أعمال تقوم بها الطالبة في اللحظة التي تقوم فيها معنى النص ومحتواه ، وتكون مستعدة لإعادة النظر في بعض جوانب اللغة الموجودة في النص ، أو زيادة النشاطات الخاصة بمحتوى النص .

ومن أهداف هذه المرحلة ، أنها عبارة عن امتداد للمهام التي قامت بها الطالبة في " مرحلة ما قبل الاستماع " و" مرحلة الاستماع " وقد تعين معرفة أسباب ضعف الطالبة في فهم النص أو جزء منه ، والتوسع بموضوع النص أو لغته .

أما النشاطات في هذه المرحلة فيمكن أن تستغرق زمناً أطول من النشاطات المستخدمة في مرحلة الاستماع (While-Listening Stage) لأن هذه المرحلة تمنح الطالبة وقتاً للتفكير والمناقشة والكتابة ، ومن أمثلة هذه النشاطات : التلخيص ، الإملاء ، لعب الأدوار ، التوسع في الكتابة من خلال الملاحظات التي دونت ، التعرف على العلاقات القائمة الكائنة بين المتحدثين ، تقويم طبائع المتحدثين ومزاجهم ومواقفهم وسلوكهم ، واستخدام المعلومات لحل المشكلات ، وترتيب المعلومات بتسلسل .

<u>العوامل المؤثرة في نشاطات مرحلة " ما بعد الاستماع " :</u>

لابد أن تضعها المعلمة في الاعتبار عند اختيارها لنشاطات هذه المرحلة و ذكرتها (أندرود ، Underwood ، ١٩٨٩ م ، ص٨٠) ، بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر في نشاطات " مرحلة ما قبل الاستماع " والتي ذكرت سابقاً ، فهي :

- هل كمية العمل المتعلق باللغة في النص المسموع ، والتي تريد المعلمة القيام به ، يتناسب مع الوقت المتاح ؟
- هل سيتبقى وقت لعمل نشاطات ما بعد الاستماع ؟
- هل مهام نشاطات ما بعد الاستماع تحتوي على المحادثة ، أو القراءة ، أو الكتابة ؟
- هل سيتم تنفيذ النشاطات بشكل مفرد أم ثنائي أم على شكل مجموعات ؟
- هل من الضروري أن نزود الطالبة بنشاطات تقوم بها خارج الفصل الدراسي ؟

- هل النشاط حافز بذاته أم أنه بحاجة إلى حافز أكبر ؟

هذه المراحل الثلاث " مرحلة ما قبل الاستماع " ، " ومرحلة الاستماع " ، " ومرحلة ما بعد الاستماع " قد أوصى بها كثير من الباحثين أمثال (أندرود ، Underwood ، ١٩٨٩ م) و(ركسن ، Rixon ، ١٩٩٠ م) و(مكدونف وشو ، McDonough & Shaw ، ١٩٩٣ م) و(فان دوزر ، Van Duzer ، ١٩٩٧ م) وأشاروا إلى أن كل واحدة منها متممة للأخرى .

ويمكن ذكر سلسلة من الخطوات التي من المفيد أن تحدث ضمن درس الاستماع وما تحتويه من النشاطات المستخدمة في مراحل الاستماع والتي ذكرتها (ركسن ، Rixon ، ١٩٩٠ م ، ص٦٤) كما يلي :

إذا أحست معلمة اللغة الإنجليزية أنها لا تستطيع تطبيق مراحل الاستماع الثلاث ، فيمكنها إتباع النصائح التالية :

١- يجب أن تدرك المعلمة أن هدف الاستماع هو مساعدة الطالبة على التركيز وفهم النص ، وليس اختبار قدراتها على إعطاء الإجابة الصحيحة .
٢- لابد أن تعرف المعلمة مستويات طالباتها وقدراتهن حتى تستطيع اختيار النشاطات التي تناسبهن بدلاً من تضييع الوقت في حل نشاطات تحتاج إلى وقت طويل لفهمها .
٣- إذا أحست المعلمة أن موضوع النص المقرر في الكتاب المدرسي صعباً على طالباتها ، يمكنها علاج ذلك باختيار نشاطات سهلة حتى لا يصبن باليأس .
٤- أن توضح المعلمة دوماً التعليمات التي ستتبعها الطالبات لحل النشاطات في مراحل الاستماع الثلاث حتى لا يضيع وقتهن في محاولة فهم المراد ، وبالتالي إضاعة وقت درس الاستماع .
٥- إذا أحست المعلمة أن النشاطات التي تنفذها الطالبات يصعب تطبيقها ، مثل (أن يصعب عليهن الاستماع والكتابة في وقت واحد ، فيمكن أن تتجنب ذلك في المرة القادمة باستخدام نشاطات أسهل تحتوي على وضع إشارات ( ) أو الرسم ... الخ) ولا تستبعدها لمجرد سهولتها ، حتى تعطي فرصة النجاح .

ثانياً : مهارة التحدث :

أ- مفهوم (التحدث) :

أشار (أنيس وآخرون ، ١٩٧٠) في المعجم الوسيط إلى معنى الكلام (التحدث) في أصل اللغة العربية فهو عبارة عن " الأصوات المفيدة ، وعند المتكلمين هو : المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ " ص٢ . وقد ذكر القرآن الكريم لفظ (حدَّث) بأكثر من شكل وفي أكثر من آية كقوله تعالى : (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) الزلزلة٤ ، والآية (وأمَّا بِنعِمَة ربك فَحَدِّث) الضحى١١ ، وأيضاً (وَكذَلِك يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعلِّمَكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثْ) يوسف٦.

وعرف عليان(١٩٩٢) التحدث بأنه " ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم وتراعى فيه قواعد اللغة المنطوقة " ص٧٠ .

ب- أنواع التحدث :

ينقسم التحدث إلى قسمين رئيسين : الوظيفي والإبداعي .

أ- **الوظيفي :** عرفه عليان (١٩٩٢) بأنه " ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه : اتصال الناس بعضهم ببعض ؛ لتنظيم حياتهم ، وقضاء حوائجهم ، مثل : المحادثة ، والمناقشة ، وأحاديث الاجتماعات ، والبيع والشراء ... إلخ " ص٨٢ .

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة لا يستغني عنه إنسان ، فهو يحقق مطالب الحياة للإنسان (المادية والاجتماعية) . ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص ، ولا يتطلب أسلوباً خاصاً ، ويضيف عليان (١٩٩٢) " ومواقف الحياة العملية – في الوقت الحاضر – تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في : العمل ، والأسواق ، وفي وسائل الإعلام المسموعة والمرئية " ص٨٣ .

ب- **الإبداعي :** عرفه العليان (١٩٩٢) بأنه " إظهار المشاعر ، والإفصاح عن العواطف ، وخلجات النفس ، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ ، جيدة النسق ، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحوياً ، بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية مع من قالها ؛ كي يعيش معه في جوّه ، وينفعل بانفعالاته ، ويحس بما أحس هو به مثل : التكلم عن جمال الطبيعة ، أو المشاعر العاطفية ، أو مشاعر الحزن أو الفرح ، أو حب الوطن ، أو التذوق الأدبي ... إلخ " ص٨٣ .

وهذا النوع ضروري في الحياة – أيضاً – فعن طريقه يمكن التأثير في الحياة العامة ، بإثارة المشاعر وتحريك العواطف نحو اتجاه معين ، فأسلوب الكلام الأدبي من خصائصه كما ذكر نفس المصدر السابق : إثارة الأحاسيس ، وتحريك العواطف ، وكم من كلمات كان لها فعل السحر في نفوس الناس ، فحركت جيوشاً ، وألانت قلوباً . . . .

ج- مجالات التحدث :

لخصت الباحثة أهم مجالات التحدث كما ذكرها نفس المصدر السابق (١٩٩٢ ، ص ٨٦-٩٣) .

١) **الكلام عن القصص** : القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معاً وتبني على قواعد معينة ، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة . وهي خير معين للتدريب على مهارات الكلام ، وحكاية الخبرات الشخصية مدخل مناسب للتدريب على الكلام .

٢) **الكلام عن الصور** : من الصور ما هو متحرك وساكن .

٣) **المحادثة** : أي أن يشترك شخصان أو أكثر في الحديث عن شيء دون إعداد سابق .

٤) **المناقشة:** ويقصد بها الحديث المشترك بين شخصين أو أكثر في موضوع تم إعداده مسبقا ويكون طرفي الحديث مؤيد ومعارض وسائل ومجيب .

٥) **الكلام الحر** : يقصد به : التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية ، وهذا يشمل موضوعات متعددة ، ومواقف مختلفة مثل : الحديث عن الأمور الدينية ، أو الوطنية ، أو الاجتماعية ، والحديث في النوادي الرياضية ، والمساجد ، ووصف الأحداث الواقعية مثل : الزلازل ، والحرائق ، والبراكين والتعبير عن الظواهر الإنسانية

البسيطة مثل : الخوف ، والغضب ، والفرح ، والحزن ، والتعبير عن الظـواهر الإنسـانية المركبـة مثـل : الوطنية ، العلم ، الحروب ، الوحدة العقائدية . . . الخ .

د- مهارات التحدث وكيفية تعلمها وتنميتها :

للتحدث بعدان : لغوي ومعرفي عرفهما عليان (٢٠٠٠) كما يلي :

- **بعد لغوي :** يتمثل في مجموعة المهارات المتنوعة التي يجب أن يتقنها الفرد ، حتى يصبح متمكناً مما يـرد أن يعبر عنه في يسر وسهولة . ومصادره كتب اللغة من نحو وصرف وبلاغة وفقه لغة . . . وغيرها .
- **بعد معرفي :** " يتمثل في تحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طريـق القـراءة المتنوعـة الواعية . وهذا البعد المعرفي يكسب المتكلم عند الكلام الطلاقة اللغوية ، والقدرة على تكوين الجمل ، وبناء العبارات والفقرات ، وترتيبها ، ومصادره القرآن والسنة وكتب الأدب والثقافة ... وغيرها " ص٧٦ .

وهذا يستدعي التنبيه على الاهتمام بالقراءة العامة ، والربط بين ما يقرؤه الإنسان وما يتكلم فيه .

وتتعدد المهارات تبعاً لعوامل متعددة ذكرها نفس المصدر السابق(٢٠٠٠ ، ص٧٧) وهي :

- **جنس المتحدث :** فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى .
- **العمر الزمني :** فمهارات الصغار في التحدث تختلف عن مهارات الشباب والشيوخ ولكل عمر زمني مهاراتـه التي تزداد بازدياد الثقافة والقراءة .
- **المستوى التعليمي :** فكل مستوى تعليمي له مهاراته الخاصة التي تختلف من مستوى إلى آخر .
- **الخبرات الثقافية :** - أي الرصيد اللغوي – من قرب الموضوع المتحدث عنه أو بعده عـن مجـال تخصـص المتكلم ، أو دافعية المتكلم ... إلى غير ذلك من عوامل أخرى .

ومن أهم مهارات التحدث ما لخصته الباحثة وأشار إليه طعيمة (٢٠٠٤ ، ص ٢١٨) :

١) **نطق الحروف من مخارجها الأصلية :** ووضوحها عند المستمع : وتلك مهارة هامة ؛ لأن الحرف إذا لم ينطـق نطقاً سليماً ، فقد يفهم المعنى على غير وجهه الصحيح وهكذا لذلك يجب التدريب على كلمـات كثيـرة ، وجمـل متنوعة ، لتنمية هذه المهارة .

٢) **ترتيب الكلام ترتيباً يحقق ما يهدف إليه المتحدث والمستمع على السواء :** كتوضيح الفكرة ، أو الإقناع بها ، أو تفسير غامض ، أو التعليل ... فالمتكلم إذا لم يكن ماهراً في عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط إلـى المركب ، ومن المجمل إلى المفصل . إذا لم يفعل المتكلم هذا لا يمكنه أن يُفهم السامعين أو يوصل اليهم مـا يريـد توصيله . وهذا يستدعي التدريب على موضوعات تتضمن عللاً وأسباب تفصيلاً وإجمالاً ، وإبهاماً وإيضاحاً ، كـي تُنَمَّى هذه المهارة عند الأفراد .

٣) **تسلسل الأفكار وترابطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجاً في فهمه :** فلا يخرج من الموضوع الأصلي إلى موضوعات فرعية تبعد المستمعين عن الموضوع الأصلي ، ولا تكون هناك فواصل في الكلام تقطعه عن بعضه .

٤) **السيطرة التامة على الألفاظ والعبارات وكل ما يقوله المتكلم :** خاصة فيما يتعلق بتمام المعاني .

٥) **الإقناع وقوة التأثير :** وتلك مهارة تتعلق بعرض الأفكار وتنسيقها ، وعرض الأدلة ، وإدراك مواطن الاتفاق والاختلاف في الموضوع مع الآخرين ، ومحاولة التأكيد على مواطن الاتفاق ، وتفنيد مواطن الاختلاف مع ذكر الأدلة المقنعة بطريقة مؤثرة ، وخالية من التعصب الممقوت ، أو الانفعال الزائد .

٦) **المهارة في استخدام المفردات اللغوية :** تعد الألفاظ قوالب للمعاني ، واللفظ الواحد قد يؤدي معاني مختلفة ، كذلك قد يشتق من اللفظ الواحد عدة ألفاظ أخرى لتعطي معاني مختلفة مثلا ولا ندرك هذه المعاني وألفاظها إلا من خلال السياق ، فعلى المتكلم أن يحسن استخدام المفردات اللغوية ، ويكون ماهراً فيها ، فيضع كل لفظ في مكانه الصحيح ، وكذلك كل معنى فيما يناسبه ، حتى لا يساء فهم المعنى ، إذا أسيء اختيار اللفظ . ويمكن التدريب على هذه المهارة : باستخدام الكلمات التي تعطي معاني متعددة وكذلك الكلمات التي تعطي معنى واحداً ، وكذلك اشتقاقات اللفظ الواحد ، في جمل مختلفة توضح المعنى الصحيح لها من خلال سياق الجمل والعبارات .

٧) **إجادة فن الإلقاء :** بالتنغيم الصوتي ، وتنويعه حسب المعاني ، فيضغط المتكلم على ما يراد الضغط عليه ، ويظهر التعجب ، والاستفهام ، والسخرية ، والحب والكره ، والرضا ... من خلال أدائه فيشد المستمعين بأسلوبه ويثير انتباههم بتنوع أدائه ، فلا يترك لهم فرصة للانصراف عنه ، أو الملل منه ، ويأتي ذلك بالتدريب على : حسن العرض وأسلوب التشويق ، ومواطن الوقف ، والسرعة والبطء ، والإيجاز والإطناب والمساواة ... بما يتناسب مع المواقف المختلفة ، ونوعية المستمعين ، ومن مهارات فن الإلقاء القدرة على استخدام حركات اليدين والوجه وأجزاء الجسم والوسائل المساعدة لإثارة المستمعين ، وجذبهم إليه ، فالمتكلم الذي لا يعرف كيف يواجه الجماهير المستمعة بطلاوة صوته ، ودقة تعبيره ، وتوضيح أفكاره ، وشد انتباههم لا يُعدُّ متمكناً من مهارات التحدث .

هـ- أهداف التدريب على (التحدث) :

يرى (روبرت بولي ، Ropert Pooly ، ١٩٤٦ ، ص ٦٧) أن هناك مبدأين أساسيين في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما :

أ- الأفكار التي يعبر عنها .

ب- اللغة التي تنقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين .

وأهداف التحدث كثيرة يمكن توضيح أهمها فيما يلي :

١) تمكين الأفراد بالقيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع ، والتَّعَوُّد على النطق السليم للغة . وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها ، حيث يستخدم ألفاظاً للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام ، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة

٢) تمكين الأفراد من التعبير عن نفوسهم ، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة .

٣) توسيع دائرة أفكارهم ، وذلك بإقدارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها ، بما يضفي عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع ، وإقدارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس ، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم .

٤) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي ، والتعود على السرعة في التفكير والتعبير ، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والمفاجئة ، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جمع الأفكار واستيفائها ، وترتيبها ترتيباً منطقياً ، وربط بعضها ببعض .

٥) تنمية القدرة على مواجهة الآخرين ، وتنمية الثقة بالنفس ، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان ، والقدرة على الارتجال ، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير ، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي .

٦) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة ، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيراً منها : كالسؤال والجواب ، والمباحثات والمناظرات ، وإلقاء التعليمات ، والتوجيهات ، وإدارة الحوار والمناقشات ، والتعليق على الأخبار . . . وغير ذلك .

٧) اتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها .

و-أهداف مهارة تحدث اللغة الأجنبية:

اتفق كل من (بوين ، Bowen ، ١٩٧٩ ، ص١٠٢) و(دهفان ، Dehaven ، ١٩٧٩ ، ص١٤٠) على أهمية مهارة المحادثة واتصالها بمهارة الاستماع ، وتلخص الباحثة أهم أهدافها :

١- نطق المتعلم الكلمات (Words) والجمل (Sentences) والتراكيب (Structure) وجميع الحروف الصوتية الساكنة (consonant letters) والمتحركة (vowel letters) بطريقة سليمة مع مراعاة النغمة (Intonation) والنبر (stress) والتشديد (Pitch) .

٢- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً مستمداً من أفكاره مستخدماً النظام السليم لتراكيب الجمل المفيدة في مواقف الحديث المختلفة .

٣- إكتسابه خبرات لفظية مناسبة لمستواه العلمي وحاجاته وميوله ، تفيده في عملية الاتصال مع الآخرين .

٤- تحدث المتعلم بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة ؛ كلما أتيحت له فرصة المشاركة في الحديث .

٥- الاشتراك في مسابقات ثقافية بهدف تحفيزه وتشجيعه على استخدام مهارة المحادثة ليكتسب طلاقة في الحديث .

تأتي مهارة التحدث في المرتبة الثانية بعد مهارة الاستماع من حيث الأهمية ، وهناك علاقة وثيقة بين مهارتي الاستماع والتحدث ولا يمكن تدريسهما بمعزل عن بعضهما ، وأضاف (أبو غرارة ، Abu- Ghararah ، ١٩٩٨ ، ص٣٥) أهداف أخرى لمهارة التحدث على النحو التالي :

١- تعريف الطالبات بالخصائص اللغوية غير الشفهية للاتصال .

٢- تمكين الطالبات من ممارسة التحدث باللغة الإنجليزية من خلال التمارين الشفهية داخل الفصل .

٣- إشراك الطالبات في التفاعلات الصفية من خلال استخدام التقنيات الشفهية وممارستها .

٤- تدريب الطالبات على تنمية عادات استخدام الأعضاء الصوتية أثناء التحدث باللغة الإنجليزية .

٥- تعريف الطالبات بالاستخدام الصحيح لنغمة الصوت والنبر وتعبيرات الوجه لنقل الرسالة المتحدث عنها .

ز- المهمات المطلوبة لتنمية مهارة التحدث لدى الطالبات :

في هذا السياق ، أورد السبحي (١٩٩١ ، ص ١١٥- ١٣٠) المهمات التالية :

١- صياغة الأهداف السلوكية لكل درس من وجهة نظر المعلم .

٢- اختيار المواقف الاتصالية التي تلبي حاجات الطالبات واهتماماتهم .

٣- إعداد الوسائل التعليمية اللازمة التي تساعد على تحقيق الأهداف .

٤- إعطاء نموذج للنطق الصحيح للكلمات أو العبارات بصوت المعلمة أو بصوت متحدثي اللغة .

٥- إلقاء الأوامر والتعليمات وتوجيه الأسئلة لحث الطالبات على التحدث والاستجابة .

٦- حث الطالبات على التحدث عن طريق الحوار والمناقشة والوصف والتمثيل ولعب الأدوار وحل المشكلات .

٧- تشجيع الطالبات الانطوائيات على التحدث والمشاركة .

٨- تجهيز الوسائل التعليمية اللازمة التي تساعد على تحقيق الأهداف قبل الدخول إلى الفصل .

٩- حث التلاميذ على استخدام اللغة الإنجليزية في التفاعل الصفي .

١٠- استخدام الممارسة والتكرار الفردي والجماعي وتمارين الأسئلة والأجوبة لتنمية مهارة التحدث .

١١- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتصحيح أخطائهم وأخطاء زملائهم .

كما أورد أبو غرارة (Abu Gharrah ، 1998 ، ص ٣٥) المهمات التالية :

١- نطق الجمل والعبارات مرتين أو ثلاث شفهيا قبل أن يطلب من الطلاب نطقها .

٢- اختيار الجمل والعبارات القصيرة والبسيطة وربطها بصورة أو أشياء ملموسة .

٣- نطق الجمل والعبارات بالسرعة الطبيعية وترديدها بعيداً عن المبالغة .

٤- تشجيع الطلاب على التحدث أمام بعضهم البعض .

٥- تكليف الطلاب تمثيل بعض مواقف الاتصال .

٦- تشجيع الطلاب على ممارسة اللغة الإنجليزية والتحدث بها مع متحدثيها الأصليين إن وجدوا .

٧- استخدام التقنيات والتمارين الشفهية لتبديد التوتر والملل داخل الفصل .

٨- تصحيح أخطاء الطلاب بالطرق المناسبة دون توبيخ .

مما سبق استخلصت الباحثة المهمات التالية التي ينبغي وجودها لتنمية مهارة التحدث في اللغة الانجليزية وهي :

١- صياغة الأهداف بصورة سلوكية واضحة العبارة .
٢- استخدام الوسائل التي تساعد التلاميذ على التحدث كالصور والبطاقات والملصقات .
٣- تنظيم الأنشطة المناسبة التي تدعوا التلاميذ إلى استخدام ما تعلمه .
٤- تحديد أساليب التقويم المناسبة لتقويم مهارة التحدث في ضوء أهداف الدرس .
٥- إثارة دوافع التحدث عند التلاميذ للتحدث أمام بعضهم بعضا .
٦- استخدام العبارات التي يراد من التلاميذ استخدامها في موقف الاتصال منذ المراحل الأولى .
٧- شرح العبارات المناسبة لموقف الاتصال اللغوي .
٨- تخصيص بعض الوقت يومياً لعدد من التلاميذ للتحدث عن موضوع أعدوه مسبقاً .
٩- التدخل من وقت لآخر لإعطاء دور الحديث إلى أكبر عدد ممكن من التلاميذ .
١٠- تنظيم مناسبات بالمدرسة يتحدث فيها التلاميذ ومدرسو اللغة الإنجليزية مع بعضهم بعضا .
١١- تصحيح أخطاء التلاميذ اللغوية التي قد تغير المعنى وقت حدوثها .
١٢- تصحيح أخطاء التلاميذ البسيطة التي لا تؤثر في المعنى بعد انتهاء التلميذ من نطق العبارة .
١٣- معالجة أوجه القصور الناتج عن عملية التقويم .

ثالثاً : مهارة القراءة Reading :

أ – مفهومها :

ذكر (عليان ، ١٩٩٢ م) أن مفهوم القراءة تطور فأصبح يعرف : " بأنه التعرف على الرموز ونطقها ، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار " ص١٢١ .

ب – ارتباط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى :

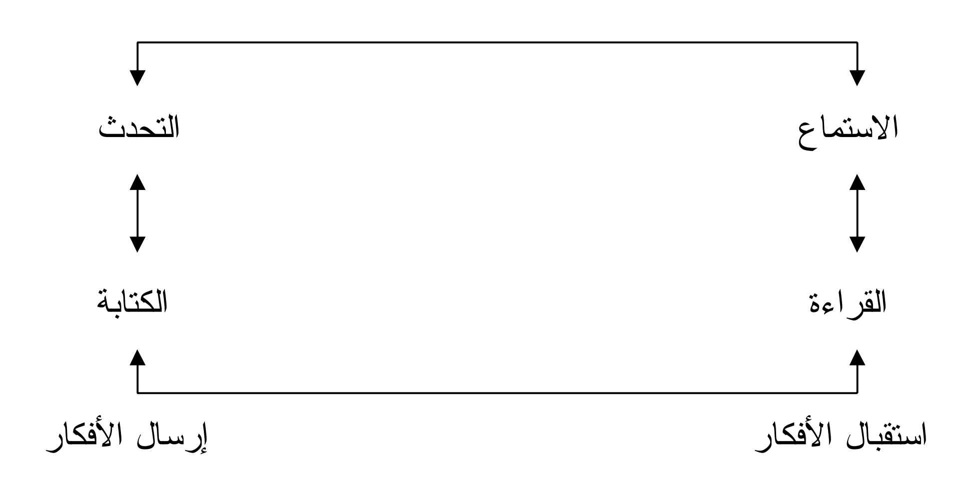
أشار (العربي ، ١٩٨١ م ، ص٦٣) إلى: " أن اللغويين قسموا مهارات اللغة إلى صنفين " :

أ- المهارات الاستيعابية : وهي السماع والقراءة .
ب- المهارات الابتكارية : وهي الحديث والكتابة .

وقد وجد أن هناك عوامل مشتركة بين المهارات الاستيعابية فيما بينها ، والمهارات الابتكارية فيما بينها أيضاً . وأكد (روسل ، Russel ، ١٩٥٩ ، ص٥) على أن العلاقة وثيقة بين مهارات اللغة ، وأنها في تفاعل مستمر . كما أشار إلى أن عملية الاتصال تشتمل على إرسال واستقبال للأفكار ، حيث وجد أن :

أ- عملية الإرسال : تشمل التحدث والقراءة الجهرية والكتابة .
ب- عملية الاستقبال : تشتمل على الاستماع والقراءة .

ويبين الشكل رقم(٧) العلاقة بين مهارات اللغة ، وأنها في تفاعل مستمر :



شكل رقم (٧)

العلاقة بين مهارات اللغة

وكما أشرنا سابقاً إلى أن القراءة عامل هام جداً في الاتصال ، وأنها إحدى وسائله الهامة ، فهي متواجدة في الاتصال كمرسل ومستقبل للأفكار في آن واحد .

وقد أشارت (رايفرز وتمبرلي ، Rivers & Temperley ، ١٩٧٨ ، ص٢١٣) إلى العلاقة الوثيقة بين القراءة والمهارات اللغة الأخرى ، وأنها مرتبطة فيما بينها وبالقراءة ارتباطاً وثيقاً ، وأن القراءة عبارة عن جزء متكامل في دراسة اللغة وليست نشاطاً متخصصاً حيث بينت أن :

١- **مهارة القراءة مرتبطة بمهارة الاستماع** : فالطالبات يتعلمن تجزئة الرسائل الشفهية ، ثم يحاولن التعرف عليها في صورة خطية .

٢- **مهارة القراءة مرتبطة بمهارة التحدث** : فالطالبات يتعلمن التحدث بقليل من الكلمات البسيطة في اللغة الإنجليزية ، ثم يحاولن التعرف عليها في صورة خطية بالنسبة للكلام الشفهي ، الذي تمرن عليه . فالنص المكتوب يساعدهن على تذكر ما يتحدثن عنه ، حتى يرين كيف يتكون في تراكيب اللغة .

٣- **مهارة القراءة مرتبطة بالتحسن في مهارة النطق (بالإضافة للنبرات)** : تقوم الطالبات بممارسة إخراج الأصوات الصحيحة ، وذلك عند ربط الرموز بالأصوات .

٤- **مهارة القراءة مرتبطة بمهارة الكتابة** : تقوم الطالبات بربط الرموز الصوتية عن طريق تمارين الإملاء ، ويؤكدن على هذه المهارة بالكتابة أو النسخ مع التهجئة الصحيحة للجمل التي تعلمنها . ويكتبن الجمل المرتبطة بالصور ويستخدمنها كتمارين للقراءة وبالإضافة لما كتبه زميلاتهن تقوم المعلمة والطالبات بكتابة التعليمات التي تقرأها الأخريات .

فالمعلمة المتمكنة هي التي تستطيع أن تميز هذه العلاقة الوثيقة بين القراءة وغيرها من المهارات الأخرى أثناء تدريس المهارات المختلفة لأنواع القراءة سواء الصامتة منها أو الجهرية .

رابعاً : مهارةالكتابة Writing :

أ – مفهوم الكتابة :

ذكر عليان (٢٠٠٠ ، ص ١٣٦) أن الكتابة في اللغة تعني : الجمع والشد والتنظيم والكتابة : صناعة الكاتب قال تعالى : ﴿ كَتَبَ الله لأَغلِبَنَّ أنا وَرُسُلي إنَّ الله قويٌ عزيز ﴾ (المجادلة : ٢٢١) .

أما تعريف الكتابة الاصطلاحي فهو حسب المصدر السابق : " أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعي فيه القواعد اللغوية المكتوبة ، يعبر عن فكرة الإنسان ومشاعره ، ويكون دليلاً على وجهة نظره ، وسبباً حكم الناس عليه " ص١٣٧ .

ب – أهداف مهارة الكتابة :

تعتمد مهارة الكتابة على المهارات اللغوية الأخرى . وهي وسيلة من وسائل الاتصال الغير مباشر التي يستخدمها الطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم . وتضيف (رايفرز ، ١٩٨٠ ، ص٢٩١) ان مهارة الكتابة من أصعب المهارات لأنه ليس بإمكان أي شخص أن يكتب بدرجة من الجودة والدقة إلا بعد سنوات من التدريب والممارسة داخل وخارج المدرسة ، بل وقد نجد أشخاص من ذوي المستويات العلمية الراقية ، لا يستطيعون أن يكتبوا ويعبروا عن أنفسهم بطريقة جيدة في لغتهم الأم ، فكيف سيكون الأمر إذا طلب منهم التعبير والكتابة باللغة الثانية ..

يتضح مما سبق مدى صعوبة تعلم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية والتي يعاني منها الكثير من الطالبات في مدارسنا . ولذلك جاءت أهداف هذه المهارة في الحدود القابلة للتحقيق والتي ذكرتها (دهايفن ، Dehaven ، ١٩٧٩ ، ص٣٥٤- ٣٥٥) وهي كالتالي :

- أن تكتب الطالبة الحروف الإنجليزية وتنطقها نطقاً صحيحاً مع إدراكها لشكل الحروف وأصواتها .
- أن تتقن الطالبة الكتابة في اتجاه جديد (من اليسار إلى اليمين) .
- أن تكتب قصة قصيرة مستخدمة أفكارها قدر الإمكان والمفردات والتراكيب اللغوية المناسبة .
- أن تكتب بسرعة مقبولة مع المحافظة على سلامة القواعد النحوية وتسلسل الأفكار ، معبرة عن نفسها في يسر وسهولة .
- أن تستخدم الكتابة كوسيلة اتصال مع الآخرين .

المبحث الثاني :

لمحة تاريخية عن تدريس اللغة الأجنبية في المملكة العربية السعودية :

أدرك القائمون على التعليم في المملكة العربية السعودية منذ انطلاقته الأولى أهمية اللغة الإنجليزية ومكانتها العالمية ؛ لذا جاء في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية – كما سبق – التأكيد على الاهتمام بتعليم اللغات الأخرى ؛ و جاء إقرار اللغة الإنجليزية كمادة إجبارية في المرحلتين المتوسطة والثانوية للبنين والبنات ومن ثم الصف السادس الابتدائي .

وقد بدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة مع الانطلاقة الأولى للتعليم فيها ، و تم ذلك باختيار مجموعة من الكتب المتخصصة في تدريس اللغة الإنجليزية وتبنيها كمقررات لتدريس مادة اللغة الإنجليزية . وكانت تلك الكتب مكونة من مجموعتين إحداهما للمرحلة المتوسطة والأخرى للمرحلة الثانوية . ولم تكن مترابطة ولا متدرجة الصعوبة من صف إلى صف ، ولكنها تختلف من مرحلة إلى مرحلة ؛ لأنها كتب مختارة ، وليست مناهج مترابطة .

وتذكر موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية (٢٠٠٣ ، المجلد الثالث ، ص ٢٠٥) " في عام ١٤٠٠ هـ وبعد أن بدأت تظهر عيوب العمل بتلك الكتب حدثت نقلة نوعية في تدريس اللغة الإنجليزية . فقد أشار تقرير لوزارة المعارف (سابقاً) وزارة التربية والتعليم حالياً (١٤٠٤هـ) إلى أن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية قد تبنت مشروعاً لتغيير وتعديل كتب اللغة الإنجليزية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ، وذلك نظراً للدراسات المتكررة التي قامت بها الوزارة وأعضاؤها من مشرفين تربويين ومعلمين والتي اتضح من خلالها بعض الملحوظات على المقررات القديمة والتي أصبحت بالفعل عبئاً ثقيلاً على التعليم بالمملكة ؛ لذا تعاقدت الوزارة مع شركة (ماكميلان) Macmillan لتصميم مناهج خاصة بالمملكة العربية السعودية ، ومتدرجة للمرحلتين المتوسطة والثانوية " .

ويمكن تلخيص الخطوط العريضة لتلك المناهج على النحو التالي :

١ - أن تكون مناهج خاصة بالمملكة العربية السعودية .

٢ - أن تعبر عن تقاليد عادات المملكة العربية السعودية .

٣ - أن تهتم بإبراز وضع المملكة كدولة لها وظيفة بارزة في العالم العربي والإسلامي .

٤ - أن توافق ميول وآمال طلاب المملكة العربية السعودية .

٥ - أن تواكب الحداثة في العلم والاستخدامات اللغوية .

وقد بُدأ بتطبيق الكتب الجديدة بشكل فعلي في عام ١٤٠١ هـ للصفين الأول المتوسط والأول الثانوي ، ثم في عام ١٤٠٢ هـ طبقت كتب الصفين الثالث المتوسط والثالث الثانوي ، وقد كانت تلك الكتب مكونة من كتاب للطالب وكتاب للمدرس وكتب إضافية للخط والنشاط في المرحلة المتوسطة وللقراءة الحرة في المرحلة الثانوية .

وقد استمر العمل بتلك المقررات قرابة ثماني سنوات ، ثم تبنت وزارة التربية والتعليم - مرة أخرى - مشروعاً لتطوير تلك المناهج للإحساس المتنامي بأنها ليست ملائمة تماماً للطلاب السعوديين من ناحية ولكون مؤلفيها من غير السعوديين من ناحية أخرى . وأوكل العمل لتأليف المناهج الجديدة إلى لجنة من أساتذة اللغة الإنجليزية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

ويضيف الفالح (١٤٠٨ هـ) " أن هذا التغيير قد شمل مناهج اللغة الإنجليزية ومقرراتها في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وكان التغيير بالنسبة لهذه المادة تغييراً جذرياً ، فقد حرصت الوزارة على أن يكون تأليف الكتب ذا طابع وطني ، يتلاءم مع البيئة التي يعيشها الطلاب ، فقامت الوزارة بتكليف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، ليقوم الأساتذة المختصون لديها بوضع المناهج ، وتأليف كتب جديدة خاصة باللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية " ص ٢٥ .

كما أشار نفس المصدر إلى أنه قد **أخذ في الحسبان عند تأليف كتب اللغة الإنجليزية الجديدة المعايير الآتية :**

أ- توفير عنصر التشويق وجذب انتباه الطلاب .

ب- إعطاء فرصة أكبر وأشمل للتدريب اللازم للطالب ليتمكن من معرفة الأخطاء وتصحيحها .

ج- ارتباط المادة العلمية بالبيئة في المملكة العربية السعودية .

د- مراعاة التطوير في نمط التدريب ونظامها بما يتلاءم مع الأساليب الحديثة في هذا المجال ، وأن يقترن بذلك تطوير في طريقة وضع اختبارات هذه المادة .

وقد تم القيام بتحليل نقدي وشامل لتلك الكتب والمقررات من قبل المتخصصين بالوزارة ومن قبل معلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس التي طبقت فيها هذه الكتب على سبيل التجربة في عام ١٤٠٨ هـ في منطقة الرياض التعليمية ، ولا يزال العمل بتلك المقررات وتطويرها قائماً حتى الآن .

أ- الطرق والأساليب الشائعة لتعليم اللغة الإنجليزية :

على الرغم من الاستخدام الشائع من قبل المعلم للسبورة والكتاب المنهجي والخطة الدراسية المقررة خلال المائة سنة الماضية لجميع المراحل الدراسية ورغم اعتبارها الطريق الأكثر شعبية بين المدرسين إلى أنها لا تعتبر طريقة مثلى في عالم اليوم حيث ظهرت فلسفات تعليمية جديدة كطرق التعليم المفتوح والتعليم الحر والتعلم عن طريق التسلية .... الخ .

وقد عرّف أبو صالح (١٤٠٩ هـ) طريقة التدريس العامة بأنها " نظام الخطوات التدريسية – المهارات – الذي يمكن تكراره في المواقف التعليمية المتشابهة ، والموجه بقصد ووعي لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية " ص٣٦ .

ويعرف فارع (١٤٠٩هـ) طريقة التدريس الخاصة باللغة الإنجليزية بأنها " خطة شاملة لتنظيم وعرض مادة اللغة الإنجليزية ، وتعتمد على اختيار الأسلوب المناسب لخصائص نمو الطلاب ، وهي أيضاً طريقة إجرائية تساعد في عملية التدريس " ص٨ .

ولتدريس مادة اللغة الإنجليزية – كغيرها من المواد – طرائق متنوعة وأساليب متعددة ، وبما أن الحديث في هذه الدراسة يتعلق بتدريس هذه اللغة فإن الباحثة ستشير لأشهر طرق تدريس اللغة الإنجليزية وأكثرها شيوعاً بشيء من الاختصار نظراً لكثرة تلك الطرق وتعددها .

١ – طريقة القواعد والترجمة (Grammar - Translation Method) :

تعد طريقة القواعد والترجمة من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية ، لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة . وقد أشار (جونتيليت ، Gauntelett ، ١٩٧٥ م ، ص ٩٦) بأن هذه الطريقة لا تركز على التخاطب ، بل تعطي الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة ، وتستخدم اللغة الأم بإفراط في شرح معاني كلمات وتراكيب اللغة الأجنبية ، كما ترى هذه الطريقة أن القواعد النحوية هي السبيل الوحيد لجعل المتعلمين يستخدمون اللغة الأجنبية بطريقة صحيحة .

كما ذكر (الكاموخ ، Al-Kamokh ، ١٩٨١ ، ص ٧٨) بأن هذه الطريقة تركز علي تعليم القواعد واستخدام الترجمة وعلى حفظ الكلمات من قوائم خاصة أعدت من أجل تعليم اللغة الأجنبية .

٢ – الطريقة السمعية الشفهية (Audio - Oral Method) :

تعد هذه الطريقة أكثر الطرق انتشاراً في العصر الحاضر في تدريس اللغة الإنجليزية ، ويرى (الخولي ، Al-Khuli ، ١٩٧٦ ، ص ١٤٥) بأن هذه الطريقة تنظر إلى أن اكساب أي لغة أجنبية شبيه بتعلم اللغة الأم تماماً ولا فرق بينهما . وتري هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام ، بينما الكتابة شيء ثانوي مما يستلزم عند تعلم اللغة الأجنبية البدء بتعلم الاستماع ، فالتخاطب ثم القراءة والكتابة بالترتيب . وهذه الطريقة كما ذكر (الكاموخ ، Al-Kamookh ، ١٩٨١ ، ص ٨١) تركز على تعليم مهارات اللغة الرئيسية بالترتيب ابتداء بمهارتي الاستماع والمحادثة ، وبعد إتقانهما إلي حدٍ ما ينتقل الطلاب إلى مهارتي القراءة والكتابة .

٣– الطريقة المباشرة (Direct Method) :

تهتم الطريقة المباشرة بالمناقشة والمخاطبة وتجعلهما أسلوباً لتدريس اللغة الإنجليزية . وقد أشار (الخولي ، Al-Khuli ، ١٩٧٦ ، ص١٤٠) بأن هذه الطريقة تقلل من شأن الترجمة ؛ نظراً لعدم اهتمامها باللغة الأصلية للمتعلم عند استخدامها وتوصيل المعاني إلى الطلاب من خلال الترابط المباشر بين الكلمة ومدلولها ، وهي – أيضاً – تتجاهل القواعد النحوية ، إلا أنها تركز على الترديد والحفظ .
أما (الكاموخ ، Al-Kamookh ، ١٩٨١ ، ص٨٦) فأضاف بأن هذه الطريقة تعتمد علي الوسائل التعليمية المتوفرة داخل الفصل الدراسي من أجل توصيل المعلومات والمهارات إلى الطلاب بحيث يشعروا أنهم في مجتمع لغة ، كما أنها تركز على تعلم القراءة دون استخدام لغة الطلاب في أثناء القراءة .

٤– الطريقة الطبيعية (The Natural Method) :

تركز الطريقة الطبيعية على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي ، فتبدأ بالاستماع ثم التحدث ثم القراءة وأخيراً الكتابة ؛ ولذا سميت بالطبيعية .
وقد وصف (ماكي ، Mackey ، ١٩٨١ ، ص ٦٩) هذه الطريقة بأنها تهتم كثيراً بإكساب الطلاب مهارات الاتصال اللغوي ، وتدعو إلي عدم تصحيح أخطائهم الشفوية ، وهناك تشابه بين هذه الطريقة والطريقة المباشرة من حيث استخدام الوسائل التعليمية البسيطة المتوافرة داخل الفصل مع التركيز على المناقشة التي تكسب الطلاب النطق الصحيح للكلمات الجديدة والجمل المختلفة .

٥ – الطريقة الإشرافية (Counseling - Learning Method) :

تشجع الطريقة الإشرافية التعلم الذاتي الذي يقوم به الطالب بنفسه بمتابعة من معلمه وتوجيهه . وفي هذا الصدد أشار (كوران ، Curran ، ١٩٨٣ ، ص ١٨) إلى أن الطريقة الإشرافية تهدف إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب ليعتمد على نفسه في تعلم اللغة الأجنبية تحت إشراف معلم متخصص في هذه اللغة ، ويفضل أن يكون من الناطقين الأصليين بها .

٦ – طريقة الاتصال اللغوية (The Communicative Method) :

أشار (رايفرز ، Rivers ، ١٩٨٠ ، ص ٦٨) إلى أن هذه الطريقة تركز كثيراً على مهارات الاتصال اللغوي الرئيسية ، كما أنها تنمي لدى الطالب الكفاءة اللغوية ؛ لأن كل هذه المهارات والكفاءات تجعل الطالب قادراً على فهم طبيعة اللغة وقواعدها النحوية ، كما تمكنه من الاتصال الجيد بمتحدث اللغة الإنجليزية . ويلحظ التشابه بين طريقة الاتصال اللغوي والطريقة الطبيعية حيث تهتم كلتا الطريقتين بمهارات الاتصال اللغوي .

٧ – الطريقة الإدراكية المعرفية (Cognitive Code – Method) :

تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة المرادة ، وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة . وقد ذكر (رايفرز ، Rivers ، ١٩٨٠ ، ص٧٠) بأن هذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وبخاصة المهارات الشفوية ، وتحاول إكساب الطلاب هذه المهارات من خلال المحاورة والنقاش مع بعضهم البعض ، وتهتم كثيراً بالقواعد النحوية ، وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها .

٨ – الطريقة الصامتة (The Silent Way) :

يتحدث المعلم أقل من الطلاب عندما يستخدم الطريقة الصامتة ؛ وذلك ليتيح للطلاب الفرصة للتحدث والمناقشة في إطار الموقف التعليمي . ويرى (كاليب ، Caleb ، ١٩٨٣ ، ص ٩٣) بأن هذه الطريقة تقلل من تحكم المعلم في الموقف التعليمي ؛ إذ إنه بهذه الطريقة يتيح للطلاب فرصة أكثر من الطرق الأخرى ليتحدثوا ويناقشوا المهارات اللغوية ، أو الأشياء التي هي موضع الدراسة بغرض تعزيز أنشطتهم في تعلم اللغة واستخدامها في مواقف تعليمية حقيقة .

٩ – الطريقة السمعية البصرية (Audio - visual Meethod) :

أشار (رايفرز ، Rivers ، ١٩٨٠ ، ص ٧٢) إلى هذه الطريقة تهتم بتقديم معاني الألفاظ مع توضيحها بالصور ، وتطبق في بعض الأحيان عن طريق عرض شريط للصور بالألفاظ المناسبة ، وتتم إعادته مراراً حتى يستطيع الطلاب الاستجابة للصور بالألفاظ المناسبة ، وهي تركز في هذه الحالة على جانب النشاط الشفوي وتتجاهل الأنشطة الأخرى .

١٠ – الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method) :

سميت هذه الطريقة بالانتقائية ؛ لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب الجوانب السلبية . ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة لتدريس اللغة الإنجليزية ليست صحيحة على الإطلاق ، وليست مخطئة على الإطلاق ، ولكنها تكمل بعضها البعض ، وقد وصف (رايفرز ، Rivers ، ١٩٨٠ ، ص ٧٣) هذه الطريقة بأنها تشجع المعلمين على استخدام الأساليب المختلفة في موقف تعليمي معين من أجل تحقيق أهداف سلوكية معينة أيضاً ، بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة للمعلمين للقيام بتجريب الأساليب الجديدة ومن ثم مناقشتها مع زملائهم لكي يختاروا ما يناسب مستوى الطلاب وخصائص نموهم .

ب– الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الإنجليزية :

أورد الكلوب (١٤١٩هـ) عدداً من تعريفات الوسائل التعليمية لبعض المتخصصين ، منها : تعريف توفيق مرعي حيث يعرفها بأنها " أية وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية ، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى

المتعلم ، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم " وكذلك تعريف إدجارديل حيث عـرف الوسـائل بأنها " مواد لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها ، بل هي مـواد يمكـن بواسـطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات باقية الأثر " ص ٢٨ .

وبما أن المدرسة قديماً كان همها الأول تزويد التلاميذ بالمعرفة والمعلومات دون الاهتمام بالطريقة التي تقـدم بها تلك المعرفة ؛ لذا كان المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية ، فكـان هـو المسـؤول عـن تلقـين المعلومات للطالب ، دونما نظر إلى قدرات هذا الطالب وخبراته الحسية . وقد ذكر العرينـي (١٩٨٩ م ، ص ٥٤) بأن هدف الدارسين في المدرسة القديمة قد تركز على النجاح في الاختبارات ؛ تفادياً للرسوب ، أو للحصول على درجات عالية ، واتسمت المناهج بسيادة الجانب النظري ، وأهملت الجانب العملي التطبيقي .

وفي المدرسة الحديثة اتسع مفهوم المنهج ولم يعد مقتصراً على معلومات يلقنها المعلمُ للطالب ، بل تضمن ذلك المفهوم عناصر عديدة تتفاعل فيما بينها لتكون الموقف التعليمي ومن تلك العناصر الوسائل التعليمية .

ولا شك في أن للوسائل التعليمية أهمية كبرى في تفعيل العملية التعليمية وتحقيق الأهـداف التربويـة المـرادة سواء كانت أهدافاً قريبة أم بعيدة . يقول الطوبجي (١٤٠٤هـ) " ولا نغالي إذا قلنا إن أهمية الوسائل التعليميـة لا تكمن في الوسائل بحد ذاتها ولكن فيما تحققه هذه الوسائل من أهداف سلوكية ... " ص ٢٤ .

وقد ذكر الكلوب (١٤١٩ هـ ، ص ١٩) الفوائد التي يجنيها المعلم والمتعلم عند استخدام الوسائل التعليمية ، منها :

١) إثراء الموقف التعليمي بمصادر تعليم متطورة تعتمد حواس المتعلم وتدعم المادة المرجعية .
٢) إثارة المتعلم وتشويقه بإغناء الوسيلة بعناصر معرفية توضح النقاط الأساسية للموضوع .
٣) تفعيل استجابة الطالب وزيادة قدراته على التعلم وتزويده بخبرات جيدة .
٤) إثارة دوافع المتعلم الإيجابية كالرغبة في التعلم واستبعاد الدوافع السلبية كالخوف والعقاب .
٥) القدرة على ربط المعلومات السابقة لموضوع ما بالمعلومات الجديدة .
٦) تساعد المتعلم على تقديم التغذية الراجعة السريعة والواقعية عند تعامله مع الوسيلة التعليمية .
٧) تعلم أكثر، بوقت أقصر ، لجمهور أكبر ، بكلفة أقل .

ج – من أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزيـة مـا يأتي :

١ – السبورة .
٢ – السبورة الضوئية .
٣ – لوحات العرض التعليمية .
٤ – الملصقات .
٥ – البطاقات الومضية .
٦ – الألعاب التعليمية .
٧ – الأشياء الحقيقية والعينات والنماذج.
٨ – التليفزيون التعليمي .
٩ – الأفلام التعليمية .
١٠ – جهاز الفيديو .
١١ – جهاز التسجيل والأشرطة الصوتية .
١٢ – معمل اللغة .
١٣ – الحاسب الآلي .

وستتناول الباحثة الوسيلة مدار البحث وهي الحاسب الآلي والذي يرتبط ارتباطا وثيقا مع شبكة الانترنت مع توضيح كيفية استخدامها بشيء من الإيجاز :

د – الحاسب الآلي (Computer) :

عرف الحيلة (٢٠٠٤هـ) الحاسب الآلي بأنه " جهاز إليكتروني مصمم بطريقة تسمح بتغذيته ببيانات ومعلومات يمكن استدعاؤها بسهولة ويسر لإجراء عمليات معقدة بطريقة آلية ، حيث يتم تحويل البيانات إلى لغة رمزية يتعامل بها الجهاز مع من يستخدمه " ص ٨٢ .

وقد أشار العريني (١٩٨٩ م) إلى أن للحاسب قدرة كبيرة على إكساب الطالب القدرة على الاكتشاف والإنتاجية والإبداع ، وإن لم يخطط لهذه القدرات ضمن الدرس .

ويمكن الإفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة الإنجليزية نظراً لمزاياه العديدة ، منها كما أشار الكلوب (١٤١٩ ، ص ٢٢٧) يمكن تلخيصها على النحو التالي :

١) أنه يساعد على تنمية مهارات التذكير عند الطلاب كأحد أهداف التربية .
٢) أنه يساعد على عملية تفريد التعليم ، فكل طالب يتعلم حسب مستواه وميوله وقدراته ، فهو أداة مناسبة للطلاب الموهوبين ، وللعاديين أيضاً .
٣) أنه يساعد على نقل عملية التعليم والتعلم إلى المنازل، ليعمل كمدرس خصوصي.
٤) أنه يساعد على الفهم والاستيعاب في ظل الكثافات الطلابية الكبيرة في الصفوف الدراسية والتي تتدنى فيها فاعلية المعلم .
٥) أنه يعمل كوسيلة تعليمية تسمح بالتفاعل ، فيقدم الأسئلة ، وينتظر الإجابات ويعطي الأحكام عليها .
٦) أنه يقلد ويحاكى المواقف الخيالية التي يصعب تمثيلها على الورق ، إذ يمكّن الطلاب من التعامل باستخدام الحركة واللون ، والمساحة والصوت والإضاءة وغيرها ، مما يوفر جواً من المتعة والجاذبية .
٧) أنه يمثل وظيفة المعلم الصبور والموضوعي والمتزن غير المتحيز ، ويحرر المعلم من الأعباء المعتادة ، ويتيح له فرصة مراقبة الطلاب والانتباه لهم بشكل أكثر فاعلية .
٨) أنه يتيح إمكانية تحريك وسائط أخرى وتشغيلها ، كأقراص الأفلام المضغوطة والفيديو والتليفزيون التعليمي وغيرها .

المبحث الثالث : الانترنت :

أ- تمهيد :

يعد الانترنت أحد أهم اختراعات القرن العشرين ، التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار ، وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز . ومع أن الاستخدام العالمي للشبكة ينمو وبشكل متسارع ، فإن الاستغلال المحلي لها والاستفادة من خدمات هذه الطفرة المعلوماتية الهائلة ما يزال بطيئا ، وربما مقتصرا على بعض الجوانب الترفيهية ، دون استغلال هذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والثقافي والعلمي للمتعاملين مع الشبكة العنكبوتية من الطلاب والطالبات ، خاصة إذا تعلق الأمر بمجال تعلم اللغة الأجنبية الذي يعد

عصب التطور وأساس البحث العلمي العالمي ولاسيما في عصر المعلومات . ويقول بلغيث (٢٠٠٨) " منذ ظهور الانترنت بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة ، وتجعل الطالب على اتصال دائم ومستمر بالمواقع ومصادر المعلومات مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والاتصال اللغوي الأجنبي . وبناءا عليه يعتبر تطوير تعليم اللغة الأجنبية من القضايا الملحة نظرا للتحديات التي يفرضها هذا العصر ، عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات " ص٢ . وبناء عليه يستدعي ما ذكر سابقا تقديم قراءة جديدة لمناهج تعليم اللغة الانجليزية كي تتمكن من التخاطب بكفاءة مع تحديات عصر المعلومات بتنمية الكفاءة المهنية للأستاذ ، وجعله قادرا على توظيف التكنولوجيات الحديثة المتطورة في الارتقاء بعمله التعليمي وتحسين مخرجات التعليم في عصر العولمة والتحولات المتسارعة . والارتقاء بمهارات وقدرات الطالب في استيعاب المعلومات والإنتاج اللغوي كرهان حضاري لابد من استنفار كل القوى الحية في المجتمع لتحقيقه .

ب- مفهوم الانترنت :

الإنترنت هو جزء من ثورة الاتصالات العالمية وقد تعددت تعريفات الانترنت تبعا لطبيعة المستخدمين والخدمات التي تقدمها ومن أهمها :

١. عرفها شملو (١٤١٩) " بأنها مأخوذة من كلمتين Interconnection وتعني ربط شيئين ببعضهما البعض و Network وتعني الشبكة حيث تم استخدام الجزء الأول من الكلمة الأولى والجزء الأول من الكلمة الثانية فشكلت كلمة internet " ص ٢٤٠ .
٢. ويرى الفرم (١٤٢٢) أنها " أتت من كلمة International Network أي الشبكة الدولية للمعلومات وذلك بحكم أن الشبكة دولية ويتم تسويقها عالميا " ص ٤٥ .
٣. وعرفها النصيري (١٩٩٧ ، ص ٩) " بأنها دائرة معارف عملاقة حيث يمكن للناس من خلالها الحصول على المعلومات حول أي موضوع في شكل نص Text مكتوب أو مرسوم وصور خرائط أو التراسل عن طريق البريد الالكتروني E-mail " .

ج- لمحة تاريخية عن الانترنت :

ذكر الخبرا (١٤٢٤) **أن** بداية الإنترنت كانت في ٢ / ١ / ١٩٦٩ عندما شكلت وزارة الدفاع الأمريكية فريقا من العلماء للقيام بمشروع بحثي عن تشبيك الحاسبات وركّزت التجارب علي تجزئة الرسالة المراد بعثها إلى موقع معين في الشبكة ومن ثم نقل هذه الأجزاء بشكل وطرق مستقلة حتى تصل مجّمعة إلى هدفها ومن ثم تطور المشروع حيث انقسم عام ١٩٨٣ إلى شبكتين احتفظت الشبكة الأولى باسمها الأساسي (ARPANE) وغرضها الأساسي وهو خدمة الاستخدامات العسكرية . وسميت الشبكة الثانية باسم (MILNET) للاستخدامات المدنية أي تبادل المعلومات وتوصيل البريد الإلكتروني ومن ثم ظهر المصطلح " الإنترنت " حيث أمكن تبادل المعلومات بين هاتين الشبكتين . وفي عام ١٩٨٦ أمكن ربط شبكات خمس مراكز للكمبيوترات العملاقة وسميت (NSFNET) والتي أصبحت العمود الفقري وحجر الأساس لنمو وازدهار الإنترنت في أمريكا ومن ثم دول العالم الأخرى ص ١٢ .

توسع الشبكة :

وصل عدد المواقع إلى أكثر من عشرة ملايين موقع حتى عام ١٤٢٤ وبلغ عدد المستخدمين عـام (٢٠٠٠) حوالي ٣٢٧ مليون مستخدم اعتمادا على ما ذكر الفرم (١٤٢٢ ، ص ٧٤) .

وفي تقرير أخير صدر بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٠ م لشبكة (NUA) الأمريكية قدّر عدد المستخدمين للشـبكة عام ٢٠٠٥ بحوالي (٢٤٥) مليون مسـتخدم وان غالبيـة هـذه الزيـادة سـتكون خـارج الولايـات المتحـدة الأمريكية (٢٠٠٠ . ١٠ , NUA) .

كما أوضح مسح ميداني اجري بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٠٠ على (٢٥٠٠) مستخدم للانترنت في كلا من أمريكا وبريطانيا وألمانيا واستراليا وفرنسا أن متوسط استخدام الإنترنت (٤.٢) ساعة أسـبوعيا فـي أمريكـا و(٣.٢) ساعة في أوروبا و(٣.٦) ساعة في استراليا . وان (٤٤٪) من مستخدمي الشبكة في أمريكا يتصلون بهـا مـن منازلهم مقابل (٣٨٪) في استراليا و(٣١٪) في بريطانيا وألمانيا في حين تبلغ النسبة فـي فرنسـا (١٦٪) (٢٠٠٠ . ١١ , NUA) .

وقد أشار الرئيس الأمريكي إلى أن هناك مشروع مستقبلي لتطوير شبكة الإنترنت باسم (الإنترنـت ٢) أو الجيل الثاني من الإنترنت فكان مما قاله " لا بد من أن نبني الجيل الثاني لشبكة الإنترنت لتتاح الفرصة لجامعاتنا الرائدة ومختبراتنا القومية للتواصل بسرعة تزيد ألف مرة من سرعات اليوم ، وذلك لتطوير كـل مـن العلاجـات الطبية الحديثة ومصادر الطاقة الجديدة ، وأساليب العمل الجماعي " (أفاق الإنترنت ، ١٩٩٧) .

وفي الواقع كما يشير الكاملي (١٩٩٩) لا يمكن أن نعرف بدقة عدد المستخدمين بسـبب اخـتلاف مفهـوم المشترك عن مفهوم المستخدم فقد يكون المشترك من المنزل شخص واحد ولكن من المرجح انه لا يستخدم المـال للاشتراك بمفرده وترجح النسبة إلى وجود خمسة لكل اثنين من المشتركين وترتفع النسبة في بعض البلدان العربيـة بسبب حداثة النت وكبر عدد أفراد الأسرة .

د- مميزات شبكة الإنترنت :

اتفق العلماء والباحثين على مميزات متعددة لشبكة الانترنت بشكل عام أشار لها ران (٢٠٠٦ ، ص ١٧) ومن أهمها :

١. **سرعة وضمان انتقال المعلومات :** حيث باستطاعة أي فرد أن يرسل خطاباً إلى ملايين الأفراد في وقت واحد باستخدام الإنترنت . ويستطيع ملايين الأفراد تعرّف معلومة معينة أو رسالة أو نبأ في وقت واحد إذا عرفت مكانها .
٢. **سرية المعلومات :** وهذه السرية تأتي من أن كل جهاز مرتبط بالإنترنت له رقم خاص به أو اسم معروف به وبالتالي يستطيع أي فرد أن يرسل رسالة إلى جهاز بعينه ويضمن أنها خزنت بداخله ويطمئن إن كانت وصلت أم لا ووقت الإستلام ويستطيع المرسل إليه الرد الفوري على الرسالة .
٣. **تبادل المستندات :** يمكن إرسال واستقبال أي مستند من أي جهاز كمبيوتر نرتبط بالإنترنت مهما كان نوع المستند وحجمه سواء كان خطاباً أو شريط كاسيت أو فيديو أو كتاباً .

٤. **الحديث والمشاورة وعقد المؤتمرات** : لا نحتاج إلى شراء كمبيوتر خاص أو أجهزة اتصال معتمدة فأي جهاز كمبيوتر يصلح ما دام تم ربطه بخط تليفون .
٥. **التسلية والترفيه** : توفر شبكة الإنترنت مئات الألعاب الإلكترونية البسيطة المجانية مثل الورق وطاولة الزهر وكرة القدم وتمكننا شبكة الإنترنت من قراءة ما يكتبه الشعراء والقصاصون والأدباء والروائيون والنقاد .
٦. **مجموعة النقاش** : يمكن الاشتراك في مجموعات النقاش من خلال شبكة الإنترنت للالتقاء بمختلف الأفراد والشخصيات حول العالم ويمكن توجيه أسئلة إليهم أو تقديم أفكار أو مناقشة قضايا هامة وغير ذلك .

هـ – مزايا البحث على الإنترنت :

إن تغير أسلوب البحث والحصول على المعلومة من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني سيؤثر تأثيراً إيجابياً على مستقبل البحث وجودته . وقد أشار بلغيث (٢٠٠٨ ، ص ٤٣) إلى عدد من المزايا التي اتفق عليها العديد من الباحثين والتي يوفرها شبكة الانترنت :

- **الشمولية** : إذ أن قواعد المعلومات المتوفرة على الإنترنت تغطي معلومات أشمل حيث أنه في حالة الاتصال بالإنترنت فإن مراجع البحث ستكون على مستوى العالم بأسره بدلا من أن تكون مراجع البحث هي المكتبات والأمكنة القريبة فقط .
- **السرعة** : إن الحصول على المعلومات بالإنترنت يكون آنياً أما الحصول على المعلومة بالطريقة التقليدية فيحتاج إلى وقت طويل أو حتى سفر وانتقال من مكتبة إلى أخرى .
- **حداثة المعلومات** : وخاصة أن المعلومات والبحوث التي تنشر على الإنترنت يستفيد منها الباحث في اليوم الذي تصدر فيه تلك المجلة أو الدورية . فيستطيع الفرد الذي يعيش في شرق العالم مثلاً أن يحصل على المعلومة المنتشرة في غرب العالم بنفس السرعة التي يحصل عليها الفرد الذي يعيش في غربه .
- **الراحة** : يستطيع الفرد أن يتصل بالإنترنت في أي وقت من أي مكان في العالم سواء كان في البيت أو المكتب أو أي مكان آخر .
- **سهولة التصنيف والفهرسة** : بفضل وجود البرامج والتطبيقات التي يمكن استخدامها لمساعدة الباحث في فهرسة وتصنيف هذه البحوث تلقائياً .
- **اختزال التكلفة** : حيث تنخفض تكلفة البحث على الإنترنت إلى أقل تكلفة ممكنة بسبب انخفاض تكاليفها بالنسبة لهذه الشركات فهي لا تكلفهم إلا مبالغ زهيدة ولا يوجد تكلفة نقل ولا تكلفة أوراق أو طباعة أو غيرها وتكفي نسخة واحدة (ملف الكتروني واحد) متاحة على الإنترنت لجميع المستخدمين .

و- استخدامات الإنترنت في التعليم :

تعتبر الإنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وقد أكد على هذه الأهمية عمور وابورياش (٢٠٠٧) حيث قال " إنه من المفرح جداً للتربويين أن يستخدموا شبكة الإنترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين وللطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة " ص ١٩٥ .

ويضيف المؤلف إلى أن " الإنترنت سوف تلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر ، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي . فعن طريق الفيديو التفاعلي (Interactive Multimedia) لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضرته ، ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة ، بل ستحل طريقة التعليم عن بعد (Distance Learning) بواسطة مدرس إلكتروني وبالتالي توفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة . ويضرب المؤلف مثالاً حياً لدور خدمات الإنترنت في عملية التعليم ، وبالتحديد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) (Massasutes Information Technology) الذي قدم ولأول مرة برنامجاً لنيل درجة الماجستير في " إدارة وتصميم الأنظمة " دون الحاجة لحضور الطلاب إلى الجامعة .

وتعتبر أكاديمية جورجيا الطبية (Georgia State Academic and Medical System) من أكبر الشبكات العالمية في العالم حيث يوجد فيها أكثر من ٢٠٠ فصل دراسي في مختلف أنحاء العالم مرتبط بهذه الأكاديمية خلال عام ١٩٩٥ ، ومن خلال هذه الشبكة يستطيع الطلبة أخذ عدد من المواد والاختبارات بها .

ويرى بعض الباحثين في هذا المجال أن هذه الطريقة الإلكترونية في التعليم مقتصرة فقط على المناهج الدراسية التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية وذات الطابع التخيلي ، لكن الحقيقية أن هذه الطريقة يمكن تكييفها لكل الأقسام العلمية ، ثم أن هذه التقنية التعليمية المستقبلية ستكون مناسبة لبعض الدول النامية التي تفتقر إلى عاملي الكم والكيف في كوادر المعلمين .

ز- تطبيقات الإنترنت في العملية التعليمية :

أشار ران(٢٠٠٦ ، ص ٢٠- ٢٣)لأهم التطبيقات التعليمية على شبكة الانترنت تلخصها الباحثة :

التطبيق الأول : في مجال المناهج الدراسية :

١- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت وتتاح الفرصة للطالب وولي الأمر للدخول لتلك الصفحات في المنزل .

٢- استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين .

ولا يخفى الفائدة العظيمة للإنترنت في مجال المناهج الدراسية وذلك باستخدام لغة الـ (page html home) لما لها من مميزات عديدة في هذا المجال وتتعاظم هذه الفائدة في حال أتيح للمدرسين بناء الصفحات الخاصة وتتلخص فائدة استخدام هذه الطريقة فيما يلي :

أ- تطويع التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية ومجاراة ما يجري في الدول المتقدمة .

ب- التوثيق الجيد لمناهج التدريس بعد التخلص من الحشو الزائد في بعض الكتب والمذكرات .

ت- تعميق المفاهيم وتزويد خريج الجامعة بأحدث تكنولوجيات العصر .

ث- الاستفادة المثلى من الإمكانيات المتاحة .

ج- استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد وكذلك التمهيد لاستخدام الفيديو التفاعلي على مستوى الجامعة .

ح- القضاء على مشكلة الكتاب الجامعي واهتمام المحاضرين فقط بتوصيل ومناقشة المفاهيم استثماراً للوقت .

التطبيق الثاني : في مجال التدريس ويشمل :

١- استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع .

٢- استخدام الإنترنت في تعزيز طرق وأساليب تفريد التعليم والتعلم التعاوني والحوار والنقاش .

٣- استخدام الإنترنت في حل مشكلة الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة مثل المرض وغيره وذلك من خلال المرونة في وقت ومكان التعلم وكيفيته .

٤- استخدام الإنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعلم الذاتي

٥- استخدام الإنترنت في عمل بنوك الأسئلة والإطلاع على الدروس النموذجية .

التطبيق الثالث : في مجال تنمية الموارد البشرية ويشمل :

١- استخدام الإنترنت في عقد البرامج التدريبية سواء كانت للهيئة الإدارية أو التدريسية أو التوجيهية وبذلك يمكن متابعة الدورات التدريبية والاستفادة منها لأكبر عدد ممكن ويمكن لأي فرد متابعة هذه الدورات إذا كان مشتركاً في الإنترنت .

٢- استخدام الإنترنت في عقد اجتماعات بين مدراء ومديرات المدارس دون اللجوء إلى السفر إلى مكان واحد بهدف تبادل الخبرات والإطلاع على التجارب التربوية .

٣- استخدام الإنترنت في استقبال المحاضرات والندوات وورش العمل في أي مكان .

التطبيق الرابع : في مجال تبادل المعلومات ويتضمن :

١- استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث والإطلاع بحيث يمكن للطالب الدخول إلى مكتبات الجامعات ومراكز البحوث التربوية والبحث فيها والحصول على ما يحتاجه منها .

٢- ربط الوزارة مع جميع أفرعها ومدارسها بحيث يمكن استقبال التعاميم والتوجيهات الصادرة عن الوزارة وسواها بسرعة كبيرة .

٣- ربط المدارس بشبكة معينة بحيث يمكن للهيئات الإدارية والتدريسية فيها تبادل الخبرات والتجارب والمستحدثات التربوية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

ح- أهم المميزات التي شجعت التربويون على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم :

أشار الموسى لأهم هذه المميزات (١٤٢٤ ، ص ٣٠ - ٣٣) ومن أهمها :

١- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات :

الكتب الإلكترونية (electronic books) .

الـــدوريـــات (periodicals) .

قــواعد البيانـــات (data bases) .

الــمواقع التعليمية (educational sites) .

٢- الإتصال غير المباشر (غير المتزامن) :

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام :

- البريد الإلكتروني : (e-mail) حيث تكون الرسالة والرد كتابياً .
- البريد الصوتي : (voice-mail) حيث تكون الإرسال والرد صوتياً .

٣- الإتصال المباشر (المتزامن) :

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

❁ **التخاطب الكتابي** : حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة .

❁ **التخاطب الصوتي** : حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت .

❁ **التخاطب بالصوت والصورة** : (المؤتمرات المرئية) : حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة .

وتختصر حورية المالكي في موقع (www.moe.edu.qa) أربعة أسباب رئيسية لاستخدام الإنترنت في التعليم :

١) الإنترنت مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم .

٢) يساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي .

٣) يساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة .

٤) يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواءً كانت سهلة أو صعبة كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات .

ط- منافع الإنترنت للطلبة :

وجدت الباحثة العديد من منافع الانترنت للطلبة والتي اتفق عليها العديد من الباحثين والعلماء مثل حسن (٢٠٠٦ ، ص ١٤) وران(٢٠٠٦ ، ص ٢٥) والأغا (٢٠٠٧ ، ص ٩٦) جمعتها الباحثة كالتالي :

- تطوير المهارات التقنية يتطلب أن يستخدم الطلاب الإنترنت للاتصال وجمع المعلومات .

- يكتسب الطلاب وعياً جغرافياً مستنداً على فهم الطبيعة العالمية للارتباطات واتصالات الإنترنت .
- يطور الطلاب قدراتهم ليتعلموا ويفهموا تقنيات المعلومات الجديدة والمتغيرة .
- يتعلم الطلاب أن يقيموا صلاحية المعلومات المكتسبة من خلال مصادر الإنترنت .
- يتعلم الطلاب تركيب البيانات المكتسبة من خلال الإنترنت لتصبح ذات مغزى كلي .
- يفهم الطلاب ويعرفوا كيف يستعملوا متصفح ويب واحد على الأقل .
- يفهم الطلاب الاختلافات والتشابهات بين محركات البحث .
- يطور الطلبة استراتيجيات لإيجاد وتقييم النمو واستعمال الإنترنت الجديد .
- أن الطالب يتعلم بواسطة الإنترنت في أي وقت وأي مكان .
- يتوفر للطالب ثروة من المصادر عن طريق الإنترنت .
- يدرس الطالب في سرعته الخاصة .
- توفر الإنترنت اختيارات أكثر من الفصول العادية .

إن الشبكة العالمية يمكن أن تعتبر كأداة تربوية كما الطباشير واللوح والسبورة وأجهزة العرض الضوئية ، إن الأدوات لا تعلم لكنها تساعد في عملية التعليم إذا ما تم استغلالها عملياً إذا ما عزز التعليم باستعمال الأداة . إذا الأداة استعملت بنجاح ومنه يوفر الإنترنت الكثير من الفوائد للطلبة .

ويضاف إلى ما سبق أيضاً :

- أن الإنترنت تشجع على التعلم الجماعي .
- تفتح الإنترنت مجالاً أوسع لتعليم المرأة المسلمة .
- تساعد الإنترنت الطالب على التعلم عن طريق التوجيه الذاتي بدلاً من التلقي السلبي .
- تساعد الإنترنت في الحد من التنافس السلبي .
- تسهم الإنترنت في حل مشكلة الدروس الخصوصية .
- تسهم الإنترنت في رفع مستوى التحصيل وتنمية روح المبادرة للطالب واتساع أفق تفكيره .
- المرونة في الوقت والمكان .
- إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم .
- عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال .
- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (CD-Rom) .
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت .

- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو .
- تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط .
- إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي .
- سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية .
- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية .
- سرعة الحصول على المعلومات .
- وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجة والمرشد وليس الملقي والملقن .
- مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير .
- إيجاد فصل بدون حائط (Classroom without Walls) .
- تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب .
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت .

ك- العوائق والصعوبات التي تقف أمام استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي :

يحدد (الموسى ، ١٤٢٤) مجموعة من العوائق التي تقف أمام استخدام الإنترنت في التعليم وهي :

١- **التكلفة المادية :**

إن التكلفة المادية اللازمة لتوفير هذه الخدمة في مرحلة التأسيس أحد الأسباب الرئيسية لعدم استخدام الإنترنت في التعليم . ذلك أن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لخطوط هاتف بمواصفات معينة ونظراً لتطور البرامج والأجهزة فإن هذا يضيف عبئاً جديداً على الجامعات .

٢- **المشاكل الفنية :**

الانقطاع أثناء التصفح وإرسال الرسائل وغير ذلك لسبب فني أو غير ذلك مشكلة تواجهها الجامعات في الوقت الحاضر مما يضطر المستخدم إلى الرجوع للشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها ومعظم الأحيان يكون من الصعوبة الرجوع لمواقع البحث التي كان يتصفح فيها

٣- **اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية :**

أما عن أسباب هذا العزوف من بعض أعضاء هيئة التدريس فهو راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولا وعدم القدرة على الاستخدام ثانياُ وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً .

٤- **اللغة :**

أظهرت المسوحات العالمية لمحتوى الإنترنت أن اللغة العربية لاتتجاوز (١%) من كافة المحتوى المنشور على الإنترنت في حين تمثل اللغة الإنكليزية (٦٨.٦%) من إجمالي هذا المحتوى ، وهذه النسبة الضئيلة للوطن العربي وللأمة الإسلامية تكاد تكون مستقرة رغم كل المحاولات إنقاذها .

وعليه فإن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة الإنجليزية .

٥- **الدخول إلى الأماكن الممنوعة :**

إن الأمن الفكري والأخلاقي والاجتماعي والسياسي من أهم المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها ، بل من أهدافها توفير هذه الحماية ، ونظراً لأن الإشتراك في شبكة الإنترنت ليس محصوراً على فئة معينة مثقفة وواعية للاستخدام لذا فإن من أهم العوائق التي تقف أمام استخدام هذه الشبكة هي الدخول إلى المواقع التي تدعو إلى نبذ القيم والأخلاق والتمرد والعصيان ، وللحد من هذا قامت بعض المؤسسات التعليمية بوضع برامج خاصة أو ما يسميه البعض بحاجز الحماية يمنع الدخول إلى تلك المواقع .

٦- **الدقة والصراحة :**

أشارت نتائج البحوث إلى أن الباحثين عندما يحصلون على المعلومة من الإنترنت يعتقدون بصوابها وهذا خطأ في البحث العلمي ذلك أن هناك مواقع غير معروفة أو على الأقل مشبوهة .

لذلك لا بد للباحثين والمستخدمين للشبكة بأن يتحروا الدقة والصراحة والحكم على الموجود قبل اعتماده في البحث .

ويلخص الدكتور عاطف يوسف في موقع (www.arabcian.net) الصعوبات التي تواجه الباحث في استخدام الإنترنت :

١) عدم الرغبة لدى العديد من الباحثين استخدام تقنية المعلومات بنفسه لأنه معتاد على الطرق التقليدية .
٢) عدم قدرة الباحث على استخدام الحاسوب وبالتالي سيحجم عن استخدام التقنية الإلكترونية .
٣) عدم توفر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية لعدم وجود الخبرة لديهم .
٤) عدم إتقان الباحثين للغة أجنبية وخاصة اللغة الإنكليزية .
٥) عدم توافر الدراية الكافية لدى الباحثين في تقنيات ضبط وتنظيم أوعية المعلومات البعيدة .
٦) حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه مما يؤدي به إلى المتاهة والضياع واستغراق الساعات في تصفحها والإفادة منها .
٧) عدم تمكن الباحث من التوصل إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث إن ما يتم استرجاعه غالباً ما يكون إشارات ببليوغرافية أو مستخلصاً .

٨) يواجه الباحث أحياناً مشكلات تتعلق بالمواقع على الشبكات حيث تظهر الحاجة إلى تصنيف وتوصيف المواقع مع بيان نوعية وكم المعلومات التي توفرها كما لا يعرف كثير من الباحثين أي أدوات البحث أنسب من غيرها هذا بالإضافة إلى حصر المواقع المتخصصة المناسبة لاهتمامات الباحث .

٩) الحيرة في الحكم على أفضلية الوثائق وصحة المعلومات الواردة فيها .

١٠)ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الإلكتروني .

١١)تكلفة استخدام الإنترنت من أجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة للاتصال بشبكة المعلومات أو الاشتراك في المجلات الإلكترونية وغيرها .

ومن الصعوبات التي تعوق الاستخدام الفعال للإنترنت أيضا :

١- يتعرض الإنترنت بصفة مستمرة للتغيير السريع .

٢- قد يصبح الإنترنت كعادة تضييع وقت .

٣- هناك بعض القضايا التي لم تحل مثل حق التأليف .

٤- يواجه المستفيد بعض المشكلات بالنسبة للخطوط الساقطة .

٥- بعض المصادر المتاحة تحتاج إلى كلمة السر .

٦- الإعلانات بدأت تظهر على الإنترنت .

٧- الأمن يعتبر مشكلة أساسية .

وهناك صعوبات إضافية مثل :

١- مجموع المصادر على الإنترنت غير معروف .

٢- الضبط الببليوغرافي الجيد للمصادر المعروفة غير متوفر .

٣- المصادر على الإنترنت غير ثابتة وكثير منها لا يتم أرشفتها .

٤- لا يوجد تحكم نوعي على الإنترنت .

وعليه يجب على المستفيد من شبكة الانترنت أن يتوخى الحذر وهو يتابع الصفحات المنشورة على الشبكة وعليه أن يقيم هذه الصفحات منتبهًا إلى ما يلي (كابون ، Cabone ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٦) :

١- إذا كانت هذه الصفحة تذكر المؤلف أو الهيئة التي قامت بتأليفه ونشرها ، ثم يسرت سبل الاتصال به .

٢- وإذا ذكرت مؤهلات المؤلف أو الناشر ، وكانت هوية الناشر مقبولة .

٣- إذا ذكرت الصفحة معلومات دقيقة ، مع قدر معقول من الإعلانات ، وكان هدفها هو تقديم المعلومات المفيدة .

٤- وإذا كان تاريخ نشر هذه الصفحة حديثًا ، مع قيام مؤلفها أو ناشرها بتحديث ما بها من معلومات وروابط – إن وجدت – بشكل سليم .

٥- وإذا كان يستطيع مشاهدة هذه المعلومات بكل سليم .

٦- وإذا كان يحصل على ما بهذه الصفحة من معلومات بدون مقابل مادي ، أو بدون الحاجة إلى متصفح معين ، أو تكنولوجيا معينة ، أو برنامج خاص فإن هناك احتمال أن تكون هذه هي إحدى الصفحات القيمة التي يستطيع الاعتماد عليها لإجراء بحث ما .

ك- بعض الخبرات والتجارب للتعليم بواسطة شبكة الانترنت :

أشار حسن (٢٠٠٦ ، ص٢٣-٢٤) إلى بعض من تجارب الدول المتقدمة في إدخال تقنية الانترنت والتعليم عن بعد ومن أبرزها :

أولاً : تجارب من المدارس الالكترونية :

١- مدرسة الاباما الثانوية (Alabama Online High School (AOHS

موقع المدرسة على الإنترنت : http://aohs.state.al.us/

مدرسة الاباما الثانوية على الإنترنت ، أحدى مشاريع برنامج البحوث والخدمات الريفية Program for Rural Services and Research بجامعة الاباما . وتعتبر هذه المدرسة مزود خدمات لمدارس الاباما الحكومية . Alabama public schools وتمكن هذه المدرسة مدراء مدارس الولاية من تسجيل مدارسهم و طلابهم فيها .

المعلمون والمتعلمون الإلكترونيون : في هذه المدرسة يمكن لمعلمي ولاية ألاباما المعتمدين (Certified teachers) الدخول إلى حصصهم في أي وقت من النهار أو الليل من أي موقع يجدون منه وصول إلى الشبكة العنكبوتية العالمية . ويمكن للمعلم أن يجدول طلابه لحضور حصة في أي وقت ومن أي مكان عبر اتصال إنترنت . ويمكن للطلاب عبر الإنترنت الوصول إلى محتوى المقرر والواجبات ، والتفاعل الثنائي مع المعلم الإلكتروني . وهناك موجه (onsite mentor منسق الموقع) مقيم بموقع مدرسة الطالب المستفيد وهو مدرب ومعتمد من قبل مدرسة الاباما ، يكون حاضراً مع الطلاب . وعلى الطالب إتمام ١٤٠ ساعة اتصال مطلوبة لكل مقرر معتمد كما هو محدد في ولاية الاباما . و مدير المدرسة المستفيدة هو الذي يحدد إذا ما كان الطالب قد استكمل نصاب هذه الساعات .

أسلوب الدراسة : وتعتمد مدرسة AOHS على التعليم المتزامن asynchronous learning وهو مصطلح يشير إلى طبيعة اللقاء بين الطالب والمدرس الإلكتروني . فالطلاب يعملون وفق جدول تعده مدرستهم . والمعلمون الإلكترونيون يردون واجبات الطلاب يومياً ، لكن في أوقات مختلفة من اليوم . فالجداول ليست " متزامنة " لكن المقررات متزامنة، لذا فإن هناك مرونة في جدولة المقررات و AOHS لا تتبع أي نوع من الجداول المخصوصة فكل مدرسة تضع تواريخ البداية والنهاية وفقا لتقويمها . وقد تجتمع المدارس وفقا لنوع تقويمها .

يتم تسليم أعمال الطلاب ، وتصحيحها بالدرجات وكل أعمال الطلاب تذهب خلال بوابة مقررات مدرسة AOHS . دون حاجة لأي بريد إلكتروني أو اتصال بالمعلم الإلكتروني . فقط يقدم الطلاب واجبا يوميا للمعلم الإلكتروني ، والمطلوب من المعلم الإلكتروني أن يلزم كل طالب بعمل يوميا . أما الموجه المقيم بموقع المدرسة المستفيدة (

منسق الموقع) فهو حلقة الوصل بين الطلاب والمعلمين الإلكترونيين ، والمتـابع لأنشطة الطلاب وحضورهم ودرجاتهم . وتستخدم عدة أشكال من التقويم ، حسب طبيعة المقرر .

يجب على الطالب إنجاز عمله في المدرسة تحت عين الموجه المقيم بالموقع (منسق الموقع) . أما طلاب المنازل Homebound students، أو الطلاب الآخرين الذين يعملون من مواقع بديلة فإنهم يؤدون فروضهم تحت إشـراف المدير المحلي للمدرسة .

تقوم مدرسة الاباما بتأهيل واعتماد المعلمين الإلكترونيين بعد إكمالهم بنجـاح تـدريب AOHS عبـر الإنترنـت . والمدرسة تعتمد هؤلاء المعلمين الإلكترونيين فقط لتدريس مقرراتها التي تقدمها .

التجهيزات المطلوبة للدراسة في مدرسة الاباما :

إن التجهيزات المطلوبة لمقررات مدرسة الاباما الالكترونية بسيطة ومتوفرة في كل المدارس تقريباً . فأثناء حصة AOHS، يجب على كل طالب أن يكون متصلا بالإنترنت بحاسب شخصي مجهز بالمواصفات التالية :

اتصال بالإنترنت (ويفضل أن يكون الاتصال عالي السرعة) ، متصفح إنترنت (يفضل متصفح إنترنت إكسبلورر) ، مشغل أقراص مرنة لحفظ نسخ من الواجبات ، بطاقة صوت وسماعات أو سماعة رأس .

أما البرامج المطلوبة : فتتضمن برنامج قارئ الملفات Adobe Acrobat Reader ، مشـغل برنـامج الفـلاش Macromedia Flash Player، برنامج مشغل الأصوات Real Player

المقررات الخاصة ، مثل اللغات الأجنبية وبعض مقررات الرياضيات والعلوم ، قد تستلزم متطلبات أخـرى – مثـل الآلات الحاسبة والمايكروفون .

الفائدة التي يجنيها الطالب من المدرسة :

– أن الطلاب في المدارس الريفية الصغيرة ذات المصادر التدريسية المحدودة سـوف يتمكنـوا مـن أخـذ اخـذ المقررات الأساسية والاختيارات المهمة .

– تمكين كثير من الطلاب في الولاية الذين لا يستطيعون الحصول على شهادة دبلوم متقدمة بسـبب عـدم تـوفر المعلمين لها .

– كما أنه تفيد الطلاب الذين يرغبون في إكمال مقرر ما أو احتساب درجة ضائعة. المـدارس البديلـة والمـدارس الصيفية تستخدم مقررات المدرسة بانتظام .

– إن الطلاب يحصلون على رعاية فردية من المعلمين الإلكترونيين على أساس يومي. وهذا لا يحدث دائمـا فـي الفصول التقليدية، وهو مهم بالنسبة لطلاب كثيرين .

٢ – مدرسة فلوريدا الافتراضية Florida Virtual School (FVS)

<u>موقع المدرسة على الإنترنت :</u> http://www.flvs.net/

بدأت مدرسة فلوريدا الافتراضية Florida Virtual School أنشطتها في أغسطس ١٩٩٧ كمشروع وصـل بـين المدرستين الإقليميتين الحكـوميتين Orange County Public Schools ومدرسـة Alachua County اللتـين انطلقتا في فضاء الإنترنت عام ١٩٩٦ ، وذلك بطاقة ١٥ تربوي خدموا في وظائف الإدارة والتعليم و / أو التطوير .

كانت مهمة المشروع هي وضع مدرسة ثانوية كاملة عبر الإنترنت بحلول عام ٢٠٠١ وتضمين الخدمات الطلابية فيها لتمكين الطلاب من الانتقال بنجاح لمعاهد ما بعد الثانوية ولمجال العمل . وللحفاظ على الأداء المتميز ، فقد صمم محتوى المقررات ليطابق متطلبات معايير إدارة ولاية فلوريدا سنشاين Florida Sunshine State Standardsومقاييس أخرى مهمة مثل مسابقات SCANS التي يدعمها كل من التعليم والمجتمعات المهنية .

ورقة الحقائق لمدرسة FLVS

الاسم : مدرسة فلوريدا الافتراضية The Florida Virtual School

مهام المدرسة : إن مهمة مدرسة فلوريدا الافتراضية هي تزويد الطلاب بفرص تعليمية قائمة على تقنية عالية الجودة لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في القرن ٢١ م .

المناطق والفئة الطلابية المخدومة : تغطي مدرسة FLVS كل مدارس منطقة فلوريدا الـ ٦٧ ، بالإضافة إلى المدارس الدستورية charter ، والمدارس الخاصة non-public ، وطلبة المنازل homeschoolers . وتخدم المدرسة الطلاب من الولايات والدول الأخرى . وتخدم الفئة الطلابية للمراحل من ٨ – ١٢ .

أسلوب الدراسة : إن جميع مقررات المدرسة ترسل عبر الإنترنت ، ولزيادة نجاح الطلاب في المقررات ، تقدم لهم تشكيلة متنوعة من المصادر القائمة على الإنترنت ، والمصادر القائمة على التقنية ، والمصادر التقليدية . ويتصل المعلمون بالطلاب وأولياء الأمور عن طريق البريد العادي ، والهاتف ، والبريد الإلكتروني ومجموعات المحادثة عبر الإنترنت .

ثانياً : تجارب بعض البلدان في استخدام الانترنت في التعليم ومنها :

١ – كندا : بدأت كندا مشروع استخدام الإنترنت في التعليم في عام ١٩٩٣ م . كانت البداية في إحدى الجامعات حيث قام الطلاب بتجميع وترتيب بعض المصادر التعليمية على الشبكة . ثم طوّر الأمر إلى التعاون مع القطاعات الخاصة والعامة فكان مشروع (SchoolNet) .

وبعد سنوات قليلة توسع المشروع ليقدم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات التي تخدم المدارس والمدرسين وأولياء الأمور وغيرها من الخدمات . كما أن القطاع الصناعي – الراعي الرئيسي للمشروع – بدأ في عام ١٩٩٥ م برنامجاً لحث ودعم وتدريب المدرسين على الأنشطة الصفية المبنية على استخدام الإنترنت . وقد رصدت الحكومة الكندية مبلغ ٣٠ مليون دولار للتوسع في مشروع (SchoolNet) خلال السنوات التالية لعام ١٩٩٣ م .

٢ – كوريا : في مارس ١٩٩٦ م أعلن عن بداية مشروع (KidNet) لإدخال شبكة الإنترنت في المدارس الابتدائية الكورية . ثم توسع المشروع ليشمل المدارس المتوسطة والثانوية ، ثم الكليات والجامعات . وقد قام هذا المشروع من خلال التعاون بين شبكة الشباب العالمية من أجل السلام (GYN) التي نشأت في جامعة ولاية متشجن الأمريكية وإحدى الصحف الكورية من جانب ووزارة الاتصالات والمعلومات ووزارة التعليم الكوريتين من جانب آخر . وكان من ضمن الخطة أن يتم تمويل المشروع من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية والشركات ومن أراد التبرع من أولياء الأمور وغيرهم .

حددت مدة عشر سنوات لتنفيذ هذا المشروع . وقد قسمت إلى أربعة مراحل . في المرحلة الأولى ومدتها سنة (١٩٩٦ م) تتم التجربة في ٢٠ مدرسة ابتدائية . وتقسم بقية المدة إلى ثلاث فترات كل منها ٣ سنوات . ففي الثلاث سنوات الأولى (١٩٩٧ – ١٩٩٩ م) يتم إدخال الإنترنت في ٥٠٠ مدرسة . وفي الفترة الثانية (٢٠٠٠ – ٢٠٠٢ م) يتم توفير الخدمة لنصف المدارس الابتدائية في كوريا . أما في الفترة الأخيرة (٢٠٠٣ – ٢٠٠٥ م) فيتم تحقيق الهدف بتوفير الخدمة لكل مدرسة ابتدائية .

٣- سنغافورة : تبنت وزارة التعليم السنغافورية بالتعاون مع مجلس الحاسوب الوطني (National Computer board, NCB) مشروع ربط المدارس بشبكة الإنترنت . وكان الهدف هو توفير مصادر المعلومات للمدارس . ففي عام ١٩٩٣ م بدأ المشروع بست مدارس . وقد قادت التجربة إلى ربط المدارس والمشرفين على التعليم بالشبكة . كما تم ربط وزارة التعليم بشبكة الإنترنت . بعد ذلك توسع المشروع ليشمل الكليات المتوسطة (Junior Colleges) .

وقد دعمت الحكومة السنغافورية الاستفادة من شبكة الإنترنت . فقد قامت وزارة المعلومات والفنون بإنشاء خدمة خارطة المعلومات (Information map) عن طريق شبكة الإنترنت ، وهي على شكل دليل لمصادر المعلومات الحكومية . وقد وضعت خطة باسم (تقنية المعلومات ٢٠٠٠ - IT 2000) لجعل سنغافورة (جزيرة الذكاء) في القرن القادم .

ولتحقيق ذلك كان على وزارة التعليم أن تتبنى خطة استراتيجية لنشر تقنية المعلومات من خلال التعليم . وقد قامت هذه الخطة على الفرضيات التالية :

١) أدبيات الحاسوب من المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها كل معلم وطالب في مدارس سنغافورة .
٢) يمكن تحسين مهارات التعلم باستخدام تقنية المعلومات .
٣) أن بيئة التعلم والتعليم الغنية بتقنيات المعلومات يمكن أن توجد الدافع للتعلم وتحث على الإبداع والتعلم الفعال .
٤) أن تكامل تقنية المعلومات مع التعليم يمكن أن يوجد تغييراً وتجديداً في نوعية التعليم .

إلى جانب هذه الخطة ، بدأت وزارة التعليم في سنغافورة ومجلس الحاسوب الوطني مشروع تسريع تقنية المعلومات في المدارس الابتدائية (Accelerated IT) ويهدف هذا المشروع إلى تحسين استخدام تقنية المعلومات في التعلم والتعليم في المدارس الابتدائية باستخدام تقنية الوسائط المتعددة بشكل أفضل مما هو قائم ، وذلك من خلال ربط الأجهزة الشخصية الموجودة في المدارس بشبكة موحدة يتم ربطها بشبكة الإنترنت .

ولتحقيق الأهداف السابقة بدأ تدريب المعلمين وإيجاد بيئات تعاون بينهم . كما أقيمت الندوات لمدراء المدارس لتعريفهم بأهمية شبكة الإنترنت وبأهداف الخطط الموضوعة والعقبات التي يمكن أن يواجهها الجميع . كما بدأ العمل في دمج الإنترنت في المناهج بصورة مناسبة .

هذه بعض التجارب على مستوى الدول . وهناك تجارب على مستوى أقل وفي مجالات تعليمية أخرى . مثل التعليم الجامعي والمهني وغيرها . ففي السويد عملت تجربة لتعليم مدرسي المرحلة الثانوية كيفية استخدام الإنترنت من خلال الإنترنت . وفي أوكرانيا تم استخدام الإنترنت في عمل مقرر تعليمي لتدريس شبكات الحاسوب وتقنيات

الإنترنت لطلبة أحد المعاهد التقنية . وفي مدينة مدراس الهندية تم ربط مركز التعليم المهني بإحدى الكليات الاجتماعية في ولاية أوهايو الأمريكية من خلال الإنترنت .

من خلال التجارب السابقة وغيرها نستخلص بعض الفوائد التي يمكن أن تجنى من التعليم الشبكي . وكذلك يمكن التعرف على المشكلات والعقبات التي يمكن أن يواجهها هذا النوع من التعليم ، والمحاذير التي يجدر الانتباه لها .

ل- مواصفات خريج مدرسة المستقبل :

أشار ران (٢٠٠٦ ، ص ١٥٠) إلى مواصفات خريج مدرسة المستقبل ومن أهمها :

- إيجاد علوم المستقبل، ويكون قادراً على الحصول على المعارف من أوعيتها المختلفة .
- يكون قادراً على التعلم الذاتي .
- يمتلك مهارات الاتصال ويتعامل مع ثقافة الآخر وحضارته ويستفيد منها .
- يكون قادراً على الإنخراط في المجتمع والوفاء بمتطلبات سوق العمل .
- يكون قادراً على الحفاظ على هويته العربية .
- يكون قادراً على العلم بروح الفريق والعمل التعاوني بما يحقق روح المنافسة .
- يكون قادراً على النقد البناء واتخاذ القرار .

م- مستويات التعلم عبر الإنترنت :

تتدرج مستويات التعلم عبر الإنترنت بنفس تدرج مستوى استخدام الكمبيوتر في التعليم ، بين التعلم بمساعدة الكمبيوتر Computer Assisted Instruction الذي يكون فيه الكمبيوتر عوناً ومساعداً للمعلم يستخدمه كوسيلة تعليمية ، والتعلم القائم على الكمبيوتر Computer Based Instruction الذي تكون فيه عملية التعلم قائمة على الكمبيوتر وبنفس تصنيف المستوى كما أشار لها مصطفى (٢٠٠٦ ، ص ١٣٨) .

أولاً : التعلم بمساعدة الإنترنت Internet-Assisted Learning

يتم في هذا النمط استخدام الإنترنت للاستفادة من إمكاناتها المتعددة داخل الفصول وقاعات الدراسة التقليدية ، حيث تصبح الإنترنت أحد الوسائط التي يستعين بها المعلم في توصيل رسالته إلى المتعلمين ، أو يمكن استخدامها كأداة شرح وإيضاح وتبادل التجارب والأفكار ، والإنترنت كوسيلة تعليمية يمكن أن تخدم معظم العناصر المرتبطة بالموقف التعليمي سواء الطلاب أو المعلمين أو الإدارة المدرسية أو التوجيه التربوي أو المكتبات المدرسية أو أولياء الأمور والمهتمين بالعملية التعليمية .

وتوجد العديد من المزايا للتعلم بمساعدة الإنترنت يمكن إيجازها كما يلي (الكاملي والجنيدي ١٩٩٨ ، ص٢١) :-

١. الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على أحدث الأخبار ، وأوراق البحث .
٢. المساعدة في كتابة الواجبات ، من خلال المراجع الإلكترونية المتوفرة على الشبكة بالإضافة إلى استشارة المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة .

٣. توفر للطالب وأولياء الأمور وسيلة سهلة لمتابعة برامج الحصص والنشاطات اليومية ، ونتائج الامتحانات ، والنظام الداخلي للمدرسة .

٤. تحسين مهارات الإطلاع للمواد الأدبية والعلمية من خلال المواقع التعليمية ذات التخصص .

٥. تحسين المهارات التكنولوجية الضرورية للحصول على المعلومات وحل المسائل ، والاتصال مع الآخرين .

٦. التعلم والاستمتاع المشترك من خلال تبادل الخبرات والأفكار مع الطلاب الآخرين ، سواء في المدرسة ذاتها أو في مدارس أخرى .

٧. الاتصال مع طلاب من بلدان أخرى ، والتحاور معهم في المواد الدراسية والثقافية ، وعمل مشاريع مشتركة ، واكتساب معرفة عن حضارات أخرى .

٨. تسهيل عملية الحوار بين الآباء والمدرسين فيما يتصل بشئون أبنائهم مما يعزز تفاعلية العملية التربوية والتعليمية .

ثانياً : التعليم القائم على الإنترنت Internet-based learning

يُعرف التعليم المبني على الشبكات بأنه أحد أساليب التعلم عن بعد ومن أهم التطبيقات التربوية للإنترنت ، فهو تعلم فردي يقدم للمتعلمين عبر الإنترنت وفقاً للطلب On-Demand ، ويمكن تحديثه والتحكم في متغيراته وهو يستفيد من الإمكانات التعليمية التي تتيحها الوسائط الفائقة Hypermedia لخلق بيئة تعلم هادفة باستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة .

ويمكن تلخيص أهم المميزات والفوائد للتعلم عن بعد من خلال بيئات التعلم القائمة على الإنترنت فيما يلي (الكيلاني ، ١٩٩٩ ، ص ١٧ – ١٨) :-

١– توفر الإنترنت آلية توصيل سريعة ومضمونة للمواد التعليمية والمقررات المختلفة في كافة المراحل الدراسية .

٢– تتيح الإنترنت للطلاب الوصول إلى المعلومات وقواعد البيانات بالإضافة إلى الخدمات التعليمية التي تقدمها للطلاب مثل خدمات الدردشة الفورية والمشاركة في مجموعات النقاش وإرسال أسئلة للمتخصصين في المجال من خلال البريد الإلكتروني .

٣– يستطيع المشرف الأكاديمي إدخال أسئلة التقويم الذاتي أو اختبارات مرحلية ونهائية للحصول على تغذية راجعة من المتعلمين .

٤– توفر فرصاً كثيرة للتفاعل سواء بين الطلاب ومعلميهم أو بين الطلاب وأنفسهم بالإضافة إلى التغلب على الحدود الجغرافية لأن التعلم عن بعد يتم في أي مكان من العالم .

٥– إتاحة الفرصة للطلاب إلى الإطلاع على المواقع ذات الصلة بالموضوع من خلال روابط الإحالة .

٦- تقدم غرف التحاور والمناقشة الفورية من خلال النص المكتوب أو الصوت المسموع أو الصورة المرئية وبذلك توفر للطلاب الحضور إلى القاعات وتوفر عليهم الوقت وعناء السفر وتكاليفه وعلى بالرغم من المزايا العديدة للتعلم المبني على الإنترنت من حيث الوصول بالتعليم إلى المتعلمين الذين لا يمكن الوصول إليهم عبر الحواجز المكانية والجغرافية إلا أنه يشوبه نوع من القصور يتمثل في :-

- وجود حد أدنى من الخلفية العلمية والتكنولوجية لدى المتعلم لنجاح عملية التعلم .
- تفتقد تماماً لعمليات التواصل الإنساني وجهاً لوجه Face-To-Face فالتواصل لا يتم إلا من خلال شاشة الكمبيوتر .

ولكن يمكن التغلب على هذا القصور من خلال :

- تحديد المتطلبات والشروط القبلية للتعلم بدقة لدى المتعلمين .
- وجود مكان وموعد يلتقي فيه المعلم مع الطلاب حتى يصبح المعلم بالنسبة للمتعلم واقعاً يتعامل معه وليس مجرد صورة على شاشة .
- ويصنف الهادي (٢٠٠٥ ، ص ٢٤٤) مستويات تطبيقات الإنترنت في التعليم إلى:

١- المستوى الأدنى Low Level : يشمل استخدام البريد الإلكتروني .

٢- المستوى المتوسط Medium Level : يشمل استخدام قوائم المناقشة والمحاضرات عبر الإنترنت .

٣- المستوى العالي High Level : يشتمل على الأدوات السابقة بالإضافة إلى أدوات التدريس التفاعلي .

٤- مستوى الخبير Expert Level : يشتمل على جميع المستويات السابقة بالإضافة إلى التعامل مع بيئات الواقع الافتراضي وتصميم وإنتاج الصفحات التعليمية .

بينما يرى علي (٢٠٠٢ ، ص ٢٠٨) أن مستويات التعلم عبر الإنترنت تتدرج من المستوى البسيط حيث تعد الشبكة مصدر معلومات لإثراء التعلم مع الاحتفاظ بحجرة الدراسة التقليدية إلى المستوى المركب الذي يستخدم الفصول الافتراضية وتكون كل مكونات المقرر عبر الشبكة وتصنف هذه المستويات إلى :

١- **النموذج التقليدي The Traditional Model** : يحافظ هذا النموذج على كل عناصر الفصل الدراسي التقليدي التي لا يوجد بها كمبيوتر وتكون الإنترنت مصدراً إضافياً للطلاب Additional Resource يمكن استخدامه عن طريق معمل الكمبيوتر للحصول على معلومات جديدة .

٢- **النموذج الانتقالي The Transitional Model** : يحافظ هذا النموذج على اللقاءات التقليدية محددة المكان والزمان مع وجود جدول زيارات منتظم إلى معمل الكمبيوتر أو استخدام حجرات دراسية مزودة بأجهزة الكمبيوتر حيث يستخدم الطلاب البريد الإلكتروني أو برامج المحادثة لإجراء المناقشات ، وتكون الإنترنت في هذا النموذج ليس فقط كمصدر إضافي للمعلومات ، ولكن كبديل لتوصيل التعليم وتحقيق التعاون حيث تمكن المعلم من وضع المواد التعليمية الخاصة بالمقرر على الشبكة والتعامل مع الطلاب من خلال القوائم البريدية ومجموعات النقاش .

٣- **نموذج التعلم عن بعد The Distance Model** : تحل الإنترنت محل الفصل الدراسي التقليدي بالكامل وتوضع كل المواد الدراسية والواجبات ومصادر المقرر على الإنترنت ويتم تبادل الأفكار والمعلومات من خلال الخدمات التي تقدمها الإنترنت مثل مجموعات النقاش أو المحادثة أو القوائم البريدية أو المؤتمرات المتزامنة عبر الإنترنت .

ويلاحظ في هذا التصنيف أن المستوى الأول (التقليدي) والمستوى الثاني (الإنتقالي) يمثل كل منهم مستوى التعلم بمساعدة الإنترنت Internet Assisted Instruction بينما المستوى الثالث (نموذج التعلم عن بعد) يمثل مستوى التعلم القائم على الإنترنت Internet Based Instruction .

كما يصنف عبدالحميد (٢٠٠٥ ، ص ٢٧) مستويات التعلم عبر الشبكات في أربعة مستويات تعكس استخدام الإنترنت في التعليم ومدى الاعتماد عليها ، بالإضافة إلى ارتباطها بنظم التعليم الفردي من بعد ، وكذلك ارتباطها بعمليات التدريس والتعليم واستخدامها داخل الفصل أو بناء فصول افتراضية في نظام التعلم الإلكتروني عبر الشبكات وتتدرج المستويات كالتالي :-

١- **المستوى الإثرائي Enrichment** : تستخدم فيه الإنترنت بوصفها مصدراً للمعلومات العامة والمتخصصة على المواقع المختلفة ، ويمكن أن يستفيد بها المتعلم في دعم التحصيل واكتساب المهارات سواء كانت برغبة منه أو بتوجيه من المعلم دون أن تكون هذه المعلومات جزءاً من محتوى المقرر الدراسي الذي يقدم في الفصل الدراسي والمعلومات على الشبكة سوى رغبة المتعلم في تطوير معارفه أو معلوماته ذا العلاقة بالمقرر التعليمي .

٢- **المستوى التكميلي Supplement Level** : يتم التعلم في هذا المستوى داخل الفصل النظامي ويتم الاستفادة من الشبكات كوعاء التعليم والتعلم Resource والخبرات المتنوعة الخاصة بالمقرر الدراسي بالإضافة إلى ما ينتجه المعلم من برامج أو تطبيقات على الشبكة أو إرشادات وتوجيهات حول المقرر الدراسي تعتبر استكمالاً لما يتم تقديمه في الفصل الدراسي .

٣- **المستوى الأساسي Essential Level** : يتم في هذا المستوى الاعتماد على الإنترنت اعتماداً كاملاً حيث يتم بناء نظام التعليم الإلكتروني وتوفير متطلباته ثم تصميم المقررات وأدوات التعليم وأساليب التفاعل و الاتصال وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على الإنترنت ويوفر الموقع بذلك محتوى المقرر والتدريبات والأنشطة والاختبارات كما يوفر النظام للمعلم أدوات الاتصال بالمتعلم والمتابعة وصور التقويم المختلفة ، وبذلك يوفر هذا المستوى تعليماً فردياً عن بعد .

٤- **المستوى المتكامل Integrated level** : في هذا المستوى لا يكتفي النظام بالتعليم والتعلم ولكن يشمل التدريس عبر الشبكة مستفيداُ من التصور الرقمي وشرح الدرس الخصوصي بواسطة المدرس الذي يتم إتاحته على الموقع ويتم استقباله تزامنياً أو لا تزامنياً بالإضافة إلى الإستفادة من المستوى الإثرائي والمستوى التكميلي الذي يتاح في إطار تصميم عملية التعليم أو التدريس .

ويُلاحظ على هذه المستويات أن المستوى الأول والثاني يمثل استخدام الإنترنت للمساعدة في عملية التعليم Internet Assisted Instruction بينما يمثل المستوى الثالث والرابع التعلم القائم على الشبكات Internet Based Instruction .

ن- مواقع الإنترنت التعليمية :

١- ماذا يقصد بمواقع الانترنت التعليمية :

تتكون مواقع الإنترنت من مجموعة من الصفحات أو الملفات المرتبطة مع بعضها البعض من خلال روابط Links لنقل المستخدم من صفحة لأخرى وعند التصفح في أي موقع فإن ذلك يبدأ من صفحة معينة ، تشتمل على معلومات عن الموقع أو التعريف بالموضوعات التي يقدمها ، كما تتضمن روابط داخلية لجميع صفحات الموقع وخارجية لمواقع أخرى ، وبذلك تمثل هذه الصفحة واجهة العمل الأساسية بالنسبة للموقع وهي ما يطلق عليها الصفحة الرئيسية Home Page ويصنف (مصطفى ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤٨) مواقع الإنترنت إلى أربعة أنواع رئيسية هي مواقع إعلامية ومواقع ترفيهية ومواقع تجارية ، مواقع تعليمية .

وقد تناولت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية ذات الصلة مفهوم مواقع الإنترنت التعليمية نذكر منها :

- عرفها (زيتون ، ٢٠٠٢) بأنها : " مواقع أنشأها المتخصصون في وزارة التربية والتعليم لكل مادة على حدة ويحتوي الموقع على شرح مفصل لكل الدروس ومشاريع تطبيقية لكل مقرر ، وامتحانات خاصة بكل مادة " ص ٢٩٤ .
- وعرفها (لويس ولورا ، ١٩٩٧) بأنها " مجموعة من صفحات الشبكة المتصلة مع بعضها البعض بوصلات النص الفائق ، بحيث تكون كل صفحة متصلة بالصفحات الأخرى " ص ١٥٣ .
- أما (إسماعيل ، ٢٠٠٠) فقد عرفها بأنها " مواقع تحتوي على معلومات متشعبة مرتبطة بمعلومات في مواقع أخرى بحيث تتصل ببعضها باستخدام روابط نصية فائقة التداخل Hypertext Links " ص ٣٢ .
- وعرفها (مرسي ، ٢٠٠٤) بأنها " وحدات تعليمية ذات طابع خاص تهدف إلى تسهيل وتحسين عملية التعلم لفئة معينة من المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت وهذه الوحدات مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة " ص ١٩ .
- أما (سعادة وفايز ، ٢٠٠٣) فعرفها بأنها " مجموعة من صفحات شبكة الإنترنت ترتبط مع بعضها البعض لتشكل مقراً يمكن للمتعلمين زيارته " ص٧٧ .

٢- أنواع مواقع الإنترنت التعليمية :

يصنف مصطفى (٢٠٠٦ ، ص ١٤٨) مواقع الإنترنت طبقاً لوجود التفاعل على هذه المواقع إلى نوعين :

❖ **صفحات الويب الساكنة** يكتفي المتعلم بقراءتها فقط لغياب أدوات التفاعل مع محتواها ، مثل الاكتفاء بقراءة محتوى المقررات غير النشط وصفحات من الكتب أو المراجع أو المقالات وغيرها من صور المحتوى التي لا تحتاج من المتعلم سوى القراءة أو الإحاطة فقط .

❖ **صفحات الويب التفاعلية** تختلف عن سابقتها في أن التصميم يضم الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها مثل إتاحة الوصول إلى روابط في مواقع أخرى ، أو البحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالموضوع أو الإجابة عن الأسئلة أو إبداء الآراء في موضوعات لمقرر ما .

بينما يقسم (الموسى ٢٠٠٥ ، ص ١٨٩) أنواع مواقع الإنترنت التعليمية إلى :-

- **المواقع ذات المحتوى الثابت** وتشكل الجيل الأول من مواقع الإنترنت حيث تعتمد على صفحات ثابتة المحتوى ، مصممة بلغة HTML ويتم الانتقال بين تلك الصفحات وخارجها باستخدام روابط النص الفائق .
- **المواقع ذات المحتوى المتغير** وتشكل الجيل الثاني من مواقع الإنترنت حيث تعتمد على صفحات متغيرة تستخدم في ذلك بعض البرمجيات مثل برمجيات JAVA أوX Active .
- **المواقع ذات التطبيقات البرمجية** وهي مواقع التطبيقات البرمجية التي ترتبط بخدمات متعددة تتيح للمستخدم أن يتصفح وظائف تلك الخدمات باستخدام أزرار متخصصة ، وعند طلب الخدمة فإن الموقع يعالج الطلب من خلال برمجيات تعرف باسم Scripts ، وتحتاج هذه المواقع إلى استخدام لغات خاصة مثل Microsoft Visual Basic ولغة ASP ولغة PHP ولغة Java Script .

كما قسمت الجرف (٢٠٠١ ، ص١٥٥-١٧٠) أنواع مواقع الإنترنت التعليمية وفقاً للبرنامج المستخدم إلى :

❁ **مواقع تعتمد على برامج التصميم** وفيها يقوم المعلم بعملية التصميم بالكامل مثل برنامج MS Frontpage وبرنامج Flash .

❁ **مواقع جاهزة للمقررات الدراسية** على شبكة الإنترنت مثل مواقع نظم تقديم المقررات عبر شبكة الإنترنت مثل موقع WebCT وموقع Blackboard وهي قوالب مفصلة للمقررات الدراسية ويكون دور المعلم مجرد وضع المادة التعليمية فيها .

❁ **مواقع شبه جاهزة** يمكن استخدامها مجاناً في تصميم المقررات مثل Yahoo Geocities وموقع Tripod وتحتوي هذه المواقع على مكونات أقل بكثير من المواقع الجاهزة للمقررات الدراسية .

٣- مكونات مواقع الإنترنت التعليمية :

من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والمصادر المرتبطة بإنتاج مواقع الإنترنت التعليمية وُجد أن هناك اتفاقاً بين معظم الباحثين على أن مواقع الإنترنت التعليمية تتكون من العناصر التالية :

١. النصوص المكتوبة (Texts (Written Word .
٢. الصوت Sound .
٣. الصور الثابتة Still Pictures .
٤. الصور المتحركة (Motion Picture (Video .
٥. الرسوم الخطية Graphics .
٦. الرسوم المتحركة Animations .
٧. الروابط الفائقة Hyper Links .
٨. قواعد البيانات Data Base .
٩. أدوات التفاعل والاتصال Interactive & Communication Tools .
١٠. أدوات نظام عرض المقررات Course tools .

ويمكن أن يحتوي الموقع هذه العناصر جميعها أو بعضها على ألا يقل عدد العناصر المستخدمة في أي موقع عن ثلاثة وسائط وفيما يلي عرضاً لكل عنصر من العناصر السابقة كما لخصها (مصطفى ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥٠ – ١٥٧) :

١. **النصوص المكتوبة (Texts (Written Word**

يقصد بالنص المكتوب كل ما تحتويه صفحات الموقع من بيانات مكتوبة تعرض على المتعلم أثناء تفاعله مع الموقع ، ويلاحظ أن تقديم المقررات عبر الإنترنت لا يقتصر على تحويل النصوص إلى صفحات مكتوبة على الشبكة ، بل يجب أن يقدم من خلال بيئة تعلم تفاعلية متكاملة ، كما تعد النصوص المكتوبة من العناصر الهامة لمواقع الإنترنت التعليمية حيث يتم استخدامها في :

- كتابة العناوين الرئيسية والفرعية .
- القوائم والمفاتيح .
- توضيح الأفكار وشرح الدروس .
- تعريف المستخدم بأهداف البرنامج .
- شرح مكونات الصور والرسوم .
- عرض إرشادات وتوجيهات للمتعلم .
- تقديم الاستجابة النصية .

وتنقسم النصوص المكتوبة إلى :

أ- **النصوص العادية Normal Text** : هي نصوص خطية مكتوبة ليس بينها ارتباطات ولا تتيح للمستخدم الانتقال إلى شاشات أخرى وإنما تستخدم لعرض المعلومات على المستخدم .

ب- **النصوص الفائقة Hyper Text** : هي نصوص مكتوبة تعمل على تخزين وربط النص بطرق منطقية مع شاشات أو صفحات معلوماتية أخرى .

ت- **النصوص ذات التأثير الديناميكي** : هي نصوص تظهر بشكر ديناميكي باستخدام لغات معينة مثل Java Script .

٢. الصوت Sound :

تتنوع الأصوات التي توجد في مواقع الإنترنت إلى :

- **اللغة المنطوقة (المسموعة) Spoken Words :**

تتمثل في صورة أحاديث مسموعة بلغة ما مثل التعليقات والإرشادات فالصوت المسموع هو بديل للنص المكتوب ولا يشترط أن يكون الصوت المسموع كلاماً أو شرحاً يُلقى على المتعلم في عمليات التعلم المختلفة بل يمكن أن يكون صوتاً يساعد المتعلم في التقدم نحو عمليات التعليم والتعلم .

- **الموسيقى Music :**

تعمل على خلق الانفعال وجذب الانتباه بين المتعلم والبرنامج مثل الموسيقى التصويرية المناسبة لمحتوى الموقع .

- **المؤثرات الموسيقية Music Effects :**

هي مؤثرات تعلم على جذب انتباه المتعلم نحو العرض كما أنها تأتي غالباً مصاحبة للمؤثرات البصرية التي تظهر على الشاشة مثل إصدار أصوات خاصة كأصوات الرياح أو الأمطار أو أصوات الحيوانات والطيور أو أصوات الآلات وغيرها .

٣. الصور الثابتة Still Pictures :

هي صور رقمية لأشياء حقيقية تكسب محتوى الموقع التعليمي المزيد من الواقعية ، فالصورة تمد المتعلم باتصال دقيق مع الواقع أو تغير فيه وفقاً لأهداف الدرس فتكبر الصغير من الأشياء وتصغر الكبير حتى يمكن فهم هذا الواقع ودراسته وتساعد الصورة على فهم المجردات وتوضيح المفاهيم والأفكار والصورة التعليمية الجيدة أكثر فهما من النص المكتوب وأسرع في توصيل المعلومة وتتعدد مصادر الحصول على الصور الرقمية حيث يمكن الحصول عليها من :

- التصوير باستخدام الكاميرات الرقمية Digital Camera .

- تحويل الصور الفوتوغرافية العادية إلى صور رقمية باستخدام الماسح الضوئي Scanners .
- لقطات الفيديو والرسوم المتحركة باستخدام برامج معالجة الصور .
- الصور المسجلة على أسطوانات مدمجة CD Photos .
- مواقع مكتبات الصور عبر الإنترنت .

٤. الصور المتحركة (الفيديو Video) Motion Picture

تظهر في صورة لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية والصورة المتحركة تعطي المتعلم متعة مشاهدة العرض الواقعي فتوضح للمتعلم الأشياء التي قد لا يستطيع أن يراها بطريقة مباشرة نظراً للأسباب التالية :-

- وقوعها في فترة زمنية ماضية مثل الأحداث السياسية والتاريخية .
- بعدها المكاني مثل دراسة الأماكن السياحية للبلدان .
- خطورتها مثل دراسة حياة الثعابين والحيوانات المفترسة .
- دقتها المتناهية مثل دراسة الطحالب والبكتيريا .

٥. الرسوم الخطية Graphics

هي تغيرات تكوينية بالخطوط والأشكال (خالد محمود أحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٨) تظهر في صورة :

- رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة وغيرها من أشكال الرسوم البيانية .
- لوحات أو خرائط أ رموز مجردة أو رسوم توضيحية .
- رسوم تنتج باستخدام برامج الصور مثل الرسوم ثنائية الأبعاد (2D) والثلاثية الأبعاد (3D) .

وتستخدم الرسوم الخطية في توضيح وشرح المفاهيم والمبادئ والقواعد وتبسيط المعلومات الصعبة فهي تعبيراً بصرياً للأشياء والكلمات والأرقام وتمثيلاً للواقعية باستخدام الخطوط والرموز البصرية ويمكن إنتاج الرسوم الخطية باستخدام برامج الصور ، والرسوم أو إدخال هذه الرسوم إلى الكمبيوتر باستخدام الماسح الضوئي Scanner ثم معالجتها وتخزينها .

٦. الرسوم المتحركة Animation

هي عبارة عن تتابعات من الرسوم الخطية الثابتة المسلسلة التي تعرض بسرعة معينة و في تتابع بحيث تبدو هذه الإطارات عند عرضها متحركة ، و يوجد نوعان من الرسوم المتحركة قسمها (عبده ، ٢٢ ص ،٢٠٠١) كالتالي:-

- حركة الأجسام Objects Animation :

مثل تحريك الحروف و الأشكال داخل إطار الشاشة دون تغيير في شكلها

- حركة الإطارات Frames Animation :

حركة تنتج من سلسلة من الرسوم الخطية الثابتة التي تعرض بسرعة ٢٤ إطارًا في الثانية فتعطي إحساسا بالحرمة و حركة الإطارات لها شكلان هما الرسم المتحرك ثنائي الأبعاد 2D Animation والرسم المتحرك ثلاثي الأبعاد 3D Animation .

٧. **الروابط الفائقة Hyper Links**

يقصد بها ارتباط مواقع أو مستندات الإنترنت ببعضها البعض من خلال روابط تكون مدمجة في كل موقع و تمكن المستخدم من الانتقال من موقع لآخر .

ويقسم مصطفى (٢٠٠٦ ، ص ١٥٠) الروابط الفائقة أو التشعبية إلى أربعة أنواع هي :-

- **ارتباط تشعبي داخلي – داخلي** : بمعنى أن المتعلم يمكن أن يحصل على المعلومة من داخل الواحد دون الخروج منه .
- **ارتباط تشعبي داخلي – خارجي** : يحصل فيه المتعلم على المعلومة في ملف آخر و لكن ذلك الملف موجود في نفس موقع الملف الأصلي .
- **ارتباط تشعبي خارجي – خارجي** : يحصل المتعلم على المعلومة من خلال مواقع أخرى موجودة على شبكة الإنترنت .
- **ارتباط تشعبي للبريد الإلكتروني** : يمكن المتعلم من إرسال ملاحظات أو مقترحات إلى مصمم الموقع .

٨. **قواعد البيانات Data Base**

هي مجموعة من البيانات المرتبطة والمنظمة في صورة إلكترونية و يتم حفظها في ملف مركزي يشتمل على سجلات وكل سجل يتضمن عددًا من الحقول التي تحتوي و تشمل قواعد البيانات على أربعة عناصر هي :

- الجداول : هي العنصر الأساسي في قواعد البيانات تحتوي على البيانات مرتبة في حقول و سجلات .
- واجهة مستخدم قاعدة البيانات الرسومية (Graphical User Interface (GUI تستخدم لمساعدة المستخدم في إدخال البيانات في جداول قاعدة البيانات .
- الاستعلام يستخدم لاستخلاص بيانات محددة من جدول به الكثير من البيانات .
- التقرير: هو تقديم مكتوب للمعومات التي تم الحصول عليها باستخدام الاستعلام .

٩. **أدوات التفاعل والاتصال *Interactive & Communication Tools* تنقسم إلى :**

أ- أدوات التعلم المتزامن Synchronous تشمل :

- المحادثة والحوار الشخصي Chatting .
- المؤتمرات بأنواعها التي تهدف إلى توفير الاتصال والتفاعل المتزامن بين المتعلمين مثل المؤتمرات السمعية المزودة بالصور والرسوم Audio Graphics Conference / مؤتمرات الفيديو Video conference /

المؤتمرات متعددة الأشخاص في المجال الواحد Multi User Domains / المؤتمرات متعددة الوسائل أو العروض في الموضوع الواحد Multi Object Oriented .

ب- أدوات التفاعل غير المتزامن Asynchronous تشمل :

- البريد الإلكتروني E-mail .
- نقل الملفات (FTP) File Transfer Protocol .
- لوحة النشرات أو الأخبار Bulletin Board .
- صفحات الويب الساكنة Static Web Pages .
- صفحات الويب التفاعلية Interactive Web Pages .
- قوائم الخدمة Listserv .

١٠. أدوات نظام عرض المقررات Course tools تشمل على :

- جدول المقرر Course Schedule وتعتبر أداة التفاعل مع المقرر ارتباطاته مثل الأهداف ووصف المقرر ومحتواه ووحداته ومواقع الصفحات وغيرها مما يصف المقرر وطرق تقديمه .
- مواقع البحث ومصادر التعليم والتعلم المتاحة على الشبكة مثل المكتبات Libraries ومحركات البحث Search Engine التي يمكن أن يستفيد منها المتعلم لاستكمال المعارف الخاصة بالمقررات ومحتواها .
- الأنشطة والمهام التعليمية Activities & Tasks التي يكلف بها المتعلم ويتطلب إنجازها في سياق تعلم المقرر ومحتواه .
- صفحات الاختبارات والتقويم Assessment & Tests .
- صفحات نتائج المتعلمين في الاختبارات Learner Score .
- ملف المتعلم Learner Profile والذي يضم كل ما يتعلق بالمتعلم وإنجازه وأنشطته وتقويمه .
- صفحات المقرر ومحتواه وتشمل الصفحات الساكنة التي تضم المحتوى فقط والصفحات التفاعلية التي تضم بجانب المحتوى أدوات التفاعل والاتصال التي تثرى عملية التعلم .
- أدوات خاصة بالمتعلم لضبط عملية التعلم مثل التقويم الزمني والمفكرة Calendar ونوتة الملاحظات Notice Board التي تتيح للمعلم الاطلاع عليها ومناقشة المتعلم فيما يسجله فيها .

٤ - التكامل بين الانترنت واللغة :

ظهر التكامل كاتجاه في التدريس يهدف إلى تفريد التعليم ، وإبقاء أثره في ذهن المتعلم لان المتعلم ينسى ٥٠% مما تعلمه بعد عام وينسى ٧٥% مما تعلمه بعد عامين نتيجة لتعلمه المواد الدراسية بصورة منفصلة أو مجزأة ، مما يشير إلى أن المادة المتعلمة التي تقدم لمتعلمينا تعد ذات قيمة محدودة من الناحية التربوية ، ذلك أن المناهج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة تقوم على الانفصال ، أي أن كل مادة تعليمية تدرس مستقلة بذاتها ويضيف (لافي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٢) بأن التكامل هو تنظيم للمنهج يتم فيه إزالة الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة وتقديم الخبرات التي تتضمنها في صورة متكاملة تساعد المتعلمين على استيعابها . والمقصود بالتكامل بين التقنية واللغة استخدام مظاهر التقنية المختلفة في بعديها المادي والفكري في تدريس اللغة لتنمية مهاراته المختلفة سواء

كانت هذه التقنية في شكلها البسيط كالسبورات والصور والرسوم أو المتطور كالأجهزة التعليمية مثل التلفزيون التعليمي والحاسب الآلي والانترنت أو استخدام استراتيجيات حديثة مثل : الحقائب التعليمية والمنظمات المتقدمة والتعلم التعاوني والتعلم حتى التمكن وغير ذلك .

٥ – أهم مواقع الانترنت التعليمية/اللغوية : (آخر تحديث كان بتاريخ ١٠– ابريل ٢٠٠٩)

* فيما يلي أمثلة لأهم مواقع الانترنت التعليمية / اللغوية :

أولاً : مواقع عربية :

أول معهد متخصص في تدريس اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت بواسطة مدرسين ومدرسات
www.Modaresonline.com/vb

صفحة خاصة لتعلم قواعد اللغة الانجليزية
http://awady77..com

موقع لتعليم أحدث طرق تدريس اللغة الانجليزية
http://Saudienglish.net

موقع جوجل الخاص بترجمة اللغات
http:// Googletranslation.com

ثانياً : مواقع أجنبية :

موقع لتعليم اللغة الانجليزية عن طريق البريد الالكتروني
http://www.english-course.com

أيضا موقع لتعليم اللغة الانجليزية بواسطة البريد الالكتروني
http://www.english2u.com/freelessons.html

موقع متعدد الأغراض يخص الأدب الانجليزي و تعليم اللغة الانجليزية مفيد لكل من الطلبة و المدرسين على حد سواء
http://www.soon.org.uk

موقع ممتاز لتعليم اللغة الانجليزية شامل و به باب لتعليم التوفل بالإضافة إلى امتحانات التوفل متوفرة في نفس الموقع.
http://www.englishpage.com

هذا الموقع لتعليم اللغة الانجليزية هو ميزة التمرين السمع صوتي على النطق
http://www.elfs.com

موقع آخر يتيح التعلم للغة الانجليزية بواسطة البريد الالكتروني
http://www.englishlearner.com

موقع لمختلف الحوارات باللغة الانجليزية
http://www.geocities.com/abracad_1999/edm.html

موقع لتعليم اللغة الانجليزية بواسطة الاستماع حيث تتوفر معه فرصة التقييم
http://www.englishlistening.com/http://www.ju

موقع صوتي للغات المختلفة مثل الروسية و اليابانية و الكورية و غيرها بالإضافة للانجليزية

http://www.ild.com/demos/french/index.shtml

قاموس ميريام ويبستر للغة الانجليزية

هذا موقع للمكتبات ودور النشر

http://www.esl-lab.com

الموسوعة العالمية باللغة الانجليزية

http://www.encyclopedia.com

موقع بحث عام باللغة الانجليزية

http://www.askjeeves.com

نفس موقع البحث ولكن بعنوان آخر

http://www.ask.com

قاموس مترجم وآلة بحث عن المترادفات والعكس

http://www.dictionary.com

http://www.m-w.com

قاموس لمختصرات اللغة الانجليزية

http://www.numa.com/ref/acronym.htm

قاموس آخر

http://www.onelook.com

قاموس للمصطلحات العلمية و الطبية

http://www.sciencekomm.at/advice/dict.html

البي بي سي لتعليم الإنجليزية.

http://www.bbc.co.uk/arabic/arabic_elt/index.shtml

ثانيا:الدراسات السابقة

إن " استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت " من الموضوعات الهامة والحيوية التي تحظى باهتمام التربويين والخبراء ، وقد قامت الباحثة بالبحث في العديد من مكتبات الجامعات السعودية والجامعات العربية ، والمكتبات العامة عن هذا الموضوع و تمت المراسلة والمراجعة للجهات التالية :

١. المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
٢. مركز الملك فيصل – رحمه الله – للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .
٣. مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٤. مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض .
٥. كتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض .
٦. قوائم الرسائل العلمية لمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٧. قوائم عناوين الرسائل العلمية بجامعات المملكة العربية السعودية طبعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
٨. قوائم عناوين البحوث والدراسات بمكتب التربية العربي لدول الخليج .
٩. قوائم عناوين البحوث والدراسات بالجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن .
١٠. قوائم عناوين البحوث والدراسات والرسائل العلمية بالجامعات العربية .

وقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع استخدام تقنية الانترنت ومدى أهميته في التحصيل الدراسي لدى مختلف المراحل الدراسية وفي المقررات المختلفة وبعد البحث والمراجعة توصلت الباحثة لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية تم تقسيمها كما يلي :

أولاً : الدراسات العربية :

وهي الدراسات التي ناقشت تأثير تقنية الحاسب أو الشبكة العنكبوتية على التحصيل العلمي أو العملي في مجالات مختلفة .

١ – دراسة (الآغا ، ٢٠٠٧) :

عنوانها (فعالية برنامج تقني في تنمية مهارات بعض الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي) وهدفت إلى : معرفة فعالية برنامج تقني في تنمية مهارات بعض الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٢ طالبا قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وخلص الباحث إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في بعض المهارات (المعرفية + الأدائية) للأصوات اللغوية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التقني مما يعني أن للبرنامج أثرا في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية .

٢ – دراسة (الفقي ، ٢٠٠٧) :

عنوانها (برنامج تدريبي مقترح مُعد وفق أسلوب النُظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الإلكتروني لدى أخصائيي تكنولوجيا التعليم) وهدفت إلى:

١. اشتقاق قائمة مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني اللازمة لأخصائيي تكنولوجيا التعليم .

٢. تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية في مجال توظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم .
٣. بناء برنامج تدريبي قائم على أسلوب النظم يهدف إلى تدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم أثناء الخدمة على توظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني والتي تنفذ خلال استخدام شبكة الانترنت .
٤. التعرف على فعالية تطبيق البرنامج في جوانب التعلم (المعرفية – المهارية – الوجدانية) .

واقتصرت عينة البحث على عينة عشوائية من أخصائي تكنولوجيا التعليم خريجي سنة ٢٠٠٢ وما قبلها من العاملين بالتطوير التكنولوجي بمدارس المنوفية .

وكانت النتيجة فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات الاتصال التعليمي الالكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم وأيضا في تنمية اتجاهات أخصائي تكنولوجيا التعليم نحو توظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني .

<u>٣ – دراسة (الباتع ، ٢٠٠٦) :</u>

عنوانها (<u>برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية في جامعة الإسكندرية على بعض استخدامات شبكة الإنترنت وفقا لاحتياجاتهم التدريبية</u>) . هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية على بعض استخدامات شبكة الإنترنت وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية وكان من أهم النتائج :

- نحو ٦٨.٥ % من أفراد العينة ككل يستخدمون شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات ، والبريد الإلكتروني ، وتصميم صفحات إلكترونية Home page حيث وقع متوسط درجة أهمية استخدام الكمبيوتر ما بين درجة (كبيرة) و درجة (كبيرة جداً) .
- اتفق أفراد العينة على أن استخدام شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات يمثل الاحتياج التدريبي الأول ، وقد يرجع ذلك إلى أن كل أفراد العينة من الباحثين ومعظمهم مسجل لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه .
- كل المهارات المتعلقة باستخدامات شبكة الإنترنت في البحث حظيت بنسبة نمو في الأداء لا تقل عن ٨٠ % .
- الجانب المهاري المتعلق بكل استخدام من استخدامات شبكة الإنترنت قد حقق كفاءة ١٠٠ / ٨٠ باستثناء الجانب المهاري المتعلق باستخدام شبكة الإنترنت في نقل الملفات .

<u>٤ – دراسة بادغيش (٢٠٠٦) :</u>

عنوانها (واقع استخدام عضوات هيئة التدريس في قسم اللغة الانجليزية لتقنية الانترنت واتجاهاتهن نحوها في كليات التربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة) وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام عضوات هيئة التدريس في قسم اللغة الانجليزية لتقنية الانترنت واتجاهاتهن نحوها في كليات التربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة وأيضا التعرف على اتجاهات عضوات هيئة التدريس في قسم اللغة الانجليزية نحو الانترنت واستخداماته في التدريس . وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) عضوه هيئة تدريس بمختلف الرتب الأكاديمية في كليات التربية للبنات في كل م جدة – مكة – الطائف . استخدمت الباحثة الاستبيان الذي تكون من ثلاثة أجزاء وكانت أهم النتائج ما يلي :

- إن هناك نسبة كبيرة من العينة تستخدم الانترنت حاليا .
- إن هناك اتجاهات ايجابية لدى عينة البحث نحو استخدام الانترنت .
- إن البريد الالكتروني والشبكة العالمية هما أكثر تطبيقات الانترنت استخداما .
- إن من أهم فوائد الانترنت الحصول على المعلومات المستجدة وإجراء بحوث في اللغة الانجليزية .

٥ – دراسة (الجرف ، ٢٠٠٦) :

عنوانها (مدى فاعلية التعليم الالكتروني في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية) وهدفت إلى التعرف على استخدام التعليم الالكتروني في زيادة مستوى التحصيل للطالبات في الكتابة والتعرف على مدى فعالية استخدام التعليم الالكتروني من المنزل كمقرر مساعد إلى جانب التعليم التقليدي المقدم في الفصل والمعتمد على الكتاب المقرر في تعليم اللغة الانجليزية لطالبات المستوى الأول في كليات اللغة والترجمة في جامعة الملك سعود . وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالبة في كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية وأظهرت نتائج التحليل النوعي :

١. وجود الكثير من نقاط الضعف لدى طالبات المجموعة التجريبية في الكتابة باللغة الانجليزية مثل الأخطاء الإملائية النحوية وعدم استخدام علامات الترقيم وغيرها .
٢. عدم القدرة على تركيب جمل مفيدة وصعوبة التعبير عن الأفكار وعدم القدرة على التنظيم أما طالبات المجموعة الضابطة فكن أكثر قدرة على تركيب الجمل باللغة الانجليزية والتعبير عن الأفكار وأكثر قدرة على تهجئة الكلمات واستخدام علامات الترقيم .

٦ – دراسة (العودان ، ٢٠٠٣) :

عنوانها (برنامج مقترح في مجال تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بكليات البنات) وهدفت إلى :

١. التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لعضو هيئة التدريس في مجال التقنيات التعليمية .

٢. تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة في مجال التقنيات التعليمية .

وقامت الباحثة بإعداد استبانه لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات البنات وتوزيعها على كليات مختارة عشوائيا في مناطق المملكة المختلفة : وكان عدد أفراد العينة التي استجابت للاستبانه (٣٦٤) عضو هيئة تدريس . وكانت النتائج : إن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات التعليمية بالنسبة للكليات ككل منطقية حيث كانت أعلى نسبة لاحتياجاتهم في مجال استخدام الأجهزة هي للحاسب الآلي ويأتي بعدها الإنترنت ومن ثم جهاز عرض الشفافيات ، أما بالنسبة للمواد التعليمية التي تستخدم مع الأجهزة فجاءت في المرتبة الأولى المواقع التعليمية على الإنترنت ويليها برمجيات الحاسب الآلي التعليمية ومن ثم شفافيات جهاز عرض الشفافيات .

٧ – دراسة (عبد الحميد ، ٢٠٠٢) :

عنوانها (اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقتهما في التحصيل الدراسي) وتهدف إلى التعرف على نسب شيوع استخدام الإنترنت بين الطلبة باختلاف الجنس والتخصص ومعرفة مجالات استخدام الإنترنت لدى الطلبة من الجنسين . تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً و(١١٦) طالبة ، من الدارسين بالكليات الإنسانية والعلمية . وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة شيوع استخدام الإنترنت بين الذكور ، عنها بين الإناث كما أنهم أكثر ثقة في قدرتهم على التعامل مع أنظمة التشغيل المختلفة وأضافت النتائج بارتفاع الاتجاه نحو الإنترنت لأعلى مستوى له لدى الإناث الدارسات في الكليات العلمية ، وينخفض لدى طالبات الكليات الإنسانية . ويتخذ الطلاب الذكور موقفا وسطاً . ومن حيث طبيعة الاستخدام تبين أن الغالبية العظمى من الجنسين تستخدم الإنترنت بشكل غير منتظم مما يشير إلى أن هذا السلوك يخضع لظروف الطالب النفسية والاجتماعية والدراسية . وغالباً ما يكون لشغل وقت الفراغ أو لإنجاز الواجبات الدراسية . وقد تبين أن مستخدمي الإنترنت بدافع التعلم الدراسي أكثر تحصيلاً دراسياً من غيرهم الذين لا يستخدمونه للتعلم ، مما يعزز كل من أهمية وخطورة الإنترنت ، فهو وسيلة ميسرة للتعلم الدراسي لدى المستخدمين بهدف التعلم . وفي الوقت ذاته فإن استخدامه بدافع التسلية يعوق النشاط الدراسي ويفضي إلى انخفاض مستوى التحصيل .

٨ – دراسة (سالم ، ٢٠٠٢) :

وعنوانها (فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية لدى الطلاب المقبولين بكليات التربية) . وهدفت إلى :

- تحديد المهارات الفرعية لمهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية كلغة أجنبية ، وتقديم نموذج لتصميم وإعداد البرامج التعليمية بمساعدة الحاسوب .
- تصميم وإنتاج برنامج وسائط متعددة بمساعدة الحاسوب Un programme multimédia assisté par ordinateur لتنمية مهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية .
- قياس فاعليته في تنمية مهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية لدى الطلاب المقبولين بكلية التربية .

قام الباحث بتصميم وإنتاج البرنامج المقترح وأعد اختبارين الأول لقياس القدرة على الفهم الشفوي ، والثاني لقياس القدرة على التعبير الشفوي ، ولتحديد فاعلية البرنامج المقترح ، تم اختيار عينة كمجموعة تجريبية واحدة (٢٠) طالبا وطالبة بشعبة اللغة الفرنسية في العام الجامعي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ والذين درسوا اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية في المرحلة الثانوية .

وتم تطبيق الاختبارين تطبيقا قبليا وبعديا وأكدت نتائج البحث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القدرة على الفهم السماعي واختبار القدرة على التعبير الشفوي وذلك لصالح التطبيق البعدي ، كما أكدت النتائج على أن برنامج الوسائط

المتعددة المقترح بمساعدة الحاسوب فعال في تنمية مهارة الفهم السماعي ومهارة التعبير الشفوي لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الفرنسية .

٩ – دراسة (العاني ، ٢٠٠٠ م) :

بعنوان(دور الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن) وهدفت إلى :

١- الكشف عن دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك .

٢- التعرف على مدى استفادة الطلبة من الخدمات التي يقدمها مركز الإنترنت بالجامعة .

٣- هل لاختلاف الطلبة من عدة نواحي دور في إقبالهم على مركز الإنترنت .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، حيث صممت استبانه من ثلاثة أقسام وأظهرت نتائج الدراسة أن :

١- هناك سبب نال تأييد بنسبة ٥٠% فما فوق منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين عن طريق البريد الالكتروني والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب واستثمار وقت الفراغ والاتصال بسبب قلة تكلفة الانترنت .

٢- أما دور الانترنت في تقديم الخدمات فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها المركز للانترنت .

١٠ – دراسة (الحيلة ، ٢٠٠٠ م) :

بعنوان(اثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه) وهدفت إلى :

١- الكشف عن أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت على التحصيل الدراسي لمستخدميها.

٢- استقصاء أسباب ارتياد الطلبة المراهقين لمقاهي الإنترنت من وجهة نظرهم . واستخدم الباحث المنهجين التجريبي والوصفي لتحقيق الهدف الأول للدراسة . كما استخدم المنهج الوصفي لتحقيق الهدف الثاني للدراسة . ومن أهم نتائج الدراسة :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعدلات العامة للطلبة لصالح طلبة مجموعتي الدراسة التي يشرف فيها الآباء على أبنائهم مع تنظيم لساعات استخدام الانترنت موازنة بمجموعة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت دون إشراف من آبائهم ودون تحديد لساعات الاستخدام .

٢- أما نتائج الهدف الثاني فقد أكد ٦٧% أن السبب الرئيسي لارتياد المقاهي هو التسلية والترفيه .

٣- بين ٦٥% أن استخدامهم للانترنت اثر سلباً على تحصيلهم الدراسي . و١٤% أكدوا أن لا اثر للانترنت على تحصيلهم الدراسي لاستخدامهم لها وقت الفراغ فقط . وأخيرا أكد ٢١% أن استخدامهم للانترنت زاد من معدلاتهم المدرسية من خلال توظيفها للتعليم والأبحاث .

١١ – دراسة (عبد الكريم ، ١٩٩٩) :

بعنوان (اثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الالكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات) وهدفت الدراسة إلى :

١- معرفة وتحديد مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني المتطلبة لمعلمي العلوم والرياضيات للاستفادة من الإنترنت

٢- تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم والرياضيات عند استخدامهم للإنترنت .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق الهدف الأول من الدراسة ، مستخدماً استبانه صممت لتحديد مهارات الاتصال العلمي الالكتروني المتطلبة لمعلمي العلوم والرياضيات للاستفادة من الإنترنت . كما استخدم المنهجين التجريبي ، الوصفي لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة . وكان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبيتين في أداء مهارات الاتصال العلمي الالكتروني في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض .

<u>١٢ - دراسة (عوض ، ١٩٩٩) :</u>

عنوانها(مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة أثناء تدريسهم في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم وبلغت عينة الدراسة (٢٢٨) معلماً وهي كامل العينة . أما منهج الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة . أما النتائج فكانت كثيرة ومن أهمها :

١- نجاح الطلاب في الامتحانات دون إتقان مهارات اللغة الأربعة .

٢- وعدم توفر المعامل اللغوية ووسائل التعليم التقنية في المدارس .

٣- وتركيز المقرر على قواعد اللغة الانجليزية فقط وليس المهارات .

٤- وأيضا الاعتقاد السائد لدى الطلاب بصعوبة تعلم اللغة الانجليزية .

<u>١٣ - دراسة (الجمهور ، ١٩٩٩) :</u>

عنوانها (فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي) وهدفت الدراسة إلى :
معرفة فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة الانجليزية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي مقارنة بالطرق التقليدية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث بلغت العينة (٦٤) طالبا وأظهرت الدراسة نتائج منها :

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مادة اللغة الانجليزية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات التذكر والفهم في المجال المعرفي لبلوم لصالح المجموعة التجريبية .

٢- وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب مجموعتي الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى التطبيق في المجال المعرفي لبلوم .

<u>١٤ - دراسة (سالم ، ١٩٩٩) :</u>

عنوانها (تطوير تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل الوسائط المتعددة) وهدفت الدراسة إلى تقييم استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية Les médias éducatifs et technologiques في المدارس ، وتقديم نموذج علاجي un modèle remédial لاستخدام الوسائط المتعددة كمدخل لتدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية لتيسير دور المعلم ، والطالب المعلم في إكساب طلابه مهارة الاتصال باللغة الفرنسية ، وتقديم مواقف حقيقية في الفصل بالاستماع إلى لغة أصحاب اللغة الحقيقيين La langue des natifs باستخدام جهاز

الكاسيت ، معمل اللغات ، التلفزيون ، الفيديو ، الحاسوب ، الإنترنت . وكانت أداة الدارسة استبانه موجهة لمعلمي اللغة الفرنسية وعددهم (٦٠) معلما بجميع الإدارات التعليمية بمحافظة الشرقية ، والطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الزقازيق وعددهم (١٢٠) طالبا .

وجاءت نتائج الدراسة بأن :

١- معلمي اللغة الفرنسية والطلاب المعلمين لا يهتمون بإنتاج أو استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لدروس مقرر EFA وأشارت النتائج الإحصائية أن ١.٦٧% من المعلمين يستخدمون الوسائط المتعددة لتدريس اللغة الفرنسية بينما ٩١.٧% لا يستخدمون هذا المدخل .

٢- لا توجد فروق بين المعلمين والطلاب المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية في تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة وانتهت الدراسة إلى تقديم نموذج علاجي لدليل المعلم لتطوير تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل الوسائط المتعددة .

١٥ – دراسة (المحمدي ، ١٩٩٦) :

بعنوان (بعض العوامل المؤثرة على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة) وهدفت الدراسة إلى :

١- معرفة بعض العوامل المؤثرة على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهج اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة .

٢- معرفة العلاقات المختلفة بين استخدام الوسائل التعليمية .

٣- توفر كل من الوسائل التعليمية وخبرة المعلم وتدريب المعلم .

وتكونت العينة من (٦٥) معلماً من معلمي اللغة الانجليزية واستخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية بعد تصميمه للاستبانة اللازمة كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الوضع القائم لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية بالمدارس المتوسطة ومعرفة كمية ونوعية الوسائل المستخدمة . وكانت أهم النتائج :

١- قلة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة الانجليزية .

٢- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستخدام وتوفر الوسائل التعليمية في المدارس . ووجود علاقة ارتباطيه بين استخدام الوسائل التعليمية وسنوات الخبرة .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

وهي الدراسات التي ناقشت تأثير تقنية الحاسب أو الشبكة العنكبوتية على التحصيل العلمي أو العملي في مجالات مختلفة .

١ – دراسة (ألين ونجين Nguyen & Allen ، ٢٠٠٦) :

وعنوانها (The Impact of Web-Based Assessment and Practice on Students Mathematics Learning Attitudes) وتهدف إلى تحليل تأثيرات عملية التقييم (أي تحديد المستوى التحصيلي) والتدريبات (التمارين التي تدرب الطالب على الاختبارات و كيفية حل المسائل و المشكلات) من خلال الإنترنت على تحسن المستوى الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مادة الرياضيات . و قد اتبعت الدراسة الأسلوب التجريبي

ومجموعة الطرق الكمّية والنوعية ، حيث قارنت بين التغير الحاصل في المستوى التحصيلي للطلاب عند استخدامهم عملية التقييم والتدريبات من خلال المواقع الالكترونية مقارنة بالطلاب الذين استخدموا الأسلوب التقليدي وكانت العينة عبارة عن مجموعتين من الطلاب من الجنسين ومن أصول عرقية مختلفة وتم تحليل المعلومات من خلال مجموعة من الإحصاءات المتنوعة وتحليلات العوامل المؤثرة ونسخ الملاحظات من واقع المقابلات الشخصية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS . و قد توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها :

١- وجوب فرض استخدام الحاسب الآلي وإدراج التعليم الالكتروني على الطلاب مع وجود مجال لإدراج التعليقات و التوصيات .

٢- بيان مدى استفادة الطلاب من تلك التدريبات الالكترونية مما أدى إلى تحسنهم في مادة الرياضيات حيث نمى ذكائهم وزاد فهمهم وقدرتهم على حل المشكلات .

<u>٢ - دراسة (هونج وزميلاه ، Hong & Kuek ، ٢٠٠٣) :</u>

عنوانها (<u>learning Students' attitudes toward the use of the Internet for</u>) و تمت في ماليزيا حيث قاما بدراسة على عينة مكونة من (٨٨) طالباً جامعياً ، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا ، مستخدمين مقياساً مكوناً من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الإنترنت كوسيلة تعليمية . فتبين وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترنت في التعليم . وكانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية ، إذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية .

<u>٣ - دراسة (هالسن ، Halsne ، ٢٠٠٢) :</u>

عنوانها (<u>on line versus traditionally Delivered instruction A descriptive study of learner</u> <u>characteristics in a community college setting</u>) حيث قارنت الدراسة أسباب أساليب التعليم لمجموعتين من الطلاب المجموعة الأولى سجلت في فصل دراسي عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) والمجموعة الثانية سجلت في فصل دراسي تقليدي وتكونت العينة من (١٦٤٢) طالبا بينما شملت المجموعة الثانية بقية الطلاب وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المجموعة الأولى أكمل منهم الدراسة ٢٤٠ طالبا بنسبة ٥٧ و٩% والمجموعة الثانية تبلغ نسبة العود لديها ١٠٠% واغلب طلاب الشبكة العالمية كانت بعمر (٢٦) أو اكبر وأغلبية طلاب المجموعة التقليدية تحت (٢٦) كما أن أغلبية الطلاب على الشبكة العالمية تفضل الأسلوب البصري وان الدراسة عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات نسهم في حل مشكلات الطلاب الذين هم في خطر ترك الدراسة.

<u>٤ - دراسة (لي ، Lee ، ٢٠٠١) :</u>

عنوانها(<u>The effect of collaborative web – based learning on high school students</u>) وهدفت إلى الكشف عن اثر التعليم التعاوني المعتمد على الويب على مواقف طالبات المرحلة الثانوية ومعتقداتهن وتحصيلهن الدراسي . واستخدمت الدراسة المنهجين التجريبي والوصفي وشملت العينة (٧٠) طالبة من طالبات الصف العاشر في المدرسة الثانوية في كوريا . ومن أهم نتائج الدراسة :

١- الطالبات اللاتي تعلمن بالاستراتيجيات التعاونية على الانترنت حدث لهن تغيير ايجـابي فـي مـواقفهن نحـو الجغرافيا واعتقاداتهم المعرفية بعد التدخل التعليمي ولم يحدث التغيير نفسه لطالبات الطريقة التقليدية .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طرق التعليم على تحصيل الطالبات .

٥ – دراسة (فريث ، Frith ، ٢٠٠١) :

عنوانها (Effect of Conversation on nursing student outcomes in a web) وهـدفت إلـى فحـص الاختلافات في التعلم الإدراكي ورضا الطالب والحافز لإكمال مقرر في تفسير دقات القلب بين المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيقات الانترنت التعاونية كغرف الدردشة والبريد الالكتروني ومجموعات النقـاش مـع الـزملاء الطلبة والمدرب . وبين المجموعة التقليدية التي استخدمت الانترنت كوسيلة ذات اتجاه واحد للتعليم الفردي المستقل . و استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذي الاختبار البعدي فقط وبلغت العينة (٣٨٨) متطوعا ووحد بينهم فـي الدراسة – المحتوى العلمي – عن طريق الانترنت وفرق بينهم في أسلوب التعلم حيـث درس طـلاب المجموعـة التجريبية تعاونيا ومع المدرس بينما درس طلاب المجموعة التجريبية لوحدهم . وكانت نتائج الدراسة :

١- لا توجد اختلافات هامة بين المجموعة التجريبية والقياسية فيما يتعلق بالتعلم الإدراكي والحافز لإكمال المقـرر على الانترنت فيما يتعلق بموضوع تفسير دقات القلب .

٢- المشاركون في المجموعة التجريبية كانوا أكثر رضا عن المقرر من أولئك الذين عملوا لوحدهم .

٦ – دراسة (جاننارسون ، Gunnarsson ، ٢٠٠١) :

عنوانهـا (Student attitude and achievement in an online graduate statistics course) وهـدفت الدراسة إلى :

١- تصميم محتوى علمي لمقرر الإحصاء على الانترنت وتحليل اتجاهات الطلاب على الانترنت نحو المقرر .

٢- المقارنة بين تحصيل الطلاب الذين اخذوا الفصل على الانترنت مقابل الطلاب في قاعة الدرس التقليدي .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي وبلغ عدد طلاب العينة الدراسية (٤٢) .

ومن أهم نتائج الدراسة :

أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم في بيئة الانترنت كانت في عمومها مناسبة وتساوي تحصيل الطلاب الذين تعلمـوا في بيئة الانترنت مع تحصيل الطلاب في قاعة الدروس التقليدية .

٧ – دراسة (ساندرز وموريسون ، Sanders & Morrison ، ٢٠٠١) :

عنوانهـا (Instruction in an Introductory Biology Student Attitudes toward Web-Enhanced Course) حيث درسا اتجاهات وسلوك الطلبة نحو تعلم مادة " البيولوجيا التمهيدية " من خلال الإنترنـت ، وباستخدام ما يسمى Web course tools (WebCT) . وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب بجامعـة (جورج ساوثرن) . وقد تم إعداد استبيان لهذا الغرض وتؤكد نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الـتعلم بهـذه الطريقة كان إيجابياً بشكل عام . ويشعر معظم الطلبة بارتياح مع استخدام موقع المادة ، والذي مكنهم من التفاعـل مع زملائهم خارج غرفة الدرس ، كما مكنهم من الحصول على الخطط العامة للمادة وحـل المشـكلات والأسـئلة والتقييم الذاتي بواسطة الاختبارات الذاتية . وكان لذلك الكثير من الآثار الإيجابية على الطلبة فـي عمليـة الـتعلم

ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد . ومما يزيد من أهمية الموقع سهولة الاستخدام وكون أسئلته من النوع القصير أو ذات الاختيار من متعدد .

٨ – دراسة (ناي وكيركب ، Nai & Kirkup ، ٢٠٠١) :

عنوانها: The Internet : producing or transforming culture and gender ? Online

حيث هدفت إلى مقارنة بين الطلبة الصينيين وأقرانهم البريطانيين أجريت على عينة تضم (٢٢٠) طالباً وطالبةً من الصين و(٢٤٥) طالباً وطالبةً من انجلترا . فتبين عدم وجود فروق في معدل استخدام الانترنت بين الجنسين في البلدين ، وإن كان الطلبة البريطانيون يستخدمونه لفترة أطول ، وأفصح الطلبة في الثقافتين عن اتجاهات تفضيلية نحو الانترنت .

٩ – دراسة تيسي وزملائه (٢٠٠١، Tsai; et. Al.) :

عنوانها : (Developing an Internet Attitude Scale for high school students)

حيث أعد الباحثون مقياساً للاتجاه نحو الإنترنت ، ويضم المكونات الآتية : الاستفادة المدركة perceived usefulness والوجدان affection والضبط المدرك perceived control والسلوك . واستهدف الباحثون دراسة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو الإنترنت على عينة مكونة من (٧٥٣) طالباً بالمرحلة الثانوية في تايوان . وأفصحت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين من حيث الجدوى المدركة ، وبصفة عامة اتسمت الاتجاهات بالإيجابية لدى الأكثر خبرة والأدنى خبرة بالإنترنت .

١٠ – دراسة (كراجكا ، Krajka ، ٢٠٠٠) :

عنوانها : (Using the Internet in ESL Writing Instruction) وهدفت إلى :

١– تأكيد أهمية استخدام التقنية الحديثة وخصوصاً المواقع الالكترونية في تعليم اللغة الانجليزية ومهاراتها عامة و عملية الكتابة خاصة .

٢– اكتشاف دور الانترنت كأداة مساندة في العملية التعليمية (كوسيط تعليمي) ، وأدوار كلاً من المعلّم والطلاب .

٣– تقديم مقترحات لكيفية استعمال الإنترنت في قاعة الدروس لتحسين التعلّم وتحقيق بعض الأهداف التعليمية وليس لمجرد الترفية وقضاء وقت ممتع .

اعتمدت الدراسة على دراسة الحالة و التجارب العملية من واقع التدريس الفعلي والتطبيق الفعلي الواقعي للتجربة وشملت العينة طلاب مدرسة ستيفن باتوري الثانوية ببولندا .

وكان من أهم نتائج الدراسة : تعليم الكتابة يجب أن ينمى باستخدام مكونات الانترنت وان نسمح للطلاب بمواجهة التفاعل المكتوب الفعلي مع الناس الآخرين وذلك بغرض تحفيزهم على استعمال الحاسبات والويب ، ولإعطائهم شعور الثقة بالنّفس عندما يرون أعمالهم نشرت على مواقع الانترنت .

١١ – دراسة (تورسكي ، Toriskie ، ١٩٩٩) :

بعنوان : (The effects of Internet Usage on Students achievements and students attitude)

وهدفت إلى معرفة تأثير استخدامات الانترنت على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم وكانت العينة من طلاب المرحلة

الجامعية واتخذ الباحث المنهج التجريبي أما أدوات البحث فكانت الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه وكانت أهم النتائج أن استخدام الانترنت يؤثر تأثيراً ايجابياً على تحصيل واتجاهات الطالب للدراسات الاجتماعية .

١٢ – دراسة (يوليان ليو ودافيد تومسون ، Leo & Thomson ، ١٩٩٩) :

أشار لها الزهراني (١٤٢٣ ، ص٥٣) ومن أهم أهدافها التعرف على آثار التعليم التكنولوجي في كل من التعليم عن بعد والتعليم التقليدي والتعرف على الصعوبات التي تواجه كل من التعلم التقليدي والتعليم عن بعد وكيفية التغلب على تلك الصعوبات ووضع الخطط اللازمة لمعالجتها وقد اتبعت الدراسة أسلوب المنهج التجريبي وكان من أهم نتائجها أن المعلم يستهلك وقتا كبيرا في تحضير الدرس بالطريقة التقليدية أما استخدامه لتكنولوجيا التعليم فتجعله أكثر صبرا كما أن المتعلم يتعلم بصورة اكبر وتزيد لديه درجة الانتباه في التعليم عن بعد .

١٣ – دراسة (دوجان وآخرون ،.Dogan, et al , ١٩٩٩) :

بعنوان : (Measuring students' attitude toward educational use of the internet) وهدفت الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت ، بتطبيق مقياس أعد لهذا الغرض ومكون من (١٨) بنداً على عينة تشمل (١٨٨) طالباً جامعياً . ومن أبرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت ، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت ، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم .

١٤ – دراسة (وانج , wang , ١٩٩٩) :

بعنوان : (Effects of the internet on educational research of faculty members in USA and china ,un published doctoral dissertation) , هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على إفادة أعضاء هيئة التدريس حين استخدام الانترنت من البحث العلمي في كل من أمريكا والصين وتكونت عينة الدراسة من (١٩٥) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في أمريكا و(٢١٥) من الصين ومن أهم نتائج الدراسة :

إن الأمريكيون لديهم إمكانية على لدخول الانترنت من الصينيين في المنزل والعمل وتوجد فروق لصالح مجموعة الصين فيما يخص أهمية التدريب كما أن الأمريكيون أكثر مهارة على استخدام الانترنت من الصينيين ويعتبر البريد الالكتروني والويب أكثر استخداما .

١٥ – دراسة (ميند ، Mende , ١٩٩٩) :

عنوانها : (learner Reactions to college English onWebct) هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات الطلاب في كلية انجليزية نحو الدراسة عن طريق (WebCT) حيث بدا ت كلية كامبريان بتطبيق نسخة تجريبية من برنامج (Web CT) لمجموعة من متعلمي اللغة الانجليزية لأول مرة في خريف ١٩٩٩ وقام الباحث بإجراء دراسة مسحية لمجموعة طلاب يقوموا بدراسة اللغة الانجليزية عن بعد بالكلية وهدفت لتقييم تجربة الطلاب في الفصول الافتراضية وبلغت عينة الدراسة (٦٧) طالبا وكان من أهم النتائج : إن أغلبية المستجيبين وجدت التجربة ايجابية بالنسبة لهم وخصوصا مرونة التعليم على الشبكة العالمية للمعلومات وكانت جذابة . كما أن بعض المستجيبين كانوا غير مقتنعين بالتجربة ويبرر الباحث ذلك بان هؤلاء الطلاب قد يكونون غير مهيئين لتحمل المسئولية للتعلم عن طريق شبكة الانترنت .

١٦ – دراسة (جيانج , Jiang , ١٩٩٩) :

أشار لها الزهراني (١٤٢٣ ، ص٥١) وهدفت إلى التوصل إلى كيفية لربط التكنولوجيا بأصول علم التدريس في القرن العشرين وقد استخدمت الفحوصات التي تفيد عن مفهوم الطلاب لأثر التكنولوجيا في المجتمع كأداة للدراسة كما استخدمت المقارنة بين المجموعات المتحكمة والتجريبية وتم تطبيق أسلوب المقابلات مع الطلاب لمعرفة أطول فترة لأثر مقررات الاتصال المباشر واشتملت العينة على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة تتراوح أعدادها بين (٥ – ١٠) طلاب في كل مجموعة وقد توصل الباحث إلى بعض النتائج أهمها أن :

١- المتعلمين قاموا بتطوير مهارات اللغة ذات المستوى العالي .
٢- التكنولوجيا تمكن الطلاب من القيام بإسهامات نشطة في الدروس والمعرفة .
٣- التصميم الجديد للمقرر يرتقي بمفهوم التعليم الالكتروني .

١٧ – دراسة (شارلز وبروث , Charlz & Brooth , ١٩٩٧) :

أشار لها الزهراني (١٤٢٣ ، ص ٤٩) حيث قدمت هذه الدراسة إلى جمعية الاتصالات العالمية (Annual) بشيكاغو وتتمثل أهميتها في كونها تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج وذلك بإدخال الشبكة العنكبوتية في كورس التعليم كما أن الانترنت أصبح بمثابة المدرس الخصوصي لدى الطالب . وتم تطبيق الدراسة على طلاب مدرسة كولومبيا الثانوية في تيفن (أوهايو) ووزع استبيان يتضمن إمكانية امتلاك الطلاب لجهاز كمبيوتر منزلي وايميل وخط للشبكة العنكبوتية ومن أهم النتائج التي تم التوصل لها القدرة على حمل خصائص التعليم لأكثر قدر من الطلاب أكثر من ذي قبل وذلك باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية والتعليم عن بعد .

١٨ – دراسة (ديرلاي وكنمان ، Derly & konman ,١٩٩٩) :

حيث أشار إليها الشرهان (٢٠٠٠ ، ص ٦٧) وتوصلت هذه الدراسة إلى أن قواعد المعلومات الموجودة على الشبكة العنكبوتية تستطيع أن تدفع المعلمين إلى مساعدة الطلاب على استخدام الشبكة في تحقيق الأهداف التعليمية التالية : تنمية مهارة التفكير الإبداعي وتطويره وتحقيق بعض أهداف التعليم بالإضافة إلى إيجاد إستراتيجية وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية .

وأكدت الدراسة أن على المعلم الذي يتمتع بخبرة عالية في مجال التعليم ومجال استخدام الشبكة العنكبوتية أن يقوم بتطوير بعض الخطط التعليمية الموجودة في الشبكة العنكبوتية للوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة التي يسعى إلى تحقيقها مع طرح بعض المعلومات التعليمية في صفحات الشبكة العنكبوتية التي يعتقد أنها تخدم المناهج الدراسية التي يقوم بتدريبها وإيجاد الحلول اللازمة لها واستنباط الحلول لبعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من خلال احد المواقع الموجودة في الشبكة العنكبوتية .

١٩ – دراسة (ألين , Allen , ١٩٩٥) :

وأشار لها عبد الحميد (٢٠٠٢ ، ص ٥٣) وهدفت إلى بحث الاتجاه نحو تطبيقات الحاسب الآلي في مجال البريد الإلكتروني ، وذلك على عينة من (١٩٢) عاملاً وعاملةً ، باستخدام أسلوب المقابلات المتعمقة ، وكانت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر إدراكا لسهولة استخدام البريد الإلكتروني وأكثر فاعلية ، كما أنهن أكثر استخداماً لبرامج معالجة الكلمات من الذكور .

٢٠ – دراسة (برادي روبرت وبيرث جيمس , Robert & James , ١٩٩٠) :

أشار لها ران (٢٠٠٦ ، ص ٥٥) هدفت إلى معرفة مدى فاعلية التعليم المعزز بالحاسوب على تحصيل الصف الحادي عشر بالجغرافيا وتكونت العينة من (٤٤٠) طالبا بإحدى المدارس الثانوية بالولايات المتحدة بنيويورك وكانت الأداة اختبار تحصيلي ومن أهم النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسب والضابطة بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية وقد عزا الباحث ذالك إلى أن ما قام به الطلاب من عمل والممارسة الفعلية والتعليم الذاتي قد ساعد على تنمية كفاءتهم .

التعليق على الدراسات السابقة :

١. يلاحظ اشتراك الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في البحث عن أهمية استخدام الانترنت أو التعليم الالكتروني وبيان طرق الاستفادة منها في التعليم وطرق التدريس .

٢. تنوعت الدراسات السابقة من حيث المراحل الدراسية التي طبقت عليها الدراسة وأيضا في التخصصات العلمية وقد استفادت الباحثة من ذلك خصوصاً في الدراسات التي بحثت في مهارات اللغة الانجليزية أو الأجنبية على وجه العموم .

٣. بلغ عدد الدراسات التي توصلت لها الباحثة خمسة وثلاثون دراسة (١٥) منها عربية و(٢٠) دراسة أجنبية .

٤. استفادت الباحثة من دراسة كلا من عوض (١٩٩٩) ، الجرف (٢٠٠٦) ، الجمهور (١٩٩٩) ، المحمدي (١٩٩٦) ، وسالم (٢٠٠٢) وبادغيش (٢٠٠٦) لاهتمام تلك الدراسات بتدريس اللغة الانجليزية والفرنسية وأثر التقنية عليها .

٥. استخدم كلا من بادغيش (٢٠٠٦) ، العودان (٢٠٠٣) ، عبد الحميد (٢٠٠٢) ، العاني (٢٠٠٢) ، الحيلة (٢٠٠٠) ، عبدالكريم (١٩٩٩) ، سالم (١٩٩٩) ، عوض (١٩٩٩) والمحمدي (١٩٩٦) المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدارسة ما أفاد الباحثة لتشابه الأداة مع أداة الدارسة الحالية .

٦. أما دراسة كلا من الآغا (٢٠٠٧) ، الفقي (٢٠٠٧) ، الباتع (٢٠٠٦) ، الجرف (٢٠٠٦) ، سالم (٢٠٠٢) ، الجمهور (١٩٩٩) فقد استخدمت المنهج التجريبي ولكن الباحثة استفادت من التوصيات العامة التي توصلت لها تلك الدراسات . كما أنها استفادت من بعض النقاط والعناصر في بعض الفصول الأخرى كالجزء النظري الخاص بتلك الدراسات .

٧. أظهرت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق بين المجموعين التجريبية والضابطة بالنسبة لأثر الانترنت أو التعليم الالكتروني ومنها دراسة العاني (٢٠٠٠) ودراسة الجمهور (١٩٩٩) عند مستوى التطبيق وهو ما أثبت عكس نتائج الدراسة الحالية .

٨. استفادت الباحثة من دراسة كلا من الآغا (٢٠٠٧) ، وبادغيش (٢٠٠٦) ، الجرف (٢٠٠٦) ، سالم (٢٠٠٢) ، الجمهور (١٩٩٩) ، سالم (١٩٩٩) ، المحمدي (١٩٩٦) بشكل خاص عند إعداد الاستبانة والبحث في مواقع اللغة الانجليزية وأيضا عند إجراء التحليل الإحصائي لكون هذه الرسائل تبحث في مهارات وإتقان اللغات الأجنبية والتي تبحثها الدراسة الحالية .

٩. تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في النتائج التي تم التوصل إليها وخصوصا دراسة كلا من الآغا (٢٠٠٧) ، بادغيش (٢٠٠٦) ، سالم (٢٠٠٢) ، الجمهور (١٩٩٩) ، والمحمدي (١٩٩٦) حيث أظهرت جميعها وجود نتائج ايجابية نحو استخدام مواقع الانترنت الخاصة بتعليم اللغة الأجنبية .

١٠. تفاوتت الدراسات الأجنبية من حيث المناهج المتبعة وغلب على معظمها المنهج التجريبي بعكس الدراسات العربية .

١١. استفادت الباحثة من الدراسات اللاتي استخدمت المنهج الوصفي والتي ركزت على تطبيقات الانترنت في التعليم مثل دراسة كلا من هونج وزميلاه (٢٠٠٣) ، ساندرز وموريسون (٢٠٠١) ، دوجان وآخرون (١٩٩٩) ، شارلز وبروث (١٩٩٧) ، روبرت وجيمس (١٩٩٠) .

١٢. أظهرت معظم الدراسات الاجنبية وجود الاتجاه الايجابي لدى الطلبة نحو استخدام الانترنت مثل دراسة تورسكي (١٩٩٩) ، فريث (٢٠٠١) ، الين ونجين (٢٠٠٦) ، لي (٢٠٠١) ، روبرت و جمس (١٩٩٠) ودوجان وآخرون (١٩٩٩) وغيرهم مما يؤيد الدراسة الحالية .

١٣. يلاحظ ان معظم الدراسات الأجنبية ركزت على استخدام الانترنت وتقنية الحاسب الآلي في تطبيقات مختلفة غير اللغة الانجليزية مثل الرياضيات والجغرافيا والبيولوجيا وغيرها مما يؤكد نقص الأبحاث المتعلقة بتطبيقات استخدام شبكة الانترنت على اللغات الأجنبية .

١٤. اهتمت دراسة كراجكا (٢٠٠٠) وميند (١٩٩٩) بأثر شبكة الانترنت على تعليم اللغة الانجليزية وكانت النتائج ايجابية لصالح استخدام الشبكة وهو ما يتفق واهتمام هذه الدراسة .

١٥. يلاحظ أن هناك اتجاها ايجابيا نحو استخدام الانترنت لدى الفئات العربية والأجنبية على حد سواء كما يلاحظ كثرة الأبحاث العربية التي تتناول الموضوع بالرغم من حداثة التعليم عن بعد في الدول العربية .

١٦. يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة لم تبحث أثر استخدام مواقع تعلم اللغة الانجليزية على مهارتي الاستماع والتحدث بشكل تفصيلي بالنسبة لطلاب التعليم العام مما يؤكد أهمية هذه الدراسة .

الفصل الثالث

طريقة إجراء الدراسة

يتناول هذا الفصل منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة. كما يتطرق لبناء أداة الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها . ويبين أيضا كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً ، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها على النحو التالي :

منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على آراء واستجابات المعلمات والمشرفات حول أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث فقد استخدمت الباحثة المنهج **الوصفي التحليلي** الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٧) . كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة ، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح (العساف ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٦) . كما استعانت الباحثة بالمنهج **الوصفي الوثائقي** القائم على جمع وتحليل ما كتب عن الموضوع من كتب وأبحاث ودراسات لبناء الخلفية النظرية للدراسة .

وصف مجتمع الدراسة :

بناءاً علي أهداف الدراسة فقد تحدد المجتمع المستهدف علي أنه يتكون من كافة المعلمات والمشرفات لمادة اللغة الانجليزية بمدينة جدة . ولسحب عينة عشوائية من هؤلاء المبحوثين ، قامت الباحثة بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية حيث يتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من طبقات المجتمع حتى نضمن تمثيل كل الطبقات في العينة وبالتالي تكون العينة ممثلة للمجتمع . ويقول (فهمي ، ٢٠٠٥) " وإذا كان الاختيار من كل طبقة يتناسب وحجم هذه الطبقة في المجتمع فإنها تكون عينة طبقية متناسبة . بمعنى أن الطبقات تظهر في العينة بالنسب نفسها الموجودة في المجتمع . " ص ١٣٨ وقد تم توزيع عينة الاستبانة كالتالي (٣٩٠) استبانة للمعلمات استبعد منها (٤٦) استبانة و(٣٣) استبانة للمشرفات استبعد منها (٧) لعدم استكمال بياناتها .

ونتيجة لذلك فقد تكون مجتمع الدراسة من فئتين هما : معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في مدارس مدينة جدة ومشرفات اللغة الانجليزية في مدينة جدة . وتوضح الجداول التالية رقم (١،٢،٣،٤،٥) توزيع معلمات ومشرفات اللغة الانجليزية في مدينة جدة بالتكرارات والنسب المئوية كما يلي :

المركز	التكرار	النسبة
مركز الشمال	٢٢	٢١.٥٧
مركز الوسط	٢٦	٢٥.٤٩
مركز جنوب غرب	٢٤	٢٣.٥٣
مركز جنوب شرق	٣٠	٢٩.٤١
المجموع	١٠٢	%١٠٠

جدول رقم(١)

توزيع المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة

المركز	التكرار	النسبة
مركز الشمال	٧٠	٢٠.١٧
مركز الوسط	٨٥	٢٤.٥٠
مركز جنوب غرب	٩٠	٢٥.٩٤
مركز جنوب شرق	١٠٢	٢٩.٣٩
المجموع	٣٤٧	%١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع معلمات المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة

المركز	التكرار	النسبة
مركز الشمال	٢٠	٣١.٧٥
مركز الوسط	٢٧	٤٢.٨٦
مركز جنوب غرب	١٥	٢٣.٨١
مركز جنوب شرق	١	١.٥٨٧
المجموع	٦٣	%١٠٠

جدول رقم (٣)

توزيع المدارس الأهلية الثانوية بمدينة جدة

المركز	التكرار	النسبة
مركز الشمال	**٣٠**	**٣٢.٢٦**
مركز الوسط	**٤٥**	**٤٨.٣٩**
مركز جنوب غرب	**١٦**	**١٧.٢٠**
مركز جنوب شرق	**٢**	**٢.١٥**
المجموع	**٩٣**	**١٠٠%**

جدول رقم (٤)

توزيع معلمات المدارس الأهلية الثانوية بمدينة جدة

المركز	التكرار	النسبة
مركز الشمال	**٦**	**١٨.١٨**
مركز الوسط	**٧**	**٢١.٢١**
مركز جنوب شرق	**٦**	**١٨.١٨**
مركز جنوب غرب	**٧**	**٢١.٢١**
التطوير التربوي	**٧**	**٢١.٢١**
المجموع	**٣٣**	**١٠٠%**

جدول رقم (٥)

توزيع مشرفات اللغة الانجليزية بمدينة جدة

أداة الدراسة وإجراءاتها :

١- بناء أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة الحالية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضـــوع هـــذه الدراســـة ، قامـــت الباحثة بتصميم استبانة موجهة إلى عينة من المعلمات والمشرفات لمادة اللغة الانجليزية للتعرف على آرائهم حـــول أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث. ومن خـــلال هذه الاستبانة تم جمع بيانات الدراسة اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها واشتملت على ما يلي :

الجزء الأول : ويشمل البيانات (المتغيرات) الأولية : وهي متغيرات مستقلة تم وضعها في مستوى قياس " اســـمي أو رتبي " ، وشملت على البيانات الأولية (الشخصية والوظيفية) وهي (العمر ، المستوى التعليمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية) .

الجزء الثاني : ويشمل متغيرات الدراسة الأساسية التي من خلالها يتم استطلاع آراء عينة من المعلمات والمشرفات حول مدى أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث . وهي متغيرات تابعة تم وضعها في مستوى قياس " فئوي " ، وشملت البيانات الأساسية للدراسة وتكونت من (٢٨) عبارة ، وموزعة على ثلاثة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول :

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع ويتكون مقياس هذا المحور (المتغير الرئيسي) من (١٠) عبارات .

المحور الثاني :

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث ويتكون مقياس هذا المتغير من (١٠) عبارات أيضاً .

المحور الثالث :

درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت . ويتكون مقياس هذا المتغير من (٨) عبارات .

وقد تبنت الباحثة في إعداد الجزء الثاني بكامله والذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال بحيث تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج (Likert Scale) ذي النقاط الخمس لقياس العبارات (البنود) الـ (٢٨) السابقة ، وطُلب من المبحوثين (عينة من المعلمات والمشرفات) تحديد (درجة) الموافقة على هذه العبارات بحيث ظهرت المتوسطات التالية :

(١) = **أبداً** وتكون الدرجة أقل من ١.٥

(٢) = **نادراً** وتتراوح الدرجة ما بين أقل من ٢.٥ إلى ١.٥

(٣) = **أحيانا** وتتراوح الدرجة ما بين أقل من ٣.٥ إلى ٢.٥

(٤) = **غالبا** وتتراوح الدرجة ما بين أقل من ٤.٥ إلى ٣.٥

(٥) = **دائماً** وتكون الدرجة من ٤.٥ فأعلى .

٢ – صدق أداة الدراسة :

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف ، ٢٠٠٣ م ، ص ٤٢٩) ، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها " (عبيدات وآخرون ٢٠٠٥ م ، ص١٧٩) ، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال :

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) :

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) تم ذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على (١٣) محكماً ، وقد طالبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم نحو مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله ، ومدى وضوح صياغة العبارات ، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا

بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات ، أو حذفها ، أو إضافة عبارات جديدة لازمة لأداة الدراسة ، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين ، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة .

واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أتفق عليها معظم المحكمين ، حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات ، وحذف البعض الآخر منها .

الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة عشوائية من المعلمات والمشرفات بمدينة جدة ، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية لجميع عبارات هذا المحور الذي تنتمي إلية تلك العبارة ، وذلك لكل محور من محاور الدراسة . ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون للمحور الأول :

١ / صدق الاتساق الداخلي للأداة :

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	ن	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	ن
تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة الاستماع بالنسبة لطالبات هذه المرحلة	**٠.٧٣	٢٤٠	يحتوي منهج اللغة الانجليزية علي موضوعات تحفز مهارة الاستماع لدي الطالبات	**٠.٧٨	٢٤٠
تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات علي الاستماع	**٠.٧٧	٢٤٠	يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية والمنهج المدرسي من أجل تحسين مهارة الاستماع لدي الطالبات	**٠.٦٦	٢٤٠
تسهم طريقة تركيب الجملة بمواقع تعليم اللغة الانجليزية في تحفيز مهارة الاستماع لدي الطالبات	**٠.٧١	٢٤٠	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات علي مهارة الاستماع	**٠.٧٧	٢٤٠
تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرق متنوعة لجذب انتباه الطالبات للاستماع	**٠.٧٨	٢٤٠	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج الدراسي تسهم في تنمية مهارة الاستماع لدي الطالبات	**٠.٧٣	٢٤٠
تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية علي مشكلات الاستماع التي تعترض الطالبات	**٠.٧٥	٢٤٠	تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة الاستماع لدي الطالبات	**٠.٧٧	٢٤٠

الجدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات محور " أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع " موجبة وقد تراوحت بين (٠.٦٦) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٧) ، وبين (٠.٧٨) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٤،٦) ، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) . مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول .

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	ن	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	ن
تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة التحدث بالنسبة لطالبات هذه المرحلة وأثرها على مستقبلهن الدراسي	**٠.٤٢	٢٤٠	يحتوي منهج اللغة الانجليزية على موضوعات تحفز مهارة التحدث لدى الطالبات	**٠.٥١	٢٤٠
تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات علي التحدث	**٠.٥٥	٢٤٠	يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية والمنهج المدرسي لتحسين مهارة التحدث لدي الطالبات	**٠.٥١	٢٤٠
تسهم طريقة تركيب الجملة بمواقع تعليم اللغة الانجليزية في تحفيز مهارة التحدث لدي الطالبات	**٠.٤٦	٢٤٠	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات علي مهارة التحدث	**٠.٥٠	٢٤٠
تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرقاً متنوعة لجذب انتباه الطالبات للتحدث	**٠.٣٠	٢٤٠	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج المدرسي تسهم في تنمية مهارة التحدث لدي الطالبات	**٠.٤٧	٢٤٠
تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية علي مشكلات التحدث التي تعترض الطالبات	**٠.٢٧	٢٤٠	تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة التحدث لدي الطالبات	** ٠.٥٨	٢٤٠

الجدول رقم (٧)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات محور " أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث " موجبة وقد تراوحت بين (٠.٢٧) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٥) ، وبين (٠.٥٨) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (

١٠) ، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) . مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني .

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	ن	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	ن
تفضل الطالبات تصفح مواقع اللغة الانجليزية علي شبكة الانترنت	**٠.٤٧	٢٤٠	تقدم الطالبات أسئلة واستفسار عن الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية	**٠.٦٦	٢٤٠
تستمع الطالبات إلي منطوق الكلمات والمصطلحات التابعة لها مواقع تعليم اللغة الانجليزية باهتمام	**٠.٥٤	٢٤٠	تهتم الطالبات بإجراء محادثات بينهم محاكاة للموجود علي مواقع تعليم اللغة الانجليزية	**٠.٧١	٢٤٠
تهتم الطالبات بقراءة الموضوعات المقدمة عبر مواقع تعليم اللغة الانجليزية ومحاولة التحدث بها	**٠.٧١	٢٤٠	تستفيد الطالبات من تعليم اللغة الانجليزية المقدمة عبر شبكة الانترنت باهتمام	**٠.٨١	٢٤٠
تشارك الطالبات في منتديات مواقع تعليم اللغة الانجليزية	**٠.٧٨	٢٤٠	تقدم الطالبات أسئلة حول طريقة الاستماع الصحيحة للموضوعات المقدمة علي مواقع تعليم اللغة الانجليزية	**٠.٧٧	٢٤٠

الجدول رقم (٨)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات محور " مدى إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت " موجبة وقد تراوحت بين (٠.٤٧) في حدها الأدنى أما العبارة رقم (١) ، وبين (٠.٨١) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٧) ، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) . مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث .

٣- ثبات أداة الدراسة :

أما ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف ، ٢٠٠٣ م ، ص٤٣٠) ، وهناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة جمع البيانات (أداة الدراسة أو الاستبانة هنا) وقد قامت الباحثة باستخدام أكثر الطرق شيوعاً لقياس ثبات أداة الدراسة في البحوث

الاجتماعية وهي طريقة ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha (α)[1] للتأكد من ثبات أداة الدراسة .

محاور الإستبانة	ن	عدد العبارات	ثبات المحور	الترتيب
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع	٢٤٠	١٠	٠.٩٢	١
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث	٢٤٠	١٠	٠.٥٢	٣
درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت	٢٤٠	٨	٠.٨٩	٢

جدول رقم (٩)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل ثبات أداة الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (٠.٩٢) أمام جميع عبارات المحور الأول الخاص بـ " أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع " ، وهو معامل مرتفع ، وبين (٠.٥٢) أمام جميع عبارات المحور الثاني الخاص بـ " أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث " ، وهو معامل مرتفع أيضا ، مما يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها .

ونستخلص مما سبق أن أداة القياس (الاستبانة) ، صادقة في قياس ما وضعت لقياسه ، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة جدا ، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة .

٤ – خطوات تطبيق الدراسة الميدانية :

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم إعدادها في صورتها النهائية ، ثم تطبيقها ميدانياً على أفراد الدراسة من المعلمات والمشرفات . وقد استغرق التطبيق الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٩/٢٨هـ وتم وفق الإجراءات (الخطوات) التالية :

---

[1] قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي استنادا لموقع الإحصائيين العرب / http://www.arabicstat.com

$$a = (n / n - 1) (1 - \Sigma s_i^2 / s^2)$$

حيث (n) تمثل عدد العبارات في أداة القياس .

(s_i^2) تمثل تباين العبارة رقم (i) .

(s^2) تمثل تباين مجموع الدرجات .

- حصلت الباحثة على خطاب تعريف من جامعة أم القرى يفيد ارتباط الباحثة بدراسة الماجستير في كلية التربية .
- قامت الباحثة بعد ذلك بتوزيع أداة الدراسة الموجهة للمعلمات والمشرفات بمدينة جدة عن طريق توزيعها شخصيا .
- واجهت الباحثة صعوبة في تطبيق الاستبانات ومتابعتها من عدم تعاون المبحوثات في بعض مراكز الإشراف مما تطلب المزيد من الجهد والحث على الاستجابة .
- بلغ عدد الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل (٣٧٠) استبانه صالحة للتحليل .

<u>٥- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات :</u>

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةStatistical Package for Social Sciences (SPSS) ، (فهمي ، ٢٠٠٥ م) ، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها :

١. تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى (٥ – ١ = ٤) ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ / ٥ = ٠.٨٠) بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية .
٢. تم حساب التكرارات والنسب المئوية ، للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة ، ولتحديد اتجاهات (آراء أو استجابات) أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة .
٣. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " ر" (Pearson Correlation Coefficient) في حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي) .
٤. تم استخدام معامل ارتباط " ألفا كرونباخ Alpha Cronbach " ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة .
٥. المتوسط الحسابي Mean ، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اتجاهات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية إلى جانب الأبعاد الرئيسية ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث الموافقة حسب أعلى متوسط حسابي (كشك ، ١٩٩٦ م :٨٩) .
٦. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف اتجاهات (استجابات) أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بعد من الأبعاد الرئيسية عن متوسطها الحسابي . ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في اتجاهات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب الأبعاد الرئيسية ، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاتجاهات وانخفض تشتتها بين المقياس (أي إذا كان الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فيعني تركز الاتجاهات وعدم تشتتها ، أما إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيح أو أعلى فيعني عدم تركز

الاتجاهات وتشتتها) ، علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط المرجح لصالح أقـل تشـتت عنـد تساوي المتوسط المرجح .

٧. تم استخدام اختبار (ف) أو تحليل التباين الأحـادي (ONE-WAY ANOVA) ، لبيـان الفـروق ذات الدلالة الإحصائية (والتي تكون عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل) بين اتجاهات أفراد الدراسة وفقاً للمتغيـرات المستقلة الأولية (الشخصية والوظيفية) لهم مثل: العمر، المستوى التعليمي ، ... الخ .

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة الحالية

عرض نتائج الدراسة الحالية

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة المسحية وتحليلها وتفسيرها من خلال التعرف على آراء واستجابات أفراد الدراسة (عينة من معلمات ومشرفات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث) . وقد قامت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

كما تناول هذا الفصل الاختلافات (أو الفروقات) في آراء أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة الرئيسية باختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية لهم . وقد قامت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك باستخدام اختبار تحليل التباين (اختبار ف) لدراسة الاختلافات بين أكثر من مجموعتين مستقلتين ، وإذا تبين أن هناك اختلاف بين المجموعات تقوم الباحثة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe لتحديد موضع الاختلاف . وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة ، وأهدافها مع تفسير النتائج :

أولا : النتائج المتعلقة بوصف مفردات الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية لمفردات الدراسة متمثلة في (العمر – المستوي التعليمي – التخصص الوظيفي – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية) .

وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص مفردات الدراسة على النحو التالي :

العمر	التكرار	النسبة
٣٠ سنة فأقل	**١١٠**	**٤٥.٨**
من ٣١ سنة إلى ٤٠ سنة	**٩٠**	**٣٧.٥**
من ٤١ سنة فأكثر	**٤٠**	**١٦.٧**
المجموع	**٢٤٠**	**%١٠٠**

جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر :

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الفئة العمرية الشائعة بين أفراد عينة الدراسة هي (من ٣٠ فأقل) إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة في هذه الفئة (٤٥.٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، ويلي ذلك الفئة العمرية (من ٣١ إلى ٤٠ سنة) بنسبة (٣٧.٥%) ، ثم الفئة العمرية (من ٤١ سنة فأكبر) بنسبة (١٦.٧%) . أي أن أكثر من (٨٣ %) من أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (من ٣٠ إلى ٤٠ سنة) ، ونسبة (١٦.٧%) كانت أعمارهم (٤١ سنة فأكثر) .

النسبة	التكرار	المستوي التعليمي
٨٧.٥	٢١٠	**بــــكـــالــوريـــوس**
١٢.٥	٣٠	**مـــــاجـــســـتـــيـــر**
–	–	**دكـــــــتـــــــوراه**
%١٠٠	**٢٤٠**	**المجموع**

جدول رقم (١١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوي التعليمي

المستوى التعليمي :

يتضح من الجدول رقم (١١) أن المستوى التعليمي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (البكـــالوريوس) إذ مثل أفراد عينة الدراسة الحاصلين على هذا المستوى ما نسبته (٨٧.٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراســـة ، يلي ذلك مستوى (ماجستير) إذ مثلوا ما نسبته (١٢.٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ومستوى دكتوراه لـــم يوجد أحد ، وهذا يدل على الارتفاع النسبي للمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة .

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
٨٧.٥	٢١٠	**مــــعـــــلـــــمــــــة**
١٢.٥	٣٠	**مــــشـــــرفــــــة**
%١٠٠	**٢٤٠**	**المجموع**

جدول رقم (١٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الوظيفي

التخصص العلمي :

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن التخصص العلمي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو تخصص (معلمـــة) إذ مثل أفراد عينة الدراسة الحاصلين على هذا التخصص (٨٧.٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراســـة ، يلـــي ذلـــك تخصص مشرفة إذ مثلوا ما نسبته (١٢.٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقـــل مـــن ٥ ســـنـــوات	**٨٠**	**٣٣.٣**
من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	**١٣٠**	**٥٤.٢**
من ١٠ – أقل من ١٥ سنة	**٢٥**	**١٠.٤**
مـــن ١٥ ســنة فــأكــثر	**٥**	**٢.١**
المجموع	**٢٤٠**	**%١٠٠**

جدول رقم (١٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة :

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن عدد سنوات الخبرة الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من ٥ إلى أقل مـــن ١٠ سنوات) إذ مثل أفراد الدراسة الذين لديهم هذا العدد من سنوات الخبرة ما نسبته (٥٤.٢%) من إجمالي أفــراد عينة الدراسة ، يليها فئة سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٣٣.٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراســة ، يليها فئة سنوات الخبرة (من ١٠ – أقل من ١٥ سنة) بنسبة (١٠.٤%) مــن إجمــالي أفــراد عينــة الدراسة أما أقل فئات سنوات الخبرة تواجداً بين أفراد عينة الدراسة هي (من ١٥ فأكثر) بنســبة (٢.١%) مــن إجمالي أفراد عينة الدراسة . مما يدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة وعلى أن آرائهــم حــول موضوع الدراسة سوف تكون آراء بناءة بأذن الله .

عدد الدورات	التكرار	النسبة
لا يـــوجـــــــد	**٩٠**	**٣٧.٥**
دورة واحـــــــدة	**١١٥**	**٤٧.٩**
دورتــــــــــان	**٢٥**	**١٠.٤**
ثلاث دورات فأكثر	**١٠**	**٤.٢**
المجموع	**٢٤٠**	**%١٠٠**

جدول رقم (١٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية

الدورات التدريبية :

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن عدد الدورات التدريبية الشائع بين أفراد عينة الدراسة هــو (دورة واحــدة) إذ مثل أفراد الدراسة الذين لديهم هذا العدد من الدورات التدريبية ما نسبته (٤٧.٩%) مــن إجمــالي أفــراد عينــة الدراسة ، يليها فئة (لا يوجد) بنسبة (٣٧.٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يليها فئة (دورتان) بنســبة (١٠.٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أما أقل فئات الدورات التدريبية تواجداً بين أفراد عينة الدراسة هي (من

ثلاث دورات فأكثر) بنسبة (٤.٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة . مما يدل على ارتفاع عدد الدورات التدريبية نسبيا بين أفراد عينة الدراسة وأن آرائهم حول موضوع الدراسة سوف تكون إن شاء الله آراء راجحة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

أ- للتعرف على **درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الأول وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
١	تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة الاستماع بالنسبة لطالبات هذه المرحلة .	ك	١٦٤	٥٥	١٤	٧	–	٤.٥٧	٠.٧٣	١
		%	٦٨.٣	٢٢.٩	٥.٨	٢.٩	–			
٣	تسهم طريقة تركيب الجملة بمواقع تعليم اللغة الانجليزية في تحفيز مهارة الاستماع لدى الطالبات .	ك	١٥٥	٦٣	١٥	٦	١	٤.٥٢	٠.٧٦	٢
		%	٦٤.٦	٢٦.٣	٦.٣	٢.٦	٠.٤			

جدول رقم (١٥)

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٢	تسهم مواقع تعليم	ك	١٦٣	٤٢	١٩	١٤	٢	٤.٤٦	٠.٩٣	٣

رقم العبارة	العبارة	التكرار	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات على الاستماع .	%	٦٧.٩	١٧.٥	٧.٩	٥.٨	٠.٨			
		%	٥٨.٨	٢٩.٢	٨.٨	٢.٩	٠.٤			
٩	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج الدراسي تسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات .	ك	١٣٩	٧٥	١٣	١٣	–	٤.٤٢	٠.٨٢	٤
		%	٥٧.٩	٣١.٣	٥.٤	٥.٤	–			
٤	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرق متنوعة لجذب انتباه الطالبات للاستماع .	ك	١٤٠	٦٩	٢٠	٩	٢	٤.٤٠	٠.٨٦	٥
		%	٥٨.٣	٢٨.٨	٨.٣	٣.٨	٠.٨			
١٠	تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة الاستماع لدى الطالبات .	ك	١٣٤	٧٦	١٧	١١	٢	٤.٣٧	٠.٨٧	٦
		%	٥٥.٨	٣١.٧	٧.١	٤.٦	٠.٨			
		%	٥٨.٨	٢٤.٦	١٢.٥	٢.٩	١.٣			
٦	يحتوي منهج اللغة الانجليزية على موضوعات تحفز مهارة الاستماع لدى الطالبات .	ك	١٢٤	٨٥	٢٤	٦	١	٤.٣٥	٠.٧٩	٧
		%	٥١.٧	٣٥.٤	١٠.٠	٢.٥	٠.٤			

تابع جدول رقم (١٥)

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٧	يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية	ك	١٠٤	٩٢	٣٠	١٠	٤	٤.١٨	٠.٩٢	٨

	والمنهج الدراسي من أجل تحسين مهارة الاستماع لدى الطالبات .	%	٤٣.٣	٣٨.٣	١٢.٥	٤.٢	١.٧			
٥	تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزي على مشكلات الاستماع التي تعترض الطالبات .	ك	١١٥	٧٢	٣٤	١٧	٢	٤.١٧	٠.٩٨	٩
		%	٤٧.٩	٣٠.٠	١٤.٢	٧.١	٠.٨			
٨	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات على مهارة الاستماع .	ك	٩٢	٨٨	٤٥	١٤	١	٤.٠٧	٠.٩٢	١٠
		%	٣٨.٣	٣٦.٧	١٨.٨	٥.٨	٠.٤			
المتوسط العام								٤.٣٦	٠.٦٣	

تابع جدول رقم (١٥)

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع

يتضح من الجدول رقم (١٥) أنه من الممكن ترتيب المتوسطات (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر) درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع (من وجهة نظر أفراد الدراسة ، وبناء على المنهجية المتبعة) كما يلي:

١. جاءت **العبارة رقم** (١) والخاصة بـ " تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة الاستماع بالنسبة لطالبات هذه المرحلة " في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٥٧ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٧٣ درجة) مما يدل على ثبات رأي أفراد عينة الدراسة وعدم وجود تباين في الآراء ويؤكد على أهمية مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في إيضاح أهمية مهارة الاستماع بالنسبة لطالبات هذه المرحلة وأثرها علي مستقبلهن الدراسي .

٢. جاءت **العبارة رقم** (٣) والخاصة بـ " تسهم طريقة تركيب الجملة بمواقع تعلم اللغة الانجليزية في تحفيز مهارة الاستماع لدي الطالبات " في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٥٢ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٧٦ درجة) مما يدل على ثبات رأي أفراد عينة الدراسة وعدم وجود تباين في الآراء ويؤكد على أهمية العبارة تسهم طريقة تركيب الجملة في تحفيز مهارة الاستماع لدي الطالبات .

٣. جاءت **العبارة رقم** (٢) والخاصة بـ " تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات علي الاستماع " في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة

الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٤٦ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٩٣ درجة) . ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية مواقع تعليم اللغة الانجليزية وإسهامها في تشجيع الطالبات على مهارة الاستماع .

٤. جاءت **العبارة رقم** (٩) والخاصة بـ " تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج الدراسي لتسهم في تنمية مهارة الاستماع لدي الطالبات " في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٤٢ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٢ درجة) . ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج الدراسي لتسهم في تنمية مهارة الاستماع لدي الطالبات .

٥. جاءت **العبارة رقم** (٤) والخاصة بـ " تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرقاً متنوعة لجذب انتباه الطالبات للاستماع " في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٤٠ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٦ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرقاً متنوعة لجذب انتباه الطالبات للاستماع .

٦. جاءت **العبارة رقم** (١٠) والخاصة بـ " تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة الاستماع لدي الطالبات " في الترتيب السادس من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٧ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٧ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة الاستماع لدي الطالبات .

٧. جاءت **العبارة رقم** (٦) والخاصة بـ " يحتوي منهج اللغة الانجليزية علي موضوعات تحفز مهارة الاستماع لدي الطالبات " في الترتيب السابع من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٥ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٧٩ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة يحتوي منهج اللغة الانجليزية علي موضوعات تحفز مهارة الاستماع لدي الطالبات .

٨. جاءت **العبارة رقم** (٧) والخاصة بـ " يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية والمنهج المدرسي لتحسين مهارة الاستماع لدي الطالبات " في الترتيب الثامن من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.١٨ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٩٢ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية والمنهج المدرسي لتحسين مهارة الاستماع لدي الطالبات .

٩. جاءت **العبارة رقم** (٥) والخاصة بــ " تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية علي مشــكلات الاســتماع التــي تعترض الطالبات " في الترتيب التاسع من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينةالدراسة) حيث بلــغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.١٧ درجة) بــانحراف معيــاري بلــغ (٠.٩٨ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تقضي مواقــع تعليم اللغة الانجليزية علي مشكلات الاستماع التي تعترض الطالبات .

١٠. جاءت **العبارة رقم** (٨) والخاصة بــ " تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات علي مهارة الاستماع " في الترتيب العاشر من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلــغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٠٧ درجة) بــانحراف معيــاري بلــغ (٠.٩٢ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تقــدم مواقــع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات علي مهارة الاستماع .

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقات على أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع للمرحلة الثانوية بمتوسط (٤.٣٦ من ٥) وهو متوســط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراســة . وتعــزو الباحثة هذه النتائج إلى رؤية أفراد الدراسة من المعلمات والمشرفات إلى مدى أهمية استخدام مواقــع تعلــيم اللغــة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع .

ب- للتعرف على **درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت فــي تحســين مهارة التحدث لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافــات المعياريــة والرتــب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٦	يحتوي منهج اللغــة الانجليزيــة علــى موضــوعات تحفــز مهارة التحدث لــدى الطالبات .	ك	١٠٨	٩٩	٢٩	٣	١	٤.٥٠	٠.٨١	١
		%	٤٥.٠	٤١.٣	١٢.١	١.٣	٠.٤			
٧	يوجد ارتبــاط بــين الموضــوعات التــي تقدمها مواقع تعلــيم	ك	١٥٨	٥٤	١٧	٨	٣	٤.٤٨	٠.٨٦	٢

	اللغـــة الانجليزيـــة والمنهج الدراسي من أجل تحسين مهـارة التحـــدث لـــدى الطالبات .	%	٦٥.٨	٢٢.٥	٧.١	٣.٣	١.٣			

جدول رقم (١٦)

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
١	تساهم مواقع تعلـيم اللغة الانجليزية فـي إيضاح أهمية مهـارة التحـــدث بالنســـبة لطالبات هذه المرحلة.	ك	١٤٠	٦٩	٢٠	٩	٢	٤.٤٠	٠.٨٦	٣
		%	٥٨.٣	٢٨.٨	٨.٣	٣.٨	٠.٨			
٣	تسهم طريقة تركيـب الجملة بمواقع تعلـيم اللغة الانجليزية فـي تحفيز مهارة التحدث لدى الطالبات .	ك	١٣٤	٧٦	١٧	١١	٢	٤.٣٧	٠.٨٧	٤
		%	٥٥.٨	٣١.٧	٧.١	٤.٦	٠.٨			
٥	تقضي مواقع تعلـيم اللغة الانجليزي على مشكلات التحدث التي تعترض الطالبات .	ك	١٤١	٥٩	٣٠	٧	٣	٤.٣٧	٠.٩٠	٥
		%	٥٨.٨	٢٤.٦	١٢.٥	٢.٩	١.٣			
٩	تقدم مواقــع تعلـيم اللغـــة الانجليزيـــة مفردات جديـــدة مـــع المـــنهج الدراســـي تســـهم فـــي تنميـــة مهارة التحدث لـــدى الطالبات .	ك	١٢٧	٨٥	٢١	٢	٥	٤.٣٦	٠.٨٤	٦
		%	٥٢.٩	٣٥.٤	٨.٨	٠.٨	٢.١			
١٠	تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطـــوات	ك	١١٠	٨٧	٣٣	٤	٦	٤.٢١	٠.٩٢	٨

	تعليم مهارة التحدث لدى الطالبات .	%	٤٥.٨	٣٦.٣	١٣.٨	١.٧	٢.٥			

تابع جدول رقم (١٦)

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٢	تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات على التحدث .	ك	١٠٤	٩٢	٣٠	١٠	٤	٤.١٨	٠.٩٢	٩
		%	٤٣.٣	٣٨.٣	١٢.٥	٤.٢	١.٧			
٤	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرق متنوعة لجذب انتباه الطالبات للتحدث .	ك	١١٥	٧٢	٣٤	١٧	٢	٤.١٧	٠.٩٨	١٠
		%	٤٧.٩	٣٠.٠	١٤.٢	٧.١	٠.٨			
المتوسط العام								٤.٣٦	٠.٦٣	

تابع جدول رقم (١٦)

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث

يتضح من الجدول رقم (١٦) أنه من الممكن ترتيب المتوسطات (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر) درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث (من وجهة نظر أفراد الدراسة، وبناء على المنهجية المتبعة) كما يلي :

١. جاءت **العبارة رقم** (٦) والخاصة بـ " يحتوي منهج اللغة الانجليزية علي موضوعات تحفز مهارة التحدث لدي الطالبات " في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٥٠ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨١ درجة) . ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة يحتوي منهج اللغة الانجليزية علي موضوعات تحفز مهارة التحدث لدي الطالبات .

٢. جاءت **العبارة رقم** (٧) والخاصة بـ " يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية والمنهج المدرسي لتحسين مهارة التحدث لدي الطالبات " في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٤٨ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٦ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية والمنهج المدرسي وتحسين مهارة التحدث لدي الطالبات .

٣. جاءت **العبارة رقم** (١) والخاصة بـ " تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة التحدث بالنسبة لطالبات هذه المرحلة " في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٤٠ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٦ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة التحدث بالنسبة لطالبات هذه المرحلة وأثرها علي مستقبلهم الدراسي .

٤. جاءت **العبارة رقم** (٣) والخاصة بـ " تسهم طريقة تركيب الجملة في تحفيز مهارة التحدث لدي الطالبات " في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٧ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٧ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تسهم طريقة تركيب الجملة في تحفيز مهارة التحدث لدي الطالبات .

٥. جاءت **العبارة رقم** (٥) والخاصة بـ " تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية علي مشكلات التحدث التي تعترض الطالبات " في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٧ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٩٠ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية علي مشكلات التحدث التي تعترض الطالبات .

٦. جاءت **العبارة رقم** (٩) والخاصة بـ " تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج المدرسي تسهم في تنمية مهارة التحدث لدي الطالبات " في الترتيب السادس من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٦ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٤ درجة) مما يدل على ثبات رأي أفراد عينة الدراسة وعدم وجود تباين في الآراء ويؤكد على أهمية العبارة تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج المدرسي تسهم في تنمية مهارة التحدث لدي الطالبات .

٧. جاءت **العبارة رقم** (٨) والخاصة بـ " تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات علي مهارة التحدث " في الترتيب السابع من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٥ درجة) بانحراف معياري بلغ (

٠.٩٠ درجة) مما يدل على ثبات رأي أفراد عينة الدراسة وعدم وجود تباين في الآراء ويؤكد على أهمية العبارة تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات علي مهارة التحدث .

٨. جاءت **العبارة رقم** (١٠) والخاصة بـ " تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة التحدث لدي الطالبات " في الترتيب الثامن من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٢١ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٩٢ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة التحدث لدي الطالبات .

٩. جاءت **العبارة رقم** (٢) والخاصة بـ " تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات علي التحدث " في الترتيب التاسع من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.١٨ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٩٢ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات علي التحدث .

١٠. جاءت العبارة رقم (٤) والخاصة بـ " تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرقاً متنوعة لجذب انتباه الطالبات للتحدث " في الترتيب العاشر من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.١٧ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٩٨ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرقاً متنوعة لجذب انتباه الطالبات للتحدث .

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقات على أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث بمتوسط (٤.٢٦ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى رؤية أفراد الدراسة من المعلمات والمشرفات إلى مدى أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث لطالبات المرحلة الثانوية .

ج- للتعرف على **درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية** بمدينة جدة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			

٦	تهتم الطالبات بإجراء محادثات بينهم محاكاة للموجود على مواقع تعليم اللغة الانجليزية .	ك	١٥٤	٦٤	١٢	٨	٢	٤.٥٠	٠.٨١	١
		%	٦٤.٢	٢٦.٧	٥.٠	٣.٣	٠.٨			
٧	تستفيد الطالبات من تعليم اللغة الانجليزية المقدمة عبر شبكة الانترنت باهتمام .	ك	١٥٨	٥٤	١٧	٨	٣	٤.٤٨	٠.٨٦	٢
		%	٦٥.٨	٢٢.٥	٧.١	٣.٣	١.٣			
٢	تستمع الطالبات إلى منطوق الكلمات والمصطلحات التابعة لها من مواقع تعليم اللغة الانجليزية باهتمام .	ك	١٣٢	٨٣	٢١	٤	–	٤.٤٣	٠.٧٢	٣
		%	٥٥.٠	٣٤.٦	٨.٨	١.٧	–			
١	تفضل الطالبات تصفح مواقع اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت .	ك	١١٩	٩١	٢٤	٦	–	٤.٣٥	٠.٧٦	٤
		%	٤٩.٦	٣٧.٩	١٠.٠	٢.٥	–			

جدول رقم (١٧)

درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٤	تشارك الطالبات في منتديات مواقع تعليم اللغة الانجليزية .	ك	١٣٦	٦٨	٢٢	١١	٣	٤.٣٥	٠.٩٢	٥
		%	٥٦.٧	٢٨.٣	٩.٢	٤.٦	١.٣			
٨	تقدم الطالبات أسئلة حول طريقة الاستماع الصحيحة	ك	١٤٢	٥٧	٢٦	١٠	٥	٤.٣٤	٠.٩٧	٦

م	العبارة							المتوسط	الانحراف	الترتيب
	للموضوعات المقدمة على مواقع تعليم اللغة الانجليزية .	%	٥٩.٢	٢٣.٨	١٠.٨	٤.٢	٢.١			
٥	تقدم الطالبات أسئلة واستفسار عن الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية .	ك	١١٩	٩٠	٢٤	٦	١	٤.٣٣	٠.٧٩	٧
		%	٤٩.٦	٣٧.٥	١٠.٠	٢.٥	٠.٤			
٣	تهتم الطالبات بقراءة الموضوعات المقدمة عبر مواقع تعليم اللغة الانجليزية ومحاولة التحدث بها .	ك	١٠٨	٨٥	٣٧	٩	١	٤.٢١	٠.٨٧	٨
		%	٤٥.٠	٣٥.٤	١٥.٤	٣.٨	٠.٤			
	المتوسط العام							٤.٣٣	٠.٦١	

تابع جدول رقم (١٧)

درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت

يتضح من الجدول رقم (١٧) أنه من الممكن ترتيب المتوسطات (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر) درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت (من وجهة نظر أفراد الدراسة، وبناء على المنهجية المتبعة) كما يلي :

١. جاءت **العبارة رقم** (٦) والخاصة بـ " تهتم الطالبات بإجراء محادثات بينهم محاكاة للموجود علي مواقع تعليم اللغة الانجليزية " في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٥٠ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨١ درجة) مما يدل على ثبات رأي أفراد عينة الدراسة وعدم وجود تباين في الآراء ويؤكد على أهمية العبارة تهتم الطالبات بإجراء محادثات بينهم محاكاة للموجود علي مواقع تعليم اللغة الانجليزية .
٢. جاءت **العبارة رقم** (٧) والخاصة بـ " تستفيد الطالبات من تعليم اللغة الانجليزية المقدمة عبر شبكة الانترنت باهتمام " في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٤٨ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٦ درجة) مما يدل على ثبات رأي أفراد عينة الدراسة وعدم وجود تباين في الآراء ويؤكد على أهمية العبارة تستفيد الطالبات من تعليم اللغة الانجليزية المقدمة عبر شبكة الانترنت باهتمام .
٣. جاءت **العبارة رقم** (٢) والخاصة بـ " تستمع الطالبات إلي منطوق الكلمات والمصطلحات التابعة لها عبرمواقع تعليم اللغة الانجليزية باهتمام " في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٤٣ درجة) بانحراف

معياري بلغ (٠.٧٢ درجة) . ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تستمع الطالبات إلي منطوق الكلمات والمصطلحات التابعة لها عبر مواقع تعليم اللغة الانجليزية باهتمام .

٤. جاءت **العبارة رقم** (١) والخاصة بـ " تفضل الطالبات تصفح مواقع تعليم اللغة الانجليزية علي شبكة الانترنت " في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٥ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٧٦ درجة) . ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تفضل الطالبات تصفح مواقع تعليم اللغة الانجليزية علي شبكة الانترنت .

٥. جاءت **العبارة رقم** (٤) والخاصة بـ " تشارك الطالبات في منتديات مواقع تعليم اللغة الانجليزية " في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٥ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٩٢ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تشارك الطالبات في منتديات مواقع تعليم اللغة الانجليزية .

٦. جاءت **العبارة رقم** (٨) والخاصة بـ " تقدم الطالبات أسئلة حول طريقة الاستماع الصحيحة للموضوعات المقدمة على مواقع تعليم اللغة الانجليزية " في الترتيب السادس من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر ا عينة لدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٤ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٩٧ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة يحتوي تقدم الطالبات أسئلة حول طريقة الاستماع الصحيحة للموضوعات المقدمة على مواقع تعليم اللغة الانجليزية .

٧. جاءت **العبارة رقم(٥)**والخاصة بـ" تقدم الطالبات أسئلة واستفسارات عن الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية " في الترتيب السابع من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٣٣ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٧٩ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تقدم الطالبات أسئلة واستفسارات عن الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية .

٨- جاءت **العبارة رقم(٣)** والخاصة بـ" تهتم الطالبات بقراءة الموضوعات المقدمة عبر مواقع تعليم اللغة الانجليزية ومحاولة التحدث بها " في الترتيب الثامن من حيث درجة الأهمية (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤.٢١ درجة) بانحراف معياري بلغ (٠.٨٧ درجة) ويوضح ذلك عدم وجود تباين في آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهمية العبارة تهتم الطالبات بقراءة الموضوعات المقدمة عبر مواقع تعليم اللغة الانجليزية ومحاولة التحدث بها.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقات على درجة اقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت بمتوسط (٤.٣٣ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات

المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباعلى أداة الدراسة.وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى رؤية افـراد الدراسة من المعلمات والمشرفات حول درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شـبكة الانترنت.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الفروق :

أولاً : الفروق باختلاف متغير العمر :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حـول درجـة أهميـة استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت بالمرحلة الثانوية تبعاً لفارق العمر؟

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية	
						الدلالة	دالة أو غير دالة
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنـت في تحسـين مهـارة الاستماع .	بين المجموعات	٠.٦٤٨	٢	٠.٣٢٤	٠.٨٠٧	٠.٤٤٨*	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٥.١٣٠	٢٣٧	٠.٤٠١			
	المجموع	٩٥.٧٧٨	٢٣٩	-			
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنـت في تحسـين مهـارة التحدث .	بين المجموعات	١.٤٢٨	٢	٠.٧١٤	١.٩٨٢	٠.١٤٠*	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥.٣٨٢	٢٣٧	٠.٣٦٠			
	المجموع	٨٦.٨١٠	٢٣٩	-			
درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقـع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت .	بين المجموعات	١.٣٢٨	٢	٠.٦٦٤	١.٧٨٣	٠.١٧٠*	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨.٢٢٦	٢٣٧	٠.٣٧٢			
	المجموع	٨٩.٥٥٣	٢٣٩	-			

*** فروق غير دالة احصائياً**

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فئات العمر

يتضح من الجدول رقم (١٨)أن قيمة (ف) غير دالة ولاتوجد اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المتوسطات الكلية لمحاور اداة الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية لتحديد درجة اهمية استخدام مواقـع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث وكذلك مدى اقبال الطالبات علـى استخدام هذه المواقع تبعا لمتغير العمر. (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مسـتوى المعنويـة المحدد مسبقا α =٠.٠٥).وخلصت الباحثة الى انه ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفـراد الدراسـة (المعلمات والمشرفات) باختلاف العمر نحو جميع المحاور الرئيسية.

ثانياً : الفروق باختلاف متغير المستوي التعليمي :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت بالمرحلة الثانوية تبعاً للمستوى التعليمي؟

المحور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية: الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية: دالة أو غير دالة
أهمية استخدام مواقـع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنـت في تحسـين مهـارة الاستماع .	بكالوريوس	٢١٠	٤.٣٨١٧	٠.٦٢٠٩	١.٥٤٣	٠.١٢٤*	غير دالة
	ماجستير	٣٠	٤.١٩١٧	٠.٧٠١٠			
أهمية استخدام مواقـع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنـت في تحسـين مهـارة التحدث .	بكالوريوس	٢١٠	٣.٩٦٧٥	٠.٥٩٧٠	١.٤٧٤	٠.١٤٢*	غير دالة
	ماجستير	٣٠	٣.٧٩٤٤	٠.٦٣٠٨			
درجة إقبال الطالبـات على استخدام مواقـع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت .	بكالوريوس	٢١٠	٤.٣٧١٩	٠.٥٥٢٣	١.٨٣٦	٠.٠٧٦*	غير دالة
	ماجستير	٣٠	٤.٠٦٣٣	٠.٨٩٦٥			

*** فروق غير دالة احصائياً**

جدول رقم (١٩)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين إجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من الجدول رقم (١٩) ان قيمة(ت)غير دالة في جميع المحاور وتشير الى عدم وجـود اخـتلاف ذا دلالـة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المتوسطات الكلية لمحاور اداة الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة الكليـة لتحديد درجة اهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث وكذلك مدى اقبال الطالبات على استخدام هذه المواقع تبعا لمتغير المستوى التعليمي(حيث كانت قيم مستوى الدلالـة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقا α =٠.٠٥).وخلصت الباحثة الى أنه لـيس هنـاك اخـتلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المعلمات والمشرفات) واتفاقهن بالرغم من اختلاف المسـتوى التعليمـي نحو جميع المحاور الرئيسية .

ثالثاً : الفروق باختلاف متغير التخصص العملي(الوظيفي) :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت بالمرحلة الثانوية تبعاً للتخصص الوظيفي؟

المحور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	
						الدلالة	دالة أو غير دالة
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع .	معلمة	٢١٠	٤.٤٠٠٠	٠.٦٢١٣	٢.٧٥٨	** ٠.٠٠٦	دالة
	مشرفة	٣٠	٤.٠٦٣٩	٠.٦٤٦٩			
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث .	معلمة	٢١٠	٤.٠٠٠٨	٠.٥٧٩١	٣.٨٤٤	** ٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة	٣٠	٣.٥٦١١	٠.٦٣٣٩			
درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت .	معلمة	٢١٠	٤.٣٨٥٢	٠.٥٧٤٨	٣.٥٥٩	** ٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة	٣٠	٣.٩٧٠٠	٠.٧٤١٩			

*** فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل** **** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل**

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين إجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العملي (الوظيفي)

يتضح من الجدول السابق (٢٠) ان قيمة (ت) تشير الى فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل اي أن هناك اخـتلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المعلمات والمشرفات) باختلاف التخصص العملي(الوظيفي) نحو جميـع المحاور الرئيسية وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى اتفاق أراء المبحوثات حول أهمية اسـتخدام مواقـع تعلـيم اللغـة

الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث وكذلك مدى اقبال الطالبات على استخدام هذه المواقع من حيث الأهمية و تباين وخلاف في الرأي بين المبحوثات من المعلمات والمشرفات من حيث نسبة الأهمية وتعزو الباحثة هذة النتيجة لاختلاف التخصص العملي.

رابعاً : الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت بالمرحلة الثانوية تبعاً لسنوات الخبرة؟

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية	
						الدلالة	دالة أو غير دالة
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع .	بين المجموعات	٠.٢١٤	٣	٠.٠٧١	٠.١٧٦	٠.٩١٢*	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٥.٥٦٤	٢٣٦	٠.٤٠٥			
	المجموع	٩٥.٧٧٨	٢٣٩	–			
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث .	بين المجموعات	١.٢١٩	٣	٠.٤٠٦	١.١٢٠	٠.٣٤٢*	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥.٥٩١	٢٣٦	٠.٣٦٣			
	المجموع	٨٦.٨١٠	٢٣٩	–			
درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت .	بين المجموعات	٢.٣٣٩	٣	٠.٧٨٠	٢.١١٠	٠.١٠٠*	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٧.٢١٤	٢٣٦	٠.٣٧٠			
	المجموع	٨٩.٥٥٣	٢٣٩	–			

*** فروق غير دالة احصائياً**

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فئات سنوات الخبرة

يتضح من الجدول رقم (٢١)ان قيمة(ف) تشير الى عدم وجود اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المتوسطات الكلية لمحاور اداة الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة لتحديد درجة اهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية وكذلك مدى اقبال الطالبات على استخدام هذه المواقع تبعا لسنوات الخبرة (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى

المعنوية المحدد مسبقا α =٠.٠٠٥). أي أنه ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المعلمات والمشرفات) باختلاف سنوات الخبرة نحو جميع المحاور الرئيسية

خامساً : الفروق باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة حول درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت بالمرحلة الثانوية تبعاً للدورات التدريبية؟

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية	
						الدلالة	دالة أو غير دالة
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع .	بين المجموعات	٠.٧٩٩	٣	٠.٢٦٦	٠.٦٦١	٠.٥٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٤.٩٧٩	٢٣٦	٠.٤٠٢			
	المجموع	٩٥.٧٧٨	٢٣٩	–			
أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث .	بين المجموعات	٣.٢٨٥	٣	١.٠٩٥	٣.٠٩٤	*٠.٠٢٨	دالة
	داخل المجموعات	٨٣.٥٢٥	٢٣٦	٠.٣٥٤			
	المجموع	٨٦.٨١٠	٢٣٩	–			

*** فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل**

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فئات عدد الدورات التدريبية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية	
						الدلالة	دالة أو غير دالة
درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت .	بين المجموعات	١.٦٠١	٣	٠.٥٣٤	٠.٥٣٤	١.٤٣٢	٠.٢٣٤
	داخل المجموعات	٨٧.٩٥٢	٢٣٦	٠.٣٧٣	٠.٣٧٣		

	المجموع	٨٩.٥٥٣	٢٣٩	–	–		

تابع جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين فئات عدد الدورات التدريبية

يتضح من الجدول السابق (٢٢) أنه ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المعلمات والمشرفات) باختلاف عدد الدورات التدريبية نحو المحور الأول والثالث من محاور الدراسة (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقا α =٠.٠٥).بينما يوجد اختلاف معنوي تجاه المحور الثاني من محاور الدراسة والخاص بأهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أقل من مستوى المعنوية المحدد مسبقا α =٠.٠٥).

الفصل الخامس

ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

ملخص الدراسة

وأخيراً وليس أخراً ، نسال الله تعالى أن يجعل هذه الدراسة قد وفقت في تحقيق أهدافها والتي تتمثل أهميتها في إعطاء صورة واضحة عن آراء واستجابات أفراد الدراسة (معلمات ومشرفات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية بمدينة جدة) حول أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات التي اتضحت من خلال تحليل وتفسير البيانات ، التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة . وفي هذا الفصل سيتم عرض ملخص لمحتوى الدراسة وأهم نتائجها إلى جانب مجموعة من التوصيات التي توصي بها الباحثة من خلال هذه النتائج ، وذلك على النحو التالي :

أولاً: ملخص الدراسة :

– احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول وشمل الفصل الأول الإطار العام للدراسة كمدخل لها ليناقش مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، بالإضافة إلى تحديد مجالات (حدود) الدراسة .

– أما الفصل الثاني فقد شمل أدبيات الدراسة من حيث التطرق للإطار النظري بالإضافة إلى استعراض عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة وأهم النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات ومن ثم مقارنتها مع هذا البحث للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين هذا البحث .

– وتناول الفصل الثالث الإطار المنهجي (الإجراءات المنهجية) للدراسة وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (أو ما يسمى بالمسح الاجتماعي) الذي يعد أنسب المناهج لاستطلاع آراء المبحوثين وصولا إلى معطيات عامة توضح مشكلة البحث وكيفية مواجهتها .

– أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة تحليلاً وصفياً وتحليلاً استدلالياً باستخدام الطرق الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة المتغيرات في هذه الدراسة .

– وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قامت الباحثة بتلخيص الدراسة ، وعرض أهم نتائجها واقتراح توصياتها .

ثانياً: أهم نتائج الدراسة :

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عن خصائص عينة الدراسة من المعلمات والمشرفات ، إضافة إلى آرائهم حول موضوع الدراسة . ومن أهم تلك النتائج ما يلي :

أ: النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية :

أظهرت النتائج ما يلي :

١– أن أكثر من (٨٣%) من أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (من ٣٠ إلى ٤٠ سنة) .

٢– المستوى التعليمي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (البكالوريوس) بنسبة (٨٧.٥%) .

٣– التخصص الوظيفي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو تخصص (معلمة) بنسبة (٨٧.٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يلي ذلك تخصص مشرفة بنسبة (١٢.٥%) .

٤- عدد سنوات الخبرة الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٥٤.٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أما أقل فئات سنوات الخبرة تواجداً فهي (من ١٥ فأكثر) بنسبة (٢.١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

٥- عدد الدورات التدريبية الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (دورة واحدة) بنسبة (٤٧.٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

ب: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

١. إن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع وذلك ما يتفق مع دراسة بادغيش (٢٠٠٦ م) ودراسة سالم (٢٠٠٢ م) حيث توصلت إلى نتائج متقاربة جدا كما أن النتائج السابقة تتعلق وتتصل بالهدف الأول لهذه الدراسة .

٢. إن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث وذلك ما يتفق مع دراسة الآغا (٢٠٠٧ م) ودراسة يوليان ودايفيد (١٩٩٩ م) كما أن النتائج السابقة تتعلق وتتصل بالهدف الثاني لهذه الدراسة .

٣. إن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت وذلك يتفق مع دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢ م) وتورسكي (١٩٩٩ م) . كما أن النتائج السابقة تتعلق وتتصل بالهدف الثالث لهذه الدراسة .

*** النتائج الخاصة بالاختلافات (الفروقات) في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية تبعا لاختلافهم في المتغيرات الشخصية والوظيفية :**

أظهرت النتائج ما يلي :

١- ليس هناك اختلاف جوهري في آراء أفراد الدراسة (المعلمات والمشرفات) باختلاف (العمر ، المستوى التعليمي ، سنوات الخبرة) نحو جميع المحاور الرئيسية .

٢- هناك اختلاف جوهري في آراء أفراد الدراسة (المعلمات والمشرفات) باختلاف التخصص الوظيفي من حيث نسبة الأهمية .

٣- ليس هناك اختلاف جوهري في آراء أفراد الدراسة (المعلمات والمشرفات) باختلاف عدد الدورات التدريبية نحو المحور الأول والثالث من محاور الدراسة . بينما يوجد اختلاف جوهري في آراء أفراد الدراسة نحو المحور الثاني من محاور الدراسة .

التوصيات :

من خلال نتائج الدراسة والأدبيات ذات العلاقة توصلت الباحثة إلى هذه التوصيات :

١) ضرورة الاهتمام باستخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت .

٢) الاهتمام بتوفير شبكات الحاسب الآلي المزودة بالانترنت داخل معامل اللغة الانجليزية وتدريب الطالبات على استخدامها في تعلم اللغة من المواقع المتخصصة على شبكة الانترنت .

٣) ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات حول استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت لإعداد كوادر من المعلمات قادرة على تعليم الطالبات بكفاءة عالية .

٤) محاولة دمج استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تعلم اللغة الانجليزية ضمن المنهج المدرسي ووضع تدريبات واختبارات تقيس مستوى تقدم الطالبات في هذا الجانب .

٥) ضرورة تعميم استخدام الحاسب الآلي في تعلم اللغة الانجليزية وتعميم استخدام شبكة الانترنت بمواقعها المتخصصة في تعلم اللغة الانجليزية .

٦) ضرورة الاهتمام بالإشراف على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت من قبل المشرفات .

٧) عقد دورات تدريبية للمشرفات للإشراف على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت .

٨) ضرورة الاهتمام بالمنهج المدرسي ليراعي مهارة الاستماع لدى الطالبات .

٩) ضرورة الاهتمام بالمنهج المدرسي ليراعي مهارة التحدث لدى الطالبات .

١٠) مكافأة الطالبات المتميزات في استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت ليحفز بقية الطالبات على الاستخدام ويخلق روح المنافسة والتقدم .

١١) إذكاء روح المنافسة بين المدارس والمعاهد الحكومية لإنشاء مواقع متخصصة لتعليم اللغة الانجليزية واعتمادها رسميا من قبل الجهات الحكومية التعليمية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

القرآن الكريم .

أبو السعود ، عبد اللطيف (١٩٩٧) : "الانترنت" ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

أبو صالح ، محب الدين (١٤٠٩هـ) : "أساسيات في طرق التدريس العامة" الرياض : دار الهدى للنشر التوزيع .

أبو صواوين ، راشد محمد (٢٠٠٢) : "تنمية مهارات التواصل الشفوي ، التحدث والاستماع" ، الطبعة الأولى ، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة .

إسماعيل ، الغريب زاهر (٢٠٠٠) "الانترنت للتعليم خطوة خطوة" المنصورة ، دار الوفاء .

إسماعيل ، زكريا (١٩٩٥) : "طريق تدريس اللغة العربية" ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .

"أفاق الإنترنت" (مجلة) . (١٩٩٧) ، إنترنت٢ ، المؤلف ، السنة١ (٣) ، ٣٨-٤١ .

البستاني ، كرم وآخرون (١٩٩٢) : "المنجد في اللغة" ، ط٣٢ ، دار المشرق ، بيروت .

الجرف ، ريما سعد (٢٠٠١) : "متطلبات الانتقال من التعليم الالكتروني إلى التعليم الالكتروني" ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، ٢٤ يوليو الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٤) : "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق" ، الطبعة الرابعة ، دار المسيرة، عمان .

الرشيد محمد وآخرون (٢٠٠٣) : "موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية" ، المجلد الثالث ، ص ٢٠٥ ، الرياض .

السيد ، فايزة وحافظ حنان (٢٠٠٢) : "محاضرات في تدريس اللغة العربية للمبتدأين" ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

السيد ، محمود أحمد (١٩٨٦ م) : "تطور طرائق تدريس اللغات الحية" . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلة العربية للتربية / مارس .

السيد ، محمود (١٩٨٨) : "الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها" ، بيروت .

الشرهان ، جمال (٢٠٠٠) : "الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم" ط١ ، مطابع الحميضي – الرياض .

الطوبجي ، حسين حمدي (١٤٠٤هـ) : "وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم" . ط٧ الكويت : دار القلم .

العربي صلاح عبدالمجيد (١٩٨١ م) : "تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق" – الطبعة الأولى – بيروت – مكتبة لبنان .

العريني ، عبدالرحمن بن سليمان (١٩٨٩ م) : "اتجاهات حديثة في تقنية التعليم" . رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٨٨ . الرياض : مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي .

العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٣) : "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية" ط٣ ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

الغراب ، إيمان محمد (٢٠٠٣) : "التعلم الالكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي" ورقة بحثية منشورة من المؤتمر العربي الثاني للاستشارات والتدريب ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، الشارقة .

الفالح ، ناصر بن عبد العزيز (١٤٠٨هـ) : "تطور المناهج والخطط الدراسية في مراحل التعليم العام بوزارة المعارف خلال الأعوام العشرة الأخيرة" ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٢٩ ، الرياض : وزارة التربية والتعليم ، التطوير التربوي .

الكاملي ، عبد القادر (١٩٩٩) : "مجلة الانترنت العالم العربي" يناير – العدد الرابع .

الكاملي ، عبد القادر والجنيدي ماهر (١٩٩٨) : "ثورة انترنت التعليمية ، انترنت العالم العربي ، السنة الثانية ، العدد الثاني ، ص٢١ .

الكلوب ، بشير عبد الرحيم (١٤١٩هـ) : "الوسائل التعليمية العلمية – إعدادها وطرق استخدامها" . بيروت ، لبنان : دار إحياء العلوم .

الكيلاني ، تيسير (١٩٩٩) : "التعليم عن بعد في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، عمان ، ١٠ ابريل .

اللحيدان ، فهد (١٩٩٦) : "الانترنت شبكة المعلومات العالمية" ، مرامر للطباعة الالكترونية ، الرياض .

الموسى ، عبد الله (٢٠٠٥) : "استخدام الحاسب الآلي في التعليم" ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الغد ، الرياض .

الموسى ، عبد الله (١٤٢٤) : "استخدامات خدمات الاتصال في الانترنت بفاعلية في التعليم" محاضرة منشورة ، جامعة الأمام محمد بن سعود ، الرياض .

النصيري ، عايش (١٩٩٧) "حكاية حول الانترنت ، مركز التوفيق الإعلامي ، جامعة الدول العربية .

الهادي ، محمد (٢٠٠٥) : "التوجهات الحديثة لتطوير تعليم علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات في مصر ، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي السادس لنظم المعلومات وتكنولوجياالحاسبات ، القاهرة المكتبة الأكاديمية .

أنيس ، إبراهيم ، ومنتصر ، عبد الحليم ، والصوالحي ، عطية ، وأحمد ، محمد خلف الله (١٩٧٠م) : "المعجم الوسيط" . قطر : دار إحياء التراث الإسلامي .

بدير صادق ، وكريمان أميلي (٢٠٠٠) : "تنمية المهارات اللغوية للطفل" ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة .

بسيوني ، عبد الحميد (٢٠٠٠م) : "التعليم والدراسة على الانترنت" القاهرة ، مكتبة ابن سينا .

بلغيث ، سلطان (٢٠٠٨) : "واقع استخدام الأنترنت في الوسط الجامعي : جامعة تبسة أُنموذجا ، جامعة تبسة ، الجزائر .

تساشيل ، مارتين (٢٠٠٢) : "التعليم الالكتروني تحد جديد للتربويين" ، مقال مترجم ، مجلة المعرفة ، ص١٤ .

حسن ، اشرف جلال (٢٠٠٦) : "فاعلية استخدام الانترنت في مجال التدريس" ورقة عمل ضمن فعاليات أسبوع التجمع التربوي الثاني ، جامعة قطر ، كلية الآداب والإعلام .

حماش ، محمود حياوي وآخرون (١٩٩٩) : "العقل والدماغ" ، مقال منشور في مجلة العلوم بيت الحكمة ، ١٩٩٩ .

حيدر وإبراهيم ، عامر أحمد وعبد المنعم خليل (٢٠٠٥) : "تصحيح لسان العرب لابن منظور" ، لبنان : دار الكتب العلمية .

خاطر ، محمود رشدي وآخرون (١٩٨١) : "طرق تدريس اللغة العربية ، التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة" ، دار المعرفة – القاهرة ، ط٢/١٩٨١م .

زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢) : "تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات" القاهرة ، عالم الكتب .

سعادة جودة ، والسرطاوي فايز (٢٠٠٣) : "استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربيـــة والتعلــيم" رام الله دار الشروق .

شملو ، علي محمد (١٤١٩) : "التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت" الشركة السعودية للأبحـــاث والنشر ، الرياض .

طعيمة ، رشدي احمد (٢٠٠٤) : "المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صـــعوباتها" دار الفكــر العربـــي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

ظافر إسماعيل ويوسف الحمادي (١٩٨٤) : "التدريس في اللغة العربية" الرياض ، دار المريخ .

عبد الباقي (١٩٢٥) : "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" بيروت ، دار احياء التراث العربي .

عبد الحميد ، محمد (٢٠٠٥) : "منظومة التعلم عبر الشبكات" ،القاهرة ، عالم الكتب .

عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠٥) : "البحث العلمي مفهومه وأساليبه وأدواته" ، عمان ، دار الفكر .

علي ، محمد حسين (٢٠٠٢) : "فعالية استخدام شبكة الانترنت في إكساب طلاب كلية التربيـــة للرياضـــيات المدرسية" مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، العدد الرابع المجلد ٨ كلية التربية ، جامعة حلوان .

عليان ، أحمد ، ف. (١٩٩٢) : "المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها" . الطبعة الأولى ، الريـــاض ، دار المسلم للنشر والتوزيع .

عليان ، احمد فؤاد (٢٠٠٠) : "المهارات اللغوية وطرق تنميتها" الرياض ، دار المسلم للنشر والتوزيع .

عمور ، اميمة وأبو رياش حسين (٢٠٠٧) : "استخدام التكنولوجيا في الصف" دار الفكر ، عمان .

عيسى ، أحمد محمد (١٩٩٣) : "هل أنت مستمع جيد؟" مجلة الفيصل ، عدد ١٩٣ ، السنة ١٧ ، دار الفيصل الثقافي .

فهمي ، محمد شامل (٢٠٠٥م) : "الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS" معهـــد الإدارة العامة ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

كابون ، جيم (٢٠٠٥) : "خمس معايير لتقييم صفحات الانترنت" ترجمة أماني زكريـــا الرمـــادي ، دمشـــق ، ٣٠٠٠، ع١، ص١٨٣-١٨٦ .

كشك ، محمد بهجت . (١٩٩٦م) . مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجـــالات الخدمـــة الاجتماعيـــة ، دار الطباعة الحرة ، الإسكندرية ، مصر .

لافي ، سعيد عبد الله (٢٠٠٦) : "التكامل بين التقنية واللغة" . القاهرة ، عالم الكتب .

لويس كهن ، لورا لوجان (١٩٩٧) : "تعلم إنشاء موقعك الخاص على النت" ترجمة مركز التعريب والترجمة ، بيروت : درا العربية للعلوم .

مجاور ، محمد ، ص. (١٩٩٨) : "دراسات تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية" ، الطبعة الأولى ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٩٨م .

محفوظ ، عبدالغني (١٩٩٤) : "كيف نرتقي بمهارات الإنصات لدى الأطفال؟" مجلة الخفجي ، العدد الثالث ، السنة الرابعة والعشرون ، سبتمبر ١٩٩٤م ، الخفجي ، ص :٣٠-٣٣ .

مدكور ، علي احمد (١٩٨٤) : "تدريس فنون اللغة العربية" ، مكتبة الفلاح .

مدكور ، علي أحمد (١٩٩٠) : "مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الأول الإعدادي" ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الخامس ، الجزء ٢٤ ، القاهرة ، ١٩٩٠م .

مصطفى ، أكرم فتحي (٢٠٠٦) : "إنتاج مواقع الانترنت التعليمية" ، عالم الكتب ، القاهرة .

معروف ، محمود (١٩٩٨) : "خصائص العربية وطرائق تدريسها" .

معلوف ، لويس (١٩٥٦) : "المنجد في اللغة والأدب والعلوم" ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية .

نصر ، حمدان على (١٩٩٧) : "مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة" ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٣ ، الجزء الثاني ، أسيوط .

هلال ، محمد عبد الغني (١٩٩٠) : "مهارات الاتصال،فن الاستماع والحديث" ط٣ ، مركز تطوير الأداء والتنمية .

ثانياً : الرسائل والأبحاث العربية :

الآغا ، ماجد عيسى مسعود (٢٠٠٧) : "فعالية برنامج تقني في تنمية مهارات بعض الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي" ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة .

الباتع ، حسن (٢٠٠٦) : "برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية. في جامعة الإسكندرية على بعض استخدامات شبكة الإنترنت وفقا لإحتياجاتهم التدريبية" ، رسالة ماجستير ، جامعة الاسكندرية .

البدر ، عفراء إبراهيم (١٩٩٠) : "مهارة الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

الجرف ، ريما سعد (٢٠٠٦) : "مدى فاعلية التعليم الالكتروني في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية" ، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد ٢٦ ، ٢٠٠٦ ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .

الجمهور ، عبد الرحمن عبد الله (١٩٩٩) : "فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي" ، دراسة تجريبية ، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات ٣ – ٥ محرم .

الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠) : "اثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه" ، المجلة العربية للتربية ، المجلد العشرون ، العدد الثاني .

الخبراء ، ياسر بن عبد الله (١٤٢٤) : "معوقات استخدام الانترنت في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض" ، رسالة ماجستير ، الرياض ، جامعة الملك سعود .

الخولي ، محمد علي (١٩٨٠) : "العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية وكيفية تحسن تعليمها" ، دراسة منشورة ، قطر : جامعة قطر ، حولية كلية التربية ، السنة السابعة ، العدد السابع ، ١٩٨٠م .

العاني ، وجيهة (٢٠٠٠ م) : "دور الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن" ، مجلة جامعة الملك سعود ، م١٢ ، العلوم التروية والدراسات الإسلامية .

الزهراني ، عماد بن جمعان (١٤٢٣) "أثر استخدام الصفحات العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين في الرياض" ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود .

العودان ، هيفاء بنت ابراهيم (٢٠٠٣) "برنامج مقترح في مجال تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بكليات البنات" رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات بالرياض / الأقسام الأدبية .

الفرم ، خالد بن فيصل (١٤٢٢) "شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض" رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود .

الفقي ، ممدوح سالم (٢٠٠٧) : "برنامج تدريبي مقترح مُعد وفق أسلوب النُظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمى الإلكترونى لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم ، معهد الدراسات التربوية .. جامعة القاهرة .

الفلاي ، ابراهيم صالح (١٩٩٥) : دراسة بعنوان "العلاقة بين مهارات اللغة الإنجليزية منظور شمولي لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية" . التربية السنة ٢٤ ، العدد ١١٤ ، ص ٩٨ – ١٢١ ، ١٩٩٥ .

المحمدي ، عبد الرحمن (١٩٩٦) : "بعض العوامل المؤثرة على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة" ، رسالة ماجستير، كلية التربية .

بادغيش ، منال (٢٠٠٦) : "واقع استخدام عضوات هيئة التدريس في قسم اللغة الانجليزية لتقنية الانترنت واتجاهاتهن نحوها في كليات التربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جدة .

ران ، رامي حسام الدين (٢٠٠٦) : "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الانترنت في البحث العلمي" رسالة ماجستير ، جامعة تشرين ، كلية الإدارة والتخطيط التربوي .

سالم ، احمد محمد (١٩٩٩) : "تطوير تدريس اللغة الفرنسية فى المرحلة الثانوية فى ضوء مدخل الوسائط المتعددة" مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد التاسع ، ديسمبر .

سالم ، احمد محمد (٢٠٠٢) : "فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية لدى الطلاب المقبولين بكليات التربية" ، مجلة كلية التربية ببنها .

شحاتة ، حسن (١٩٩٢) : "تطور مهارات القراءة الجهرية في مرحلة التعليم العام بمصر" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢م .

عبد الحميد ، ابراهيم شوقي (٢٠٠٢) : "اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقتهما في التحصيل الدراسي" ، بحث منشور ، جامعة القاهرة .

عبد الكريم ، سعد (١٩٩٩) : "اثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الالكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات" ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد ١٥ ، الجزء الثاني .

عبده ، هاني (٢٠٠١) : "أثر اختلاف نمط الصور والرسوم التوضيحية في برامج الكومبيوتر المتعددة الوسائط على التحصيل المعرفي لوظائف أجزاء الكاميرا التصوير الفوتوغرافي ، ملخص رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

عوض ، خالد (١٩٩٩) : "مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة" . دراسة ماجستير ، القصيم .

فارع – قائد دبوان على (١٤٠٩هـ) : "واقع طرق تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة" – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة – المملكة العربية السعودية .

مرسي ، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٤) : "اثر تصميم موقع انترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا (ملخص دراسة) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

Abu Ghrarah , A.H ,(1998) , Teaching English As A Foreign Language , Tawbah Library .

Al kamokh , ali A (1981) . Survey of English Language Teachers , perceptions of the English Language Teaching Methods in the Intermediate and Secondary Schools of the Eastern province in Saudi Arabia , PHD , Dissertation Unpublished , University of Kansas .

Al Khuli , Mohammad . A (1976) : Teaching English to Arab Students Edition , Riyadh , .

Allen . Donald . Nguyen . D . M (2006) : "The Impact of Web-Based Assessment and Practice on Students ' Mathematics Learning Attitudes" : The Journal of Computers in Mathematics and Science TeachingAustin : Vol . 25 , Ins . 3 ; pg . 251 , 29 .

Al Subahi , A . A , 1991 , Teaching English in the gulf, Al Funoon printing press .

Asher , (1976) , "Learning Language Through Commands" Modern Language Journal , VoL . 2 , no . 3 .

Bacon , susan M (1992) : "the relationship between gender , comprehension , processing strategies and cognitive and Affective Response foreign language listening" . The Modern Language Journal . Vol . 76 , No . ii .

Berne , Jane E . (1995) "How Does Varying pre – listening Activities Affect Second Language Listening Comprehension? " Applied Linguistics . Vol . 78 .

Bowen , Donald , J (1979) . Contextualization pronunciation practice in the ESOL classrooms in teaching English as a second or foreign language. London , Newbury house publishers Inc , 1979 .

Bozik , Mary (1986) . "Teachers as Listeners" A paper presented at the association of teacher- educators annual convention , Atlanta , Georgia , feb . 26 ,

Caleb , Gattegnio (1983) : "The silent Way , in Methods , That Works A Smorgasbord of ideas for language Teachers" . Edited by John W . Oller and others . London .

Carroll , john (1966) : The study of language , Harvard university press , Cambridge .

Crapse , larry . "(1983) instructional Improvement Listening Hastening Handbook . Secondary Level . , Florence School District . 1 , s . c . South Carolina .

Curran , Charles (1983) . "Counselling – Learning , in Methods That Work : A smorgasbord of ideas for Language Teachers" . Edited by John W. Oller and others . London : Rolley , Newbury House Publishers , inc .

Danaher , Mike . (1998) "Teaching Listening Skills to JFL Students in Australia" Language Learning Journal ..

Dehaven , Edna , p . (1979) Teaching and learning language Arts . Boston , To ronto , little Brown company , .

Duggan , A .; Hess , B .; Morgan , D .; Kim , S & .Wilson , K. (1999) Measuring students' attitude toward educational use of the internet . Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association (Montreal , Canada , April 19 – 23 , 1999) . ERIC_NO : ED . 429117

Dunkel , Patricia A (1986) . " Developing Listening Fluency in L2 : Theoretical Principle and Pedagogical considerations " The Modern language journal . 20 ii ,

Edleston , charlotte (1987) " A program of games and Activities to increase Listening and Attentional Skills in Kindergarten Children"phd . Dissertation , Nova University , .

Feyten , carine M . (1991) 'The Power of Listening Ability : an overlooked dimension in language acquisition" The Modern Language journal . Vol . 75 .

Field , John .(1995) "Skills and strategies : Towards a New Methodology for Listening" Elt journal volume .

Field , John . (1998) "Skills and strategies : Towards a New Methodology for Listening" Elt journal volume .

Fisher , Debra L . (1995) "The Development of a program to increase listening Skills in first grade students through storytelling" M . A thesis . Practicum , Nova University , .

Fox , James (1983) "teaching listening" TESL .

Frey , Donnalyen and Pick Adams (1998) : " A directory of electronic Mail addressing and NetWork " O'reilly and Assoc . Inc , California .

Frith , Karen harris (2001) : "Effect of Conversation on nursing student outcomes in a web" – based course on cardiac rhythm interpretation .

Gauntelett , J . (1975) Teaching English as a Foreign language . London Macmillan and co Ltd ,

Gunnarsson , Candace L (2001) : "Student attitude and achievement in an online graduate statistics course" .

Halsne , Alalna , M , Gatta , louis A (2002) "on line versus traditionally Delivered instruction A descriptive study of learner characteristics in a community college setting" On line Journal of distance learning administration < v 5 Nlspr , .

Hong , K .; Ridzuan , A & . Kuek , M . (2003) . Students' attitudes toward the use of the Internet for learning : A study at a university in Malaysia . Educational Technology & Society , 6 (2) , 45 - 49 .

Herlook (e . b) 1970) (Clinical neurology) Livingstone LTD , edimburgh.

Krajka ، Jarek (2000) : " Using the Internet in ESL Writing Instruction, Adam Mickiewicz University (Poznan , Poland) .

Lee , Hyang Mee (2001) : "The effect of collaborative web – based learning on high school students" , epistemological beliefs , and achievement" .

Mackey , William Francis (1981) "Teaching Analysis" Hong Kong : Longman groupLimited , 8th ed .

Mc Donough , J and Shaw Christopher . (1993) Materials and Methods in ELT . A Teacher , Guide . Edited by David crystal and keith Johnson .

Mende , Richard (1999) "learner Reactions to college English onWebct" Report , Research (143) Canada .

Miller (g.a) (1950) language and communication, megraw , hill book coine USA) .

Molina , Victoria , c . steurer , A . Twardy , and . Young . , (1997) "improving student Listening Skills through the use of Teaching strategies" M . A . thesis , saint Xavier univ . Chicago , Illinois May .

Nai , L & .Kirkup , G . (2001) . The Internet : producing or transforming culture and gender ? Online -0 pp/G.E.Kirkup/Gasat .Html.

Nord , James R (1981) . "three steps leading to listening Fluency : A beginning" pp 69 - 100 in Harris winitz . (ed) the comprehension approach to foreign language Instruction . Rowly , MA : Newbury house ,.

NUA Internet Surveys . (2000 , June) . How Many Online ? [Online] .

Nunan , David , and Lindsay Miller . (1995) New ways in teaching listening . Teachers of English to Speakers of Other languages , Inc . (TESOL) ,

O , Malley , JM . , AU . Chamot and L . Kupper (1989) . "Listening comprehension strategies in Second Language Acquisition" Applied Linguistics . Vol . 10 , No . 4 1989 .

Pike M . et al . (1995) : "Using the Internet" 2nd edition . Indianapolis .

Pooly (1946) R . C : teaching English usage NewYork Aphelten century Crofts .

Quirk , R (1961) "the use of English language" London Group limited .

Rakes , Choate (1987) . Developing Skills . London , Macmillan publishers .

Rivers , Wiga & Temperley , Mary (1978) . A practical Guide to the Teaching of English , as a second or foreign language . (last digit) printing , New york , Oxford University press ,.

Rivers , wilga M . (1980) Teaching Foreign Language Skills. 2nd edition , U. S . A , The University of Chicago press .

Rixon , Shelagh . (1990) : Developing Skills . London , Macmillan publishers .

Russel , David & Russell , Elizabeth (1959) . Listening aids through the grades . New york , Bureau of publications , Teachers college , Columbia University ,.

Sanders , D & . Morrison-Shelter , A . (2001) . Student Attitudes toward Web-Enhanced Instruction in an Introductory Biology Course , Journal of Research on Computing in Education , 33 (3) , 251 – 263 .

Sherman , Joan . (1997) "The Effect of Question preview in listening comprehension Tests" . Language Testing ..

Toriskie , Jeanne Marie (1999) : "The effects of Internet Usage on Students achievements and students attitude . PhD .

Tsai , C .; Lin , S . & Tsai , M . (2001) . Developing an Internet Attitude Scale for high school students . Computers & Education , 37 , 41 – 51 .

Underwood , Mary 1989 . Teaching Listening . Longman inc . New york U . S . A . Mary Underwood .

Underwood , Mary (1990) Teaching Listening . Longman inc. New york U . S . A . Mary Underwood .

Van Duzer , Carol . (1997) "Improving ESL Learners , Listening Skills : At the Workplace and beyond" Eric , National Clearinghouse for ESL Literacy Education (NCLE) feb .

Virginia , Space Grant Consortium (1997) : " Handbook with Resources and activities" . Addison , Wesley publishing Company .

Wang , j . 1999 "Effects of the internet on educational research of faculty members in USA and china , un published doctoral dissertation "Northern Illinois University .

Wipt , joseph A (1984) "Strategies for Teaching Second Language Comprehension foreign Language Annals . VOL 17, no 4 .

Wolvin , Andrew D . and Carolyn gwynn Cokley (1979) "Listening Instruction" eric clearinghouse on Reading and communication Skills , Orbana , ill speech communication association , falls church , va .,

حورية المالكي ، تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية www.moe.edu.qa

(عاطف يوسف ، بحث عن الانترنت في المكتبات المدرسية والعامة والجامعــات ومراكــز التوثيق) www.arabcian.net

موقع مدرسة الاباما الثانوية http://aohs.state.al.us/

موقع مدرسة فلوريدا الافتراضية http://www.flvs.net/

موقع الإحصائيون العرب http://www.arabicstat.com

The English essays and articles has been translated in association with http:// alnodom.com

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الدكتور:

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يسعدني ويشرفني أن أضع بين يديكم استبانه الدراسة التي سأقوم بتطبيقها بإذن الله للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ولما لكم من مكانة علمية وخبرة في هذا المجال فإني آمل من سعادتكم التكرم بقراءتها وتحكيمها ولأجل أن يكون سعادتكم على علم بموضوع الدراسة فإن عنوانها هو :

(أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات و معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة)

وتهدف الدراسة إلى:

١. معرفة درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت في تحسين مهارتي (الاستماع والتحدث) .
٢. معرفة درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت
٣. التوصل إلى توصيات ونتائج تمكن المسئولين ومطوري مناهج اللغة الانجليزية لتفعيل استخدام التقنية بشكل عام واستخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية بشكل خاص لتعليم مهارات اللغة الانجليزية

شاكرة لكم حسن تجاوبكم وكريم تفضلكم وجعلكم الله نبراساً للعلم وطلابه والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحثة

إيمان محمد هاشم البخاري

جامعة أم القرى

قسم مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

استمارة تحكيم أداة الدراسة

م	العبـــــــارة	رأي المحكمين في مدى وضوح العبارة		رأي المحكمين في مدى مناسبتها للتطبيق على المبحوثين			الملاحظات المقترحة
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	
١	١ – العمر : أ- ٣٠ سنة فأقل ( ) ب- ٣١-٤٠ سنة ( ) ج- ٤١ فأكثر ( )						
٢	٢ – المستوى التعليمي : أ- بكالوريوس ( ) ب- ماجستير ( ) ج- دكتوراه ( )						
٣	٣ – التخصص العمل : أ- معلمة ( ) ب- مشرفة ( )						
٤	٤- سنوات الخبرة في الوظيفة : أ - أقل من ٥ سنوات ( ) ب- من ٥- أقل من ١٠ سنوات ( ) ج - من ١٠- أقل من ١٥ سنة ( ) د - من ١٥ سنة فأكثر ( )						
٥	٥- الدورات التدريبية: أ- لا يوجد ( ) ب- دورة واحدة ( ) ج- دورتان ( ) د- ثلاث دورات فأكثر ( )						

المحور الأول

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع

م	العبـــــارة	رأي المحكمين في مدى وضوح العبارة		رأي المحكمين في مدى مناسبتها للتطبيق على المبحوثين			الملاحظات المقترحة
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	
١	تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة الاستماع .						
٢	تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات على الاستماع.						
٣	تسهم طريقة تركيب الجملة في تحفيز مهارة الاستماع لدى الطالبات.						
٤	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية أساليب متنوعة لجذب انتباه الطالبات للاستماع.						
٥	تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية على مشكلات الاستماع التي تعترض الطالبات.						
٦	يحتوي منهج اللغة الانجليزية على موضوعات تحفز مهارة الاستماع لدى الطالبات.						
٧	يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية من اجل تحسين مهارة الاستماع لدى الطالبات.						
٨	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية تدريبات على مهارة الاستماع .						
٩	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج المدرسي تسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات.						
١٠	تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة الاستماع لدى الطالبات.						

المحور الثاني

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث

م	العبـــــارة	رأي المحكمين في مدى وضوح العبارة		رأي المحكمين في مدى مناسبتها للتطبيق على المبحوثين			الملاحظات المقترحة
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	
١	تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في زيادة مهارة التحدث .						
٢	تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات على التحدث.						
٣	تسهم طريقة تركيب الجملة في تحفيز الطالبات على مهارة التحدث.						
٤	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية أساليبً متنوعة للتحدث لجذب انتباه الطالبات .						
٥	تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية على مشكلات التحدث التي تعترض الطالبات.						
٦	يحتوي منهج اللغة الانجليزية على موضوعات تحفز مهارة التحدث لدى الطالبات.						
٧	يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية من أجل تحسين مهارة التحدث لدى الطالبات.						
٨	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية تدريبات على مهارة التحدث .						
٩	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج المدرسي تسهم في تنمية مهارة التحدث لدى الطالبات.						
١٠	تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة التحدث لدى الطالبات.						

المحور الثالث

درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت

م	العبـــــارة	رأي المحكمين في مدى وضوح العبارة	رأي المحكمين في مدى مناسبتها للتطبيق على	الملاحظات المقترحة

				المبحوثين			
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة	
١	تفضل الطالبات تصفح مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت.						
٢	تستفيد الطالبات من تعليم اللغة الانجليزية المقدمة عبر شبكة الانترنت باهتمام.						
٣	تهتم الطالبات بقراءة الموضوعات المقدمة عبر مواقع تعليم اللغة الانجليزية .						
٤	تشارك الطالبات في منتديات مواقع تعليم اللغة الانجليزية.						
٥	تقدم الطالبات أسئلة واستفسارات عن الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية.						
٦	تهتم الطالبات بإجراء محادثات فيما بينهم لمحاكاة الموجود على مواقع تعليم اللغة الانجليزية.						
٧	تستمع الطالبات إلى منطوق الكلمات والمصطلحات التابعة لها مواقع تعليم اللغة الانجليزية .						
٨	تقدم الطالبات أسئلة حول طريقة الاستماع الصحيحة للموضوعات المقدمة على مواقع تعليم اللغة الانجليزية.						

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الفاضلة /

وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يسعدني أن أضع بين يديك هذه الإستبانة والتي تبحث في:

(أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة)

دراسة مسحية ميدانية على عينة من معلمات ومشرفات اللغة الانجليزية بإدارة التعليم العام بجدة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

وبما أنك أختي العزيزة أحد المعلمات أو المشرفات أصحاب الخبرة فيهمنا رأيك في هذا الموضوع الهام الـذي ترجع نتائجه عليك وعلى زملاءك وعلى مملكتنا الغالية في الحاضر والمستقبل بإذن الله .

رجائي منك أختي الكريمة أن تقرئي أسئلة هذه الإستبانة جيداً وبتمعن وتكتبي ما يوافق رأيك بوضع علامـة (√) في الحقل المناسب بعد الاطلاع على الاختيارات الموجودة لكل إجابة وثقي أنه سيكون لرأيك الاهتمام الخـاص والعناية اللازمة ، وتأكدي أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا في مجال البحث العلمي فقط .

آملة أن يلق منك هذا الاستبيان الاهتمام اللازم والعناية الكبيرة وأن تحرصي على وضوح الإجابـة ومناسـبتها للواقع بكل دقة وصراحة .

أشكر لك تعاونك واهتمامك والله يتولاك ويرعاك ....

الباحثة

إيمان بنت محمد هاشم البخاري

جامعة أم القرى

ملحوظة: لا حاجة لذكر اسم المجيب على الإستبانة .

المعلومات الشخصية

الرجاء إكمال العبارات الآتية بوضع علامة (√) في المكان المناسب .

١- العمر :

أ- ٣٠ سنة فأقل ( ) ب- ٣١-٤٠ سنة ( ) ج- ٤١ فأكثر ( )

٢- المستوى التعليمي :

أ- بكالوريوس ( ) ب- ماجستير ( ) ج- دكتوراة ( )

٣- التخصص العملي :

أ- معلمة ( ) ب- مشرفة ( )

٤- سنوات الخبرة في الوظيفة :

أ- أقل من ٥ سنوات ( ) ب- من ٥- أقل من ١٠ سنوات ( )

ج- من ١٠- أقل من ١٥ سنة ( ) د- من ١٥ سنة فأكثر ( )

٥- الدورات التدريبية :

أ- لا يوجد ( ) ب- دورة واحدة ( )

ج- دورتان ( ) د- ثلاث دورات فأكثر ( )

المحور الأول

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع

أقرئي العبارات التالية والمطلوب منك إبداء رأيك فيها بوضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة

م	العبـــــــــــارة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة الاستماع بالنسبة لطالبات هذه المرحلة .					
٢	تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات على الاستماع .					
٣	تسهم طريقة تركيب الجملة بمواقع تعليم اللغة الانجليزية في تحفيز مهارة الاستماع لدى الطالبات .					
٤	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرقاً متنوعة لجذب انتباه الطالبات للاستماع .					
٥	تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية على مشكلات الاستماع التي تعترض الطالبات .					
٦	يحتوي منهج اللغة الانجليزية على موضوعات تحفز مهارة الاستماع لدى الطالبات .					
٧	يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية والمنهج المدرسي لتحسين مهارة الاستماع لدى الطالبات .					
٨	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات على مهارة الاستماع .					
٩	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج الدراسي لتسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات.					
١٠	تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة الاستماع لدى الطالبات.					

المحور الثاني

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة التحدث

أقرئي العبارات التالية والمطلوب منك إبداء رأيك فيها بوضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة

م	العبـــــــــــارة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تساهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في إيضاح أهمية مهارة التحدث بالنسبة لطالبات هذة المرحلة .					
٢	تسهم مواقع تعليم اللغة الانجليزية في تشجيع الطالبات على التحدث.					
٣	تسهم طريقة تركيب الجملة بمواقع تعليم اللغة الانجليزية في تحفيز مهارة التحدث لدى الطالبات.					
٤	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية طرقاً متنوعة لجذب انتباه الطالبات للتحدث.					
٥	تقضي مواقع تعليم اللغة الانجليزية على مشكلات التحدث التي تعترض الطالبات.					
٦	يحتوي منهج اللغة الانجليزية على موضوعات تحفز مهارة التحدث لدى الطالبات.					
٧	يوجد ارتباط بين الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية والمنهج المدرسي لتحسين مهارة التحدث لدى الطالبات.					
٨	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية موضوعات هامة وتدريبات على مهارة التحدث .					
٩	تقدم مواقع تعليم اللغة الانجليزية مفردات جديدة مع المنهج المدرسي لتسهم في تنمية مهارة التحدث لدى الطالبات.					
١٠	تراعي مناهج اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة التحدث لدى الطالبات.					

المحور الثالث

درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت.

أقرئي العبارات التالية والمطلوب منك إبداء رأيك فيها بوضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة

م	العبـــــــــــارة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تفضل الطالبات تصفح مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت.					
٢	تستمع الطالبات إلى منطوق الكلمات والمصطلحات التابعة لها عبر مواقع تعليم اللغة الانجليزية باهتمام.					
٣	تهتم الطالبات بقراءة الموضوعات المقدمة عبر مواقع تعليم اللغة الانجليزية ومحاولة التحدث بها.					
٤	تشارك الطالبات في منتديات مواقع تعليم اللغة الانجليزية.					
٥	تقدم الطالبات أسئلة واستفسارات عن الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة الانجليزية.					
٦	تهتم الطالبات بإجراء محادثات بينهم محاكاة للموجود على مواقع تعليم اللغة الانجليزية.					
٧	تستفيد الطالبات من تعليم اللغة الانجليزية المقدمة عبر شبكة الانترنت باهتمام.					
٨	تقدم الطالبات أسئلة حول طريقة الاستماع الصحيحة للموضوعات المقدمة على مواقع تعليم اللغة الانجليزية.					

﴿ قائمة محكمي أداة الدراسة ﴾

م	الاسم	جهة العمل
١	أ.د زكريا بن يحي لال	كلية التربية جامعة أم القرى
٢	أ.د حسن عبد المالك محمود	كلية العلوم الاجتماعية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٣	د/ثناء بن محمد ياسين	كلية التربية-جامعة أم القرى
٤	د/صالح بن محمد السيف	كلية التربية-جامعة أم القرى
٥	د/ رقية بنت عبد اللطيف مندورة	كلية التربية-جامعة أم القرى
٦	د/ خديجة بنت محمد جان	كلية التربية -جامعة أم القرى
٧	د/ عبد الله بن عبد اللطيف	كلية العلوم الاجتماعية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٨	د/ جميل محمود هاشم مغربي	كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز
٩	د/ منصور محسن ضباب	قسم اللغة العربية- جامعة الملك عبد العزيز
١٠	د/ عبد الله الطرازي	قسم اللغة العربية- جامعة الملك عبد العزيز
١١	د/ منقذ بن محمود السقار	دكتوراة مناهج وأصول الدين رابطة العالم الإسلامي-مكة المكرمة
١٢	د/ فاطمة أبو ظريفة	دكتوراة لغويات انجليزية-مدارس البيان الأهلية -جدة
١٣	أ/ محمود سلامة	ماجستير لغويات انجليزية-كلية العلوم الصحية-محافظة الطائف